

خُردة الحديد.. أزمة جديدة تواجه الصناعة

05



تأييد واسع لمبادرة شيخ الأزهر لوقف حروب المنطقة

06



ضياء السيد: مشاكل الكرة المصرية مستمرة من أيام حيدر باشا

07

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

alwafd

رئيس حزب الوفد
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس الإدارة
د. خالد قنديل

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

الجمعة ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٦ - ١٢ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ١٣ بابة ١٧٤٢ق

العدد ١٢٣٩٦ - السنة الأربعون

خطوط حمراء فى «المتوسط»

القاهرة تقطع الطريق على العبث بالحدود البحرية

كتبت - مونيكا عياد:

جاء تصديق مجلس النواب الليبى يوم ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٦ على مذكرة التفاهم البحرية الموقعة بين تركيا وحكومة الوفاق السابقة عام ٢٠١٩، فى وقت تشهد فيه منطقة شرق المتوسط توترات جيوسياسية متصاعدة، ليمثل تطورًا لافتًا يعيد خلط أوراق النفوذ والطاقة والثروات. هذا التحول المفاجئ لم يقف عند حدود التقارب السياسى بين أنقرة وشرق ليبيا، بل أثار ردود فعل مصرية وأوروبية حاسمة، وسط تساؤلات كبرى حول تداعيات هذا التصعيد على الأمن القومى المصرى وقواعد القانون الدولى للبحار. «الوفد» تغوص فى تفاصيل الملف، وتقرأ الأبعاد القانونية والاستراتيجية والسياسية لهذا التطور.

فى تعليقه على هذا التطور، حسم الوزير المفوض السفير محمد العرابى، وزير الخارجية الأسبق، الموقف المصرى برسالة قاطعة وموجزة بالقول: «الرد بسيط.. لا يمكن القبول بالتعدى على المياه الاقتصادية المصرية».

ويعكس هذا التوجيه طبيعة الموقف الرسمى لوزارة الخارجية التى سارعت إلى إعلان أن الاتفاقية وتصديقها «باطلة بطلانًا مطلقًا ومعدومة الأثر القانوني»، مؤكدة أنها لا ترتب أى آثار قانونية على مصر، التى سبق أن أودعت اعتراضًا رسميًا عليها لدى الأمم المتحدة. هذا الرفض الحازم يؤكد أن القاهرة لن تقبل بأى ترتيبات أحادية تمس حقوقها السيادية أو تعرض استقرار الملاحة فى شرق المتوسط للخطر.

من جانبه، قدّم د. محمد عبدالحليم، خبير القانون الدولى، قراءة تحليلية معمقة لجريدة «الوفد» حول هذا التطور، مشيرًا إلى أن خطوة مجلس النواب الليبى تكشف عن تداخل المصالح الإقليمية، ولا يمكن اختزالها فى مواجهة ثنائية بحتة، موضحاً عدة نقاط جوهرى منها أن جوهر الخلاف لا يتعلق بحق الدول فى التعاون الثنائى، بل بمدى توافق الترتيبات مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS)، ومراعاة الظروف الجغرافية ذات الصلة، وحقوق الدول الثالثة (مثل جزيرة كريت اليونانية).

أكد خبير القانون الدولى أن تصديق مجلس النواب الليبى فى شرق ليبيا على هذه المذكرة يمثل تطورًا مهمًا فى ملف شرق المتوسط، مشيرًا إلى أن هذا الحدث لا تتعلق أبعاده فقط بالترسيم البحرى، بل يكشف عن تحولات فى الحسابات السياسية داخل ليبيا وتداخل المصالح الإقليمية المرتبطة بالطاقة والنفوذ والأمن البحرى، مما يقتضى قراءته بمنظور شامل يجمع بين الأبعاد القانونية والاستراتيجية والسياسية، دون اختزاله فى مواجهة مباشرة بين مصر وتركيا.

صرح «عبد الحليم» لـ«الوفد» بأن جوهر الخلاف لا يتعلق بحق تركيا وليبيا فى التعاون الثنائى، وإنما بمدى توافق الترتيبات الواردة فى المذكرة مع قواعد القانون الدولى للبحار، ومدى تأثيرها فى الحقوق السيادية للدول الأخرى. فالمذكرة ترسم حدودًا بحرية وفق إحداثيات محددة أثارت اعتراضات مصر واليونان ودول أخرى لتجاهلها حقوقاً مرتبطة بالسواحل والجزر مثل جزيرة كريت اليونانية.



وعلى المستوى الاستراتيجى، قال خبير القانون الدولي: «لا يمكن فصل هذا الخلاف عن التنافس على النفوذ ومصادر الطاقة فى شرق المتوسط. التحرك المصرى، سواء باتفاقية ترسيم الحدود مع اليونان عام ٢٠٢٠ أو بإيداع الاعتراضات رسمياً لدى الأمم المتحدة، يستهدف حماية الحقوق السيادية والمصالح الاقتصادية، ومنع نشوء ترتيبات أحادية تصعب معالجتها لاحقاً، مع التأكيد على أن لكل ترتيب نطاقه القانونى والجغرافى المستقل».

وفيما يخص الدلالات السياسية للخطوة الليبية، أشار «عبد الحليم» إلى أن تصديق مجلس النواب الليبى يمثل تحولًا لافتًا فى موقف المؤسسة التشريعية فى شرق ليبيا وإلغاء قرارات مقاطعة تركيا لعام ٢٠٢٠، مما يعكس رغبة أطراف ليبية فى إعادة موازنة علاقاتها الإقليمية. ورغم أن هذا التحول يمثل تحديًا دبلوماسيًا، إلا أن المصلحة المصرية تقتضى الحفاظ على قنوات التواصل مع مختلف الأطراف الليبية، مع الفصل التام بين إدارة العلاقات السياسية وبين التمسك بالحقوق البحرية.

وأكد د. محمد عبد الحليم أن الموقف المصرى الحازم ضرورى، لكن فاعليته تتوقف على الجمع بين مسارين؛ الأول هو حماية الحقوق البحرية بالاستناد للحجج القانونية والآليات الدبلوماسية، والثانى هو إدارة الخلاف ضمن إطار إقليمى أوسع يحافظ على الاستقرار. فالجغرافيا البحرية لا تتغير بالقرارات السياسية وحدها، والاتفاق بين دولتين لا يمنحهما حق الانتقاص من حقوق دولة ثالثة.

وأشار أن موقف الاتحاد الأوروبى فى ٢١ أكتوبر ٢٠٢٦ جاء ليدعم الموقف المصرى، مؤكدًا أن المذكرة تمس الحقوق السيادية لدول ثالثة ولا تتوافق مع قانون البحار، وهو ما ترفضه اليونان بشكل قاطع.

رفض مصرى - يونانى لتصديق البرلمان الليبى على مذكرة التفاهم البحرية مع تركيا

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، وجيورجوس جيرابيتريتيس، وزير خارجية اليونان، على أهمية احترام مبادئ القانون الدولى للبحار وأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، المتعلقة بتعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القارى، والتى تعتمد مبادئ العدل والإنصاف بين الدول، مع الاتفاق على مواصلة التشاور بشأن تحديد الحدود البحرية وفقاً للقانون الدولى واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

وصرح السفير نادر زكى، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن الوزيرين شددا خلال اتصال هاتفى على الرفض القاطع لتصديق مجلس النواب الليبى على مذكرة التفاهم الموقعة عام ٢٠١٩ بين فايز السراج وتركيا بشأن تحديد مجالات الصلاحية البحرية فى البحر المتوسط.

إدانة استهداف مطار الملك فهد الدولى بالدمام

كتبت - تهانى شعبان:

أعربت مصر عن إدانتها واستنكارها البالغين للهجوم الذى استهدف مطار الملك فهد بمدينة الدمام فى المملكة العربية السعودية، ما أسفر عن حالتى وفاة لمدنيين وعدد من الإصابات، فى استمرار لانتهاك قواعد القانون الدولى واستهداف حركة الملاحة الجوية والمنشآت والأشخاص المدنيين بشكل عشوائى وغير مسئول.

وشددت مصر على رفضها القاطع لتلك الممارسات التى من شأنها تأجيج الأزمة، وزيادة التوتر وزعزعة الاستقرار بالمنطقة، كما أكدت مصر مجدداً تضامنها الكامل ووقوفها بجانب المملكة العربية السعودية وقيادتها فى الدفاع عن أراضيها ومواطنيها، باعتبار أمن المملكة جزءًا لا يتجزأ من الأمن القومى العربى والمصري.

«مدبولى»: 3 خيارات صعبة فى مواجهة ارتفاع الأسعار



كشف رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى، خلال مشاركته فى جلسة «مسيرة الطاقة المصرية: إنجازات وطنية وآفاق المستقبل» ضمن فعاليات اليوم الرابع من «منتدى مصر ٢٠٢٦» بتشريف الرئيس عبد الفتاح السيسى، عن التحديات الاستثنائية التى تواجه ملف الطاقة. وأكد الدكتور مصطفى مدبولى أن الظروف الاستثنائية وغير المسبوقة التى يشهدها العالم تفرض على الدولة التعامل مع المتغيرات الاقتصادية الراهنة بمنتهى الدقة والمسئولية، مشيرًا إلى أن الموازنة العامة للدولة وضعت سعرًا ٧٥ دولارًا لبرميل البترول، فى حين ارتفع سعره حاليًا إلى نحو ١١٠ دولارات للبرميل، موضحًا أن تداعيات هذه الزيادة لا تقتصر على أسعار الوقود المستخدم فى وسائل النقل، وإنما تمتد أيضًا إلى الغاز الطبيعى المستخدم فى إنتاج الطاقة، بما يفرض أعباءً إضافية على الدولة. وأوضح رئيس الوزراء أن التعامل مع هذه الزيادة يضع أمام الدولة ثلاثة خيارات رئيسية؛ يتمثل أولها فى تحميل المواطن كامل الزيادة فى التكلفة، على غرار ما اتخذته العديد من الدول، سواء كانت نامية أو متقدمة اقتصاديًا، بينما يقوم الخيار الثانى على تحمل الدولة الزيادة بالكامل، وهو ما يتطلب توافر موارد مالية كافية، أو اللجوء إلى الاقتراض لتغطية هذه الأعباء، لافتًا إلى أن الاقتراض لا يمثل حلًا دون تكلفة، إذ تترتب عليه أعباء إضافية تتمثل فى الفوائد المستحقة، بما يزيد من حجم الدين العام والالتزامات المالية على الدولة مستقبلًا.

وفى هذا السياق، أشار الدكتور مصطفى مدبولى إلى أن الاقتراض اليوم يفرض على الدولة التزامات مضاعفة فى السنوات المقبلة، موضحًا أن المبلغ الذى تقترضه الدولة قد تتضاعف قيمته المستحقة إلى نحو المثل خلال سبع سنوات، نتيجة تراكم أعباء الفوائد، وهو ما يعنى تحميل الموازنات المستقبلية مزيدًا من الأعباء المالية. وأضاف أن اللجوء إلى هذا الخيار قد يعرّض الحكومة لانتقادات من جانب بعض الخبراء الاقتصاديين بسبب زيادة الدين العام، دون الأخذ فى الاعتبار حجم ما تتحمله الدولة من أعباء لتخفيف آثار الزيادات العالمية عن المواطنين.

وأضاف رئيس الوزراء أن الخيار الثالث يتمثل فى الإبقاء على المخصصات المالية المحددة بالموازنة، وشراء كميات من المنتجات البترولية وفقًا للأسعار الجديدة فى حدود الموارد المتاحة، وهو ما قد يؤدى إلى عدم تلبية سوى نحو ٥٠٪ أو ٦٠٪ من احتياجات المواطنين، بما يترتب عليه نقص إمدادات الوقود وعدم توافره بالكميات المطلوبة فى محطات التموين.

وأوضح مدبولى أن مثل هذا السيناريو قد يفرض اتخاذ إجراءات أكثر صعوبة، من بينها اللجوء إلى تخفيف الأحمال الكهربائية لفترات قد تتراوح بين ست وثمانى ساعات يوميًا، وفقًا لما أشار إليه فخامة الرئيس، بما يعكس حجم التداعيات التى يمكن أن تترتب على عدم توافر الموارد اللازمة لتلبية احتياجات الطاقة. وأكد أن المفاضلة بين هذه الخيارات تقتضى الموازنة بين حماية المواطنين من تداعيات الارتفاعات العالمية، والحفاظ على استقرار الاقتصاد الوطنى، وتجنب تحميل الأجيال المقبلة أعباء مالية إضافية، مع مراعاة الأولويات والاحتياجات الأساسية للدولة والمواطنين.

كما قال رئيس الوزراء إن من أصعب التحديات التى تواجه المجموعة الاقتصادية، بالتنسيق مع محافظ البنك المركزى، الاجتماع الأسبوعى لتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لتوفير الشحنات التى تحتاج إليها الدولة، موضحًا أن تكلفة هذه الشحنات شهدت ارتفاعًا كبيرًا، رغم جهود ترشيد الاستهلاك وزيادة مساهمة الطاقة الجديدة والمتجددة فى مزيج الطاقة، مشيرًا إلى أن قيمة الشحنات التى كانت الدولة تستوردها قبل عامين بتكلفة معينة أصبحت اليوم تعادل ضعف تلك التكلفة، وهذا هو الوضع الراهن. وأوضح «مدبولي» أن الرئيس وجه أيضًا بالعمل من خلال الأذرع التى تم إنشاؤها لمساعدة الدولة، لزيادة النسبة إلى ٥٠٪ من الطاقة الجديدة والمتجددة بحلول عام ٢٠٣٠، بدلًا من نسبة ٤٢٪ التى كانت مستهدفة بالخطة الأولية. وأضاف رئيس الوزراء أن هناك برنامجًا آخر يمتد حتى عام ٢٠٣٠، يستهدف الوصول إلى نسبة ٥٠٪، ويتم العمل على تنفيذه بالتعاون مع الجهات المعنية وأذرع الدولة المختلفة، بما يدعم استقرار منظومة الطاقة ويعزز قدرتها على تلبية الاحتياجات المتزايدة.

وفى هذا السياق، طرح رئيس الوزراء تساؤلًا «هل نحن نحمل المواطن السعر الحقيقي؟»، موضحًا أن المقارنة بين التكلفة الفعلية لإنتاج لتر البنزين أو كيلووات الكهرباء، والسعر الذى يتحمله المواطن تظهر حجم الأعباء التى تتحملها الدولة، مؤكدًا دون الخوض فى تفاصيل الأرقام، أن الدولة لا تزال وستظل خلال الفترة القصيرة المقبلة تتحمل النصيب الأكبر من تكلفة توفير الطاقة للمواطن المصرى.

«السيسى» من «منتدى مصر 2026»:

نواجه التطرف بالوعى والدول تنظم حياتها بالقوانين

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى، خلال مشاركته فى جلسة حوارية بعنوان «الخطاب الدينى وتأثيره على القيم فى المجتمع»، ضمن فعاليات اليوم الرابع لمنتدى مصر ٢٠٢٦، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، على محورية بناء الوعى بالتوازى مع تطبيق دولة القانون، مشددًا على أن الدول تنظم حياتها بالقوانين. وشهدت الجلسة حضور نخبة من القيادات الدينية والمؤسسية، ضمّت الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف، والدكتور محمد عبد الدايم أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، والأنبا ميخائيل أسقف إيبارشية حلوان والمعصرة و١٥ مايو، وسط إدارة ومتابعة لسير الجهود الوطنية المبذولة لترسيخ القيم الأخلاقية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن أمين عام مجمع البحوث الإسلامية استعرض خلال الجلسة جهود الأزهر الشريف فى تعزيز التعليم والتدريب الأكاديمى، ودفع الجهود فى مجال الدعوة والإرشاد المجتمعى، ورصد ومكافحة التطرف عبر الحملات التوعوية لصحيح الدين، وكذلك نشر التراث، بالإضافة إلى تعزيز الشراكات الدولية مع المعاهد والمؤسسات التعليمية الدولية لمواصلة تطوير البرامج التعليمية. كما استعرض أسقف إيبارشية حلوان والمعصرة و١٥ مايو دور الكنيسة فى بناء الشخصية وتحقيق السلام المجتمعى، من خلال أربعة محاور وهي: الأول: محور البناء الروحى والنفسى للأجيال الجديدة، والثاني: التعليم الكنسى والأنشطة الشبابية، ثالثاً: الشراكة التنموية، رابعاً: المواطنة واستقرار الوطن وحماية النسيج المجتمعى والحفاظ على وطن يتسع للجميع. وأضاف السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن وزير الأوقاف تناول الإجراءات التى قامت بها وزارة الأوقاف لترسيخ منظومة القيم والأخلاق والسلوكيات الإيجابية، وتدشين خطاب دينى قائم على الكفاءة والجدارة.

وذكر المتحدث الرسمى أن الرئيس أدلى بمداخلة أشار خلالها إلى أن كل الأنشطة التى تقوم بها الحكومة لا بد من تقديمها للناس. وأكد الرئيس أنه على الرغم من الدور العام للوعى التوعوى فى بناء الضمير، إلا أن ذلك هو مسار موازٍ للمسار القانونى القائم على دولة القانون، معاودًا التأكيد على أن الدول تنظمُ حياتها بالقوانين. وارتباطاً بقضية التطرف، سواء كان تطرفًا بغيضًا كالإرهاب من ناحية، أو تطرفًا فى الاتجاه الآخر يصل إلى درجة الإلحاد من ناحية أخرى، فإنه يتعين إجراء بناء دينى متزن، خاصة فى قلوب الأطفال، مؤكداً على أن هذا النهج سيؤدى إلى القضاء على التطرف، مشيراً إلى أن حرية الاعتقاد مكفولة، ولديه القناعة واليقين بأن الدور ينتهى بالدعوة الطيبة الحسنة، سواء لاقت قبولاً من عدمه.



باريس «بتولع»

فرنسا تحبس أنفاسها قبل مظاهرات الغد

كتبت - أمانى زكى:

رفعت السلطات الفرنسية استعداداتها الأمنية لمواجهة موجة جديدة من الاحتجاجات المقررة غدا السبت ، بعد أعمال العنف والنهب التى شهدتها باريس ومدن أخرى فى ١٧ أكتوبر، معلنة زيادة انتشار قوات الأمن بنسبة ٢٠٪ مقارنة بالأسبوع الماضى، مع حظر جميع المظاهرات فى مدينة ليون.

وقال وزير الداخلية المنتدب، جان ديديه بيرجر، إن خطة التأمين ستشمل تعزيز القوات بعناصر من قوة سنتينيل العسكرية، ووحدات النخبة التابعة للشرطة والدرك، بينها ريد وجينيال وبرى، إلى جانب المروحيات والمركبات المدرعة.

وفى باريس، حظرت الشرطة التجمعات والمظاهرات غير المرخصة أمس من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء فى مناطق تضم قصر الإليزيه ومقر الحكومة والبرلمان ومتحف اللوفر والشانزليزيه، فضلا عن محطات قطارات وساحات رئيسية. وتأتى الإجراءات وسط مخاوف من تكرار أعمال التخريب التى طالت ما بين ألفين وثلاثة آلاف متجر خلال احتجاجات الأسبوع الماضي. ويسارع أصحاب المحال المتضررة إلى تركيب الحواجز والألواح الخشبية وتشغيل أنظمة الإنذار وكاميرات المراقبة، استعدادا للتحركات الجديدة، فيما استدعى الرئيس إيمانويل ماكرون، جميع أجهزة الاستخبارات إلى قصر الإليزيه، عقب عودته من جولة خليجية، لمراجعة الإخفاقات فى توقع حجم احتجاجات ١٧ أكتوبر. وانتقد أوليفييه فور، رئيس الحزب الاشتراكى، اعتماد الحكومة على الإجراءات الأمنية، محذرا من أن معالجة الأزمة لا ينبغى أن تقتصر على الشرطة وحظر التجول. فيما أعلن حزب فرنسا الأبية عزمه مطالبة ليكورنو باعتذار وتفسيرات، إلى جانب مناقشة قضايا التعليم وارتفاع تكاليف المعيشة. فى المقابل، دعا رئيس الوزراء الأسبق، ميشيل بارنييه، إلى تحمل المسؤولية السياسية، وأيد مقترح فرض حالة الطوارئ، بينما طالب روبرت مينار، رئيس بلدية بيزييه، باستقالة ماكرون، محذرا من اتساع الاضطرابات.

لإنقاذ رقبة الليكود فى انتخابات الكنيست

«نتنياهو» يستثمر ورقة إسقاط النظام الإيرانى

كتبت - سحر رمضان:

يواصل رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو استثمار ورقة، النظام الإيرانى وتشبيهه بالنازيين والنازيين الجدد لإنقاذ رقبة حكومة حزب الليكود فى الانتخابات الإسرائيلية، وقال إن السبيل الوحيد لوقف نظام الملالى فى طهران هو إسقاطه. وأشار إلى تدمير الحلفاء للنظام النازى خلال الحرب العالمية الثانية، مؤكدًا أنه خلص إلى عدم وجود حل آخر لمواجهة النظام الإيراني.

وقال نتنياهو، فى مقابلة مع القناة السابعة الإسرائيلية، ضمن حملته الانتخابية «توصلت إلى أن الحل الوحيد الممكن هنا، بلا شك، هو إسقاط هذا النظام المتعصب». وأضاف، مستشهدًا بما فعله الحلفاء ضد نظام ألمانيا النازية: «كما ذهب الحلفاء ودمّروا النظام النازي». كما أشار نتنياهو إلى محاولة أدولف هتلر الحصول على سلاح نووى، قائلًا: «حاول هتلر الحصول على قنبلة ذرية، لكنه لم ينجح».

وفى ختام تصريحاته، جدد نتنياهو تأكيده ضرورة تغيير نظام الحكم فى إيران، مضيفًا: «السبيل الوحيد لوقف هؤلاء النازيين، أو النازيين الجدد فى إيران اليوم، هو القضاء على النظام وإسقاطه».

وأظهرت استطلاعات نشرتها القناتان الإسرائيليتان ١٢ و١٣، تقدم حزب «يشار» بقيادة رئيس الأركان الأسبق غادى آيزنكوت على حزب «الليكود» بزعامة بنيامين نتنياهو، قبل ستة أيام من انتخابات الكنيست، فيما يبقى المعسكران بعيدين عن أغلبية ٦١ مقعدًا.

وعرض وزير مالية الاحتلال الإسرائيلى ورئيس حزب «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموتريتش على رئيس حزب «عمحا يسرائيل»، عوفر فينتر، منصب وزارى بوزارة الأمن يتولى من خلاله مسئولية مشروع تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، وتجنيد الحريديين. ويأتى عرض «سموتريتش» مقابل انسحاب «فينتر» الفورى من انتخابات كنيست الاحتلال الإسرائيلى، فى محاولة لمنع تشتت أصوات اليمين.

وفى بيان مصور نشره فى الرأى العام، أعلن سموتريتش عن استعداده الكامل للتنازل عن حقيبة وزارية من حصة حزبه لصالح فينتر والمطالبة بتعيينه خلال المفاوضات الائتلافية، مع منحه صلاحيات واسعة وموارد مالية ضخمة لإقامة إدارتين متخصصتين؛ إحداهما لدفع مخططات طرد أهالى قطاع غزة تحت مسمى «الهجرة الطوعية»، والأخرى لدمج وتجنيد الحريديين فى المجتمع وسوق العمل.

وتكشف هذه المناورات السياسية المتسارعة، عن عمق التخبط والذعر داخل معسكر اليمين الإسرائيلى مع اقتراب الانتخابات، فى وقت باتت فيه مشاريع التطهير العرقى والتهجير القسرى لقطاع غزة تستغل كأدوات دعاية انتخابية واستراتيجيات سياسية رئيسية للمتطرفين داخل الائتلاف الحاكم.

«البيت الأبيض» يسحب رعاياه من الرياض ويتخلى عن أمن الخليج

02

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800. دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس مجلس التحرير
خالد إدريس
رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى
المستشاران القانونيان للوفد
ثروت الخرباوى
عمرو عبدالباقى
رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى
مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى
المدير الفنى
أشرف حسن
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإعلانات
خالد الشيخ
مدير الإنتاج
السيد فاروق
التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٦٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١٠٤٠٠٠٠٧٦٥
الموقع الإلكترونى:
/https://www.alwafd.news
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

خطة ضرب إيران تنتظر حسم انتخابات تل أبيب وواشنطن

نيويورك تايمز: تكرار التراجع عن الهجمات العسكرية استنزف أمريكا



حاملة الطائرات الامريكية روزفلت فى طريقها للمنطقة



ترامب وهيجسيث

كتبت – أمانى زكى:

وضعت الولايات المتحدة وإسرائيل خططا عسكرية لشن هجمات جديدة على إيران عقب انتخابات التجديد النصفى الأمريكية المقررة فى نوفمبر المقبل، وسط استمرار التحركات الدبلوماسية للتوصل إلى تفاهمات بشأن البرنامج النووى الإيرانى ومضيق هرمز، فى وقت تستعد فيه طهران لتوسيع نطاق ردها المحتمل ليشمل منشآت الطاقة ومراكز البيانات والسفن التجارية فى المنطقة.

وكثفت القوات الأمريكية والإسرائيلية تدريباتها استعدادا لعملية عسكرية محتملة تستمر ثلاثة أيام، قد تستهدف المنشآت النووية والبنية التحتية للطاقة وترسانة الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية. ويرى بعض المخططين الأمريكيين أن حملة مكثفة قد تلحق أضرارا اقتصادية تدفع طهران إلى تغيير موقفها التفاوضي، رغم تشكيك مسؤولين غربيين فى قدرة الضربات الجديدة على تحقيق اختراق سياسي.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين ومصادر مطلعة أن القوات الأمريكية تعمل على تجميع قدراتها العسكرية استعدادا لاحتمال استئناف العمليات، بينما توعد مسؤولون إيرانيون بأن يكون الرد المقبل أوسع من المواجهات السابقة، محذرين من استهداف مراكز البيانات وكابلات الإنترنت البحرية والسفن التجارية ومنشآت الطاقة الإقليمية.

قالت دانا سترول، المسؤولة السابقة عن سياسات الشرق الأوسط فى وزارة الدفاع الأمريكية خلال إدارة جو بايدن، إن العمليات العسكرية والعقوبات الاقتصادية والحصار البحرى الأمريكى لم تنجح حتى الآن فى إعادة إيران إلى المفاوضات بصورة تحقق تقدما ملموسا.

وأضافت «سترول»، التى تعمل حاليا فى معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو لم يقدما تصورا واضحا يفسر كيف يمكن لمزيد من الحرب تجاوز المعضلة الاستراتيجية القائمة، فى ظل اضطراب الأوضاع الإقليمية. وتثير العودة المحتملة للقتال مخاوف من تكرار تداعيات المواجهات السابقة، التى أسهمت فى ارتفاع أسعار الطاقة والتضخم عالميا، وزادت الضغوط على مخزونات الصواريخ الاعتراضية الأمريكية. وتواجه الخطط العسكرية عاملا سياسيا إضافيا يتمثل فى الانتخابات الإسرائيلية المقررة فى ٢٧ أكتوبر. فخسارة نتنياهو قد تحوله إلى رئيس حكومة تصريف أعمال، بما يزيد صعوبة اتخاذ قرار ببدء حرب جديدة، وفقا لتقديرات خبراء.

«ترامب»: لو امتلكوا أسلحة نووية لاستخدموها خلال ساعة

طهران تهدد منشآت الطاقة وتشكو الحصار البحرى لمجلس الأمن

فى المقابل، يرى محللون أن «نتنياهو» قد يستغل التهديد بشن هجوم أمريكى إسرائيلى مشترك على إيران للضغط على منافسيه ودفعهم إلى الانضمام لحكومة وحدة وطنية تتولى إدارة الحرب، بما يتيح له الاحتفاظ بالسلطة مدة أطول.

وسبق لنتنياهو تشكيل حكومة وحدة وطنية عقب هجوم حماس على إسرائيل فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وضم شخصيات من المعارضة إلى مجلس الحرب. وقالت مازال معلم، المحللة السياسية الإسرائيلية ومؤلفة كتاب عن «نتنياهو»، إنه قد يلجأ مجددا إلى طرح حكومة طوارئ موسعة، لكنه سيواجه شكوك خصومه السياسيين، بينما قد يؤدى تعرض إسرائيل لهجوم إيرانى إلى تغيير حساباتهم.

كما أن القوات الأمريكية لن تستكمل نشر جميع قدراتها قبل أوائل نوفمبر، بما يشمل ثلاث حاملات طائرات وآلافا من مشاة البحرية وطائرات مقاتلة وقوات العمليات الخاصة. ويفضل الجيش تنفيذ الهجمات ليلا، مع زيادة ساعات الظلام فوق إيران خلال الشهر المقبل.

تبحث واشنطن وتل أبيب استهداف البرنامج النووى الإيراني، بما قد يشمل منشأة بيك آكس الجبلية المدفونة على عمق كبير، والمعروفة إيرانيا باسم كوه كولانج. وكان ترامب قد قال إنه يدرس استخدام القنبلة الأمريكية الضخمة من طراز GBU-٤٣/B، المعروفة باسم مواب، ويبلغ وزنها نحو ٢٢ ألف رطل، لاستهداف المنشأة.

لكن خبراء أسلحة يشككون فى فاعلية القنبلة ضد موقع عميق تحت الأرض ومحاط بتكوينات جرانيتية، نظرا إلى أنها مصممة لإحداث موجة انفجار واسعة فوق سطح الأرض. كما يحذر مسؤولون عسكريون من أن نقلها يتطلب طائرة MC-١٣٠ البطيئة نسبيا، التى قد تكون عرضة للدفاعات الجوية الإيرانية.

وأدى تكرار إعداد الخطط العسكرية ثم إلغاء الهجمات إلى حالة من الارتباك بين المخططين، فيما تواصل القوات الاستعداد لتنفيذ أى قرار يصدره ترامب خلال الأسابيع المقبلة.

فى المقابل، قال المحلل السياسى الإيرانى بيمان صالحى إن استهداف منشأة بيك آكس قد يدفع طهران إلى ضرب مصافى النفط الرئيسية فى السعودية، بما فيها منشآت أرامكو، بهدف رفع أسعار النفط والطاقة والضغط على الإدارة الأمريكية من خلال زيادة الأعباء على المواطنين.

وقال مسؤول فى البيت الأبيض إن الإدارة لا تعلق على الخطط العسكرية المحتملة، مؤكدا أن ترامب يبقى جميع الخيارات مطروحة لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي. وفى الوقت نفسه، يسعى بعض المسؤولين إلى استهداف مصافى النفط والبنية التحتية النفطية من الأهداف المحتملة لتجنب ارتفاع إضافى فى أسعار الوقود.

وصفت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة، فى رسالة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن، الحصار البحرى الأمريكى بأنه عدوان مستمر وانتهاك للقانون الدولى وميثاق المنظمة، وفقا لوكالة «إرنا». وطالبت الرسالة بإدانة الإجراءات الأمريكية واحترام سيادة إيران وسلامة أراضيها وإنهاء الحصار. فى المقابل، قال «ترامب» خلال خطاب فى ولاية كارولينا الجنوبية إن الولايات المتحدة دمرت قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم وهزمتها عسكريا وماليا، مؤكدا أن واشنطن تريد ضمان عدم امتلاك طهران سلاحا نوويا مستقبلا.

كما وصف إيران بأنها أكبر دولة راعية للإرهاب، وتحدث عن تغيير اسم مضيق هرمز إلى مضيق ترامب. واضاف: «ايران الاكثر شرا على وجه الارض، لو امتلكت أسلحة نووية، لاستخدموها خلال يوم واحد أو ساعة واحدة». وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلا عن محللين فى شركة كيبلر، أن احتياطيات النفط الخام الإيرانى المخزنة على متن ناقلات فى المياه الآسيوية استنفدت بالكامل بحلول منتصف أكتوبر.

فى الحومة



بقلم:
حاتم رسلان

رؤى ورؤية فى منتدى مصر المحروسة

مصر يا سادة لا تقبل الذوبان أفريقية الجغرافية آسيوية الامتداد متوسطية الهوى عربية اللسان فرعونية الجذور قبلية الموروث إسلامية الروح والوجدان مصر يا سادة لا تقبل الذوبان بهذه الكلمات الصادقة والمعبرة عن أرض الكنانة استهل بها افتتاح منتدى مصر ٢٠٢٦ والحقيقة أن مصر المحروسة لا تقبل الذوبان، وكما يقول جمال حمدان فى كتابه مصر عبقرية الزمان والمكان بكل من أتى إليها وعاش فيها علاقة المضاف والمضاف إليه وليس علاقة الفاعل والمفعول به، ولقد اظهرت مصر منذ بداية جلسات هذا المنتدى الوجه البراق وعمق الحوار وجمال النقد البناء ولحمة البلد الواحدة وفلسفة الدولة فى مسيرة بناء مصر الجديدة وطرح تساؤلات المواطنين ورؤيتهم التى قد تخالف برنامج الحكومة فى فقه الأولويات واشارت المتحدثين الى أهمية الرضاء الشعبى عن أداء الحكومة ومدى انعكاس برامج الحكومة على حياة المواطنين ولاهمية الموضوعات وطريقة إدارة الحوار.

ونظرا لضيق الوقت فإننى أرى استمرار هذا المنتدى فى حوار وطنى جامع وجاد تحت رعاية السيد الرئيس السيسى لتقليل الهوة بين الحكومة ومتطلبات المواطنين وامالهم والامهم والانتهاء الى مخرجات تلقى رضا مجتمعى وتضع حلول لمشكلات المواطنين وقد استمعت لما طرحه ضياء داود عن حوكمة الطرق وكذلك عن ما ذكره عبدالمنعم أمام عن حوكمة جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة وكلمات أخرى أثارت موضوعات من الاهمية بمكان وعن تساؤلات المواطنين وشواغل الرأى العام حول قضايا التنمية الحضرية والعمرانية التنمية الحضرية والعمرانية ولماذا وجهت الدولة هذا الحجم الكبير من الإنفاق على المشروعات القومية وما هو عائدها الاقتصادى والاجتماعى القى الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء مداخلة خلال جلسة نظرة لليوم رؤية للغد تحت رعاية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى بحضور عدد من السادة الوزراء وعدد من ممثلى المؤسسات والخبراء والتنفيذيين والقطاع الخاص وأكد الدكتور مصطفى مدبولى أن حجم التنمية الذى تنفذه الدولة لا يقتصر على الإسكان فقط وإنما يشمل الزراعة والصرف الصحى وشبكات الموانئ والمشروعات الصناعية والسياحية التى يتم تنفيذها اليوم مشيراً إلى أن حجم «المعمور المصرى وصل إلى ١٤٪ أى أن الدولة ضاعفت المعمور لاستيعاب الزيادة السكانية موضحا أنه لا يتحدث عن احتياجات اليوم فقط ، وإنما يتم التخطيط لعمل يمتد لسنوات و أن مردود ما يتم تنفيذه اليوم يظهر بعد ١٥ و ٢٠ عاماً وأنه إذا لم يتم التنفيذ اليوم فإن التكلفة بعد ١٥ و ٢٠ عاماً ستتضاعف ٤ و ٥ مرات وبالتالى قد لا تكون القدرة على التنفيذ متاحة لذا فإن الفرصة الحالية هى الأنسب للتنفيذ و أسباب توجيه الدولة هذا الحجم الكبير من الإنفاق على المشروعات القومية خلال السنوات الماضية وخاصة فى مجال التشييد والبناء والنقل وما هو عائدها الاقتصادى والاجتماعى على المواطن المصرى وهل تنفيذ جميع المشروعات كان فى توقيتها المناسب أو كان يمكن تنفيذ بعضها وتأجيل البعض الآخر فى ظل التحديات الاقتصادية وللإجابة عن تلك التساؤلات والشواغل أرجع مدبولى أسباب تشييد المدن الجديدة إلى ما يتمثل فى التركز العمرانى على مساحة محدودة للغاية من مساحة مصر منذ القدماء المصريين وحتى القرن الحادى والعشرين لافتا إلى أنه فى بداية القرن العشرين كان عدد سكان مصر أقل من ١٠ ملايين نسمة على نفس هذه المساحة وحاليا وصل العدد إلى ١١٠ ملايين نسمة وأول محاولة قامت بها الدولة كانت للزعيم الراحل الرئيس السادات عندما بدأ فى أواخر السبعينيات من القرن الماضى فكرة إنشاء المدن الجديدة و تم إنشاء ٢٢ مدينة جديدة من بينها العاشر من رمضان والسادات والسادس من أكتوبر والعبور والشروق والقاهرة الجديدة وغيرها، وهناك قلاع مصر الصناعية أو المدن الصناعية فى أكتوبر والسادات وبرج العرب والعبور وغيرها من المدن الصناعية الكبرى فقضية بناء وتعمير الصحراء وتنمية الأراضى غير المستغلة هى قضية حتمية لمصر وكلما تأخرنا فى هذا الشأن كانت هناك خسارة من حيث زيادة النمو العشوائى والتعدى على الأراضى الزراعية فالمواطنون يسبقون الدولة إذا لم تسبق الدولة المواطنين بالتخطيط المسبوق وتنمية وإتاحة السكن وهناك المخطط القومى للتنمية العمرانية لمصر حتى عام ٢٠٥٢ والذى وأن هذا المخطط الجديد يتضمن ٣٩ مدينة جديدة جار تنفيذ ٢٧ مدينة جديدة منها على أن يتم تنفيذ الـ ١٢ مدينة المتبقية خلال الفترة المقبلة ومن المدن القائمة حاليا غرب قنا ومدينة ناصر غرب أسيوط وأسوان الجديدة وشرق بورسعيد ورفح الجديدة والإسماعيلية الجديدة والمنصورة الجديدة و أكد مدبولى أن ١٥ مليون مصرى يقطنون اليوم فى المدن الجديدة القائمة بشكل دائم من واقع عدادات الكهرباء التى يتم شحنها ٣.٣ مليون عداد وهو ما يعنى أن عدد السكان المقيمين بالفعل بالمدن الجديدة يتراوح ما بين ١٤ إلى ١٥ مليون نسمة من القاطنين. ورداً عما يثار حول الاهتمام بالمدن الجديدة وإهمال المدن القديمة أكد رئيس الوزراء أنه عندما تولى فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، المسئولية كانت الدولة بها أكثر من ٣٥٠ منطقة غير آمنة والمقصود بغير آمنة أن المواطنين كانوا يقطنون فى عشش وليس مجرد مناطق غير مخططة. وقد تم تطوير وإزالة كل هذه المناطق على مستوى الجمهورية حيث كان يقطنها أكثر من ٣٥٠ ألف أسرة مصرية أى ما يعادل أكثر من ١٫٥ كما تطرق مدبولى لما يثار حول عدالة التوزيع وأن البعض قد يعتقد أن الدولة تُركز فقط على تطوير المدن موضحا أن الدولة قامت بتنفيذ أهم مشروع للدولة المصرية فى القرن الحادى والعشرين وهو مشروع المبادرة الرئاسية حياة كريمة لتطوير قرى الريف المصرى وأشار إلى أن المشروع يشمل نحو ٤٦٠٠ قرية يقطنها ٦٠ مليون مواطن مصرى وتم تقسيم المشروعات على ثلاث مراحل حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى التى شملت ١٤٧٧ قرية، كلفت الدولة ما يزيد على ٤٥٠ مليار جنيه وتطرق رئيس الوزراء أيضاً لملف الإسكان وأشار من عام ٢٠١٤ وحتى العام الحالى ٢٠٢٦ فقد أنشأت الدولة بمفردها ما يزيد على٢ مليون وحدة سكنية لافتا إلى أن الـ ٢ مليون وحدة تخص الطبقات محدودى ومتوسطى الدخل وهو ما مكن من الحل بشكل كبير لافتا إلى أن طلبات الشباب حالياً تتمثل فى الحصول على وحدة سكنية وذلك لأن عدد السكان يتزايد ويحتاج كل فترة إلى المزيد من مشروعات الإسكان الجديدة، منوها إلى توجيه فخامة الرئيس للحكومة بضرورة الاستمرار بالفعل فى تنفيذ المزيد من هذه المشروعات وتبقى تلك فلسفة الحكومة وحان الوقت لينعكس ذلك على حياة افضل للمواطنين.

«البيت الأبيض» يسحب رعاياه من الرياض ويتخلى عن أمن الخليج

محلل فلسطينى: خطة أمريكية فى اليمن لتعويض الهزيمة أمام «الملالى»

كتبت: منار السويفى:

اعلنت الهيئة العامة للطيران المدنى السعودى امس استئناف العمليات التشغيلية فى مطار الملك فهد الدولى بالدمام، وعودة الحركة الجوية إلى طبيعتها.

جاء ذلك بعد الاعتداء الذى استهدف المطار امس الأول ، والذى أودى بحياة شخصين وأسفر عن إصابة ٨ آخرين.وذكرت الهيئة أن الضحيتين هما مواطن سعودى ومقيم من الجنسية الهندية.

وأمرت وزارة الخارجية الأمريكية موظفين غير أساسيين وأفراد أسرهم بمغادرة السعودية، فى ظل تصاعد هجمات الحوثيين على أهداف داخل المملكة، وسط مخاوف من اتساع رقعة الصراع فى المنطقة.

وقال تومى بيجوت: المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، فى منشور عبر منصة «إكس»، إن قرار المغادرة يقتصر على الموظفين غير الأساسيين وأفراد أسرهم فى السعودية، مشيرا إلى تزايد الهجمات الحوثية على أهداف مدنية ومنشآت حيوية بالمملكة.

وكشف تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال عن تلقى مسؤولون أمنيون إقليميون رسالة أمريكية صريحة ومقلقة أثناء تجمعهم فى العاصمة القطرية، فى ظل ترقبهم لجولة جديدة محتملة من التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران مضمونها هو: «عليكم الاعتماد على أنفسكم».

اوضح التقرير ان توم باراك السفير الأمريكى لدى تركيا والمبعوث الخاص للرئيس» ترامب» إلى سوريا والعراق، قال ان الترتيبات الكبرى التى أرست دعائم الأمن العالمى لعقود تشهد تحولاً جذرياً، وإن على دول الشرق الأوسط وغيرها التركيز على تأمين نفسها من خلال شراكات إقليمية».

وأضاف التقرير انه وفى كلمته خلال «منتدى الأمن العالمي» فى الدوحة وهو مؤتمر سنوى يجمع كبار المسؤولين الأمنيين والخبراء من مختلف أنحاء العالم قال باراك لم تعد أمريكا تلعب دور الضامن للعالم، كما فعلت على مدى السنوات الثمانين الماضية، وما يحدث فى ظل هذه الإدارة ليس تخلياً، بل هو دعوة لإعادة ترتيب التحالفات». وقال «باراك» بأن الترتيبات التى أُرسيت فى أعقاب الحرب العالمية الثانية والتى قامت فى جوهرها على مبدأ «الأخذ والعطاء»، حيث وفرت الولايات المتحدة الأمن مقابل الحصول على النفط- لم تعد تتوافق مع أولويات واشنطن الحالية، وأشار إلى أن الأمريكيين لم يعودوا مستعدين للتضحية بحياتهم من أجل الشرق الأوسط، كما أن دول الخليج تدرك جيداً أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على ضمان أمنها». وأكد أن توجه المنطقة نحو تحالفات أصغر وأكثر تنوعاً ، مثل الاتفاق الدفاعى الجديد بين السعودية وباكستان وتركيا-،هو خطوة صائبة، لكنه أقر فى الوقت ذاته بأن هذه المرحلة الانتقالية محفوفة بعدم اليقين وقال «لا نملك خطة جاهزة مسبقاً، نحن نتعامل مع الأحداث لحظة بلحظة، ونتخذ قراراتنا وفقاً لتطورات الموقف».

الجدير بالذكر أن دول الخليج حاولت ،دون جدوى، إقناع «ترامب» بالعدول عن خيار الحرب مع إيران، و تأتى رسالة «باراك» فى وقت يسود فيه القلق من احتمال انسحاب الولايات المتحدة من الصراع، مما سيترك هذه الدول فى مواجهة خصم غاضبٍ وأكثر عدوانيةً من ذى قبل، ويتساءل الكثيرون عما إذاً كان بإمكانهم الاعتماد على الولايات المتحدة كشريك، رغم إدراكهم فى الوقت ذاته أنه لا توجد بدائل جيدة لتكنولوجيتها العسكرية ودعمها الاستراتيجى.

وكشف الكاتب والمحلل السياسى الفلسطينى عبد المجيد سويلم، عن ملامح خطة استراتيجية جديدة أعدتها العقلية الأمريكية الصهيونية عقب الفشل العسكرى والاستراتيجى فى الهجوم على إيران، مؤكدا أن واشنطن وتل أبيب نقلتا المعركة إلى البوابة اليمنية ليس لكسر الحوثيين فحسب بل لتوريط دول الخليج وتدمير مقدراتها وإعادة إخضاعها بشكل كامل.

وقال» سويلم «فى تصريحات صحفية ان الفشل المزدوج الذى منيت به الإدارة الأمريكية وحكومة الاحتلال بعدما عجزتا عن إسقاط النظام الإيرانى فى غضون أسبوعين -كما وعد «نتنياهو» «ترامب» – ادى إلى مأزق تاريخى ومذكرة تفاهم سعت واشنطن وتل أبيب للالتفاف عليها والانقلاب على مفاعيلها عبر شن هجوم عكسى انطلاقاً من الساحة اليمنية.

وأضاف أن دوائر صنع القرار فى واشنطن والكيان أدركت استحالة حسم الصراع عسكريا مع طهران بشكل مباشر وتبعات ذلك التى لا يمكن تحملها ما دفعها لطبخ قرار حرب جديدة نوقشت خيوطها فى اجتماع اليمامة وأكدت عليها مباحثات ألمانيا مع الاحتفاظ بشق سرى وتنسيق عملياتى خاص ومحصور بين أمريكا وإسرائيل فقط تاركين للسعودية إدارة التحالفات والواجهة السياسية والإعلامية الترويجية للحرب بهدف إسقاط صنعاء». وأوضح «سويلم» أن الخطة فى ظاهرها تحاول عزل إيران وحصارها بحريا وجويا لإجبارها على التنازل وتقديم انتصار صورى ل «ترامب» إلا أن جوهرها الحقيقى وغير المعلن يحمل أبعادا جهنمية لتوريط السعودية ودول الخليج فى مستنقع برى وحرب استنزاف طاحنة يستحيل الانتصار فيها وتكبد المنطقة أثمانا تفوق قدرتها على التحمل وتطال منشآتها الحيوية بالكامل».

وشدد المحلل الفلسطينى على أن المخطط الأمريكى الصهيونى الخبيث يرمى إلى استبدال الفشل أمام إيران بتدمير الفوائض المالية والبنى التحتية لدول الخليج وتحويلها إلى ركام واقتصادات مرهونة ومحميات أمريكية فى أكبر عملية ابتزاز وإعادة ارتهان استراتيجى بالتاريخ المعاصر لتعويض خسائر واشنطن وتل أبيب فى الإقليم.

«بوتين» يوافق على استئناف مفاوضات السلام مع أوكرانيا الشهر المقبل

كتبت – أمانى زكى:

أعلنَ الكرملين أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين وافق على استئناف محادثات السلام الثلاثية مع أوكرانيا والولايات المتحدة فى أقرب وقت خلال الشهر المقبل، وذلك عقب اجتماعه بالمبعوث الأمريكى ستيف ويتكوف فى مدينة سانت بطرسبرج، فى إطار الجهود التى تبذلها واشنطن لإنهاء الحرب المستمرة فى أوكرانيا.

وقال الكرملين إن جولة جديدة من المفاوضات الثلاثية ذات الطابع الفنى قد تعقد فى أبوظبى يوم ١٠ نوفمبر أو بعده، على أن تركز على الترتيبات اللازمة لضمان أمن روسيا وأوكرانيا بعد انتهاء الحرب. وكانت آخر جولة من محادثات السلام التى رعتها الولايات المتحدة قد عقدت فى فبراير الماضي، قبل اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران. ومثل اللقاء التاسع بين «بوتين» و«ويتكوف»، الذى جاء بعد محادثات أجراها المبعوث الأمريكى فى أوسلو مع الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى وقادة من فنلندا والنرويج وممثلين أوروبيين ومسؤولين من حلف شمال الأطلسي. وقال «ويتكوف» ل «بوتين» إن المحادثات الأخيرة شهدت زخما ملحوظا، فيما أشار مسؤول أمريكى إلى أن الجانب الأوكرانى قدم أفكارا ومقترحات جديدة بشأن إنهاء الحرب. لكن الكرملين أبدى تحفظات على بعض ما طرح خلال تلك اللقاءات. وقال يورى أوشاكوف مساعد الكرملين إن بعض التفاصيل التى نقلها ويتكوف من المحادثات السابقة لا تحظى بقبول روسى كامل، فى إشارة إلى استمرار الخلافات بشأن شروط التسوية المحتملة. ولا تزال موسكو وكييف بعيدتين عن التوصل إلى اتفاق، فى ظل تمسك روسيا بأهدافها الرئيسية، وفى مقدمتها فرض سيطرتها الكاملة على منطقة دونيتسك شرقى أوكرانيا، ورفض انضمام كييف إلى حلف شمال الأطلسي، إلى جانب مطالبة موسكو باتفاق سلام شامل بدلا من وقف مؤقت لإطلاق النار.

وكثف الرئيس الأمريكى دونالد ترامب مؤخرا ضغوطه على أوكرانيا للتوصل إلى تسوية، قائلا يوم الثلاثاء إن الوقت حان لإنهاء الحرب، محذرا كييف من أنها قد تواجه أمرا سيئا للغاية إذا لم تتحرك نحو الاتفاق. وكان «ترامب» قد تعهد خلال حملته الانتخابية بإنهاء الحرب الأوكرانية خلال ٢٤ ساعة من توليه الرئاسة، غير أن الصراع استمر رغم المساعى الأمريكية المتكررة للتوصل إلى تسوية.

وفى سياق متصل، عرض « بوتين» على الولايات المتحدة المساعدة فى التعامل مع الملف الإيراني، مستندا إلى العلاقات الممتدة بين موسكو وطهران منذ عقود. وقال الكرملين إن الرئيس الروسى أبلغ «ويتكوف» بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع إيران، معتبرا أن التوصل إلى تفاهم مع طهران أمر ممكن وضروري، فى ظل المخاوف الأمريكية المتعلقة ببرنامجها النووي. كما أبدى «بوتين» استعداد روسيا لتوريد كميات كبيرة من الأسمدة إلى الولايات المتحدة لمساعدة المزارعين الأمريكيين، فى خطوة تأتى ضمن محاولات موسكو توسيع مجالات التعاون الاقتصادى مع واشنطن. وبحث الجانبان أيضا إمكانية عقد اجتماع فى الصين الشهر المقبل يجمع «بوتين» و«ترامب» والرئيس الصينى شى جين بينج. وأعلن الكرملين أن بكين بدأت بالفعل الاستعدادات لهذا اللقاء، الذى وصفه بأنه سيكون الأول من نوعه فى التاريخ. وشارك كيريل دميتريف، المبعوث الخاص لبوتين للاستثمار، فى المحادثات مع ويتكوف، حيث ناقش الطرفان مشروعات اقتصادية مشتركة كبرى، قال الكرملين إن بعضها اقترب من مرحلة التنفيذ.

فيما أوضح «ويتكوف» أنه أحضر وثائق تتضمن أفكارا مختلفة بشأن اتفاق سلام محتمل لمراجعتها من جانب «بوتين»، مشيرا إلى أن جاريد كوشنر، صهر «ترامب»، يرغب أيضا فى عرض بعض المقترحات على الرئيس الروسي. وانضم كوشنر لاحقا إلى الاجتماع عبر الهاتف. وكان» زيلينسكي» قد أعرب عن أمله فى مناقشة القضايا الرئيسية المتعلقة بإنهاء الحرب خلال اجتماع ثلاثى يجمعه ب «بوتين» و«ترامب»، إلا أن الكرملين أكد مرارا أن أى لقاء مباشر بين الرئيسين الروسى والأوكرانى يتطلب تحضيرا دقيقا ومسبقا من جانب مساعديهما لضمان تحقيق نتائج ملموسة.

الدكتور هانى سرى الدين
يتقدم بخالص العزاء الى
الصديق العزيز
المهندس محمد الزاهد
عضو الهيئة العليا
لوفاة شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان وإنا
لله وإنا أليه راجعون

محاسب إبراهيم المليجى
رئيس لجنة الموارد
المالية بالحزب
يشاطر الأخ الفاضل
المهندس محمد الزاهد
عضو الهيئة العليا
الأحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة خالص العزاء.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشية -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

عقولنا خط أحمر

«منتدى مصر 2026» بوابتك للذكاء الرقمى ومحاربة الشائعات

كتب - محمد عيد:

انطلقت منذ أيام قليلة فعاليات منتدى مصر ٢٠٢٦ بأجندة عمل ثمينة تحمل ملفات تستهدف رسم المستقبل بدءًا من تعزيز الوعى الإيجابى ومواجهة الوعى الزائف الناتج عن التوسع فى مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التى تحمل بيانات غير دقيقة، والتصدى للشائعات التى تقوّض من قوة الدولة وتزعزع من ثقة المواطنين فى المؤسسات الوطنية بما يخدم أجندات خارجية تتربص بمصر واستقرارها ومستقبل أبنائها.

وتولى القيادة السياسية اهتمامًا كبيرًا بملف الوعي، إذ يُؤكد الرئيس عبد الفتاح السيسى فى كافة لقاءاته، وكذلك فى حضوره جلسات المنتدى على مواجهة الوعى الزائف والتضليل الإعلامى الذى ينال من استقرار الوطن ومؤسسات الدولة المصرية عبر الشائعات والمعلومات المغلوطة، والتشكيك فى جهود الدولة ومحاولة المساس بالهوية الوطنية لدى الأجيال الجديدة بواسطة مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات الحديثة.

ومن بين الجهود المبذولة، أُعلن خلال المنتدى عن إطلاق منصة «شات EGYPT» لمواجهة الشائعات والمساهمة فى إتاحة البيانات الصحيحة، كأداة ذكية للتحقق من المعلومات والرد عليها وتعزيز إتاحة الحقيقة من مصدرها الرسمى باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، من خلال ٤ أقسام رئيسية، هي: الأخبار، والتوعية، والإحصائيات، واستفسارات المواطنين، كفرصة لتنمية مهارات مواجهة الشائعات وحماية الهوية الوطنية وتعزيز ثقة المواطن فى مؤسسات الدولة.

ويرى الدكتور حسن سلامة، أستاذ العلوم السياسية، أن منتدى مصر ٢٠٢٦ ينعقد فى توقيت مهم من حيث المسارات الوطنية الداخلية والتطورات الإقليمية، ومن ثم فإن الحديث حول أوجه القصور والتحديات وكيف يراها المواطن وكيف يساعد فى مواجهة التحديات


سارة فوزى


حسن سلامة

حسن سلامة: التماسك المجتمعى ركيزة لمواجهة التحديات

سارة فوزى: حافظوا على ثقتكم بمؤسسات الدولة

أمر ضروري، إذ إنه لم ولن يتحقق إلا من خلال الوعى الحقيقى ومن خلال مساندة مؤسسات الدولة والتماسك المجتمعي.

وأكد سلامة أن حديث الرئيس عبدالفتاح السيسى واهتمامه البالغ بملف الوعى ومواجهة أساليب وطرق تزييفه الحديثة، تعكس اهتمام القيادة السياسية بالرأى العام المصرى، وضرورة الحفاظ على هويته وتاريخه ووعيه بما يُحاك حوله من تحديات ومخاطر لا سيما فى ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات الحديثة التى تتدفق فيها المعلومات بشكل سريع، ويتم استغلالها فى التضليل وزعزعة الاستقرار والتشكيك فى المؤسسات الوطنية وحتى فى التاريخ.

وقالت الدكتور سارة فوزى، مدرس الإعلام الرقمى ورئيس وحدة الذكاء الاصطناعى كلية الإعلام جامعة القاهرة، إن ما تم طرحه فى أولى جلسات منتدى مصر ٢٠٢٦ حول مواجهة الوعى الزائف والمعلومات المضللة يلامس واحدة من أخطر قضايا العصر، لأن الصراع اليوم لم يعد فقط صراعًا على المعلومة، وإنما أصبح على تشكيل الإدراك وتوجيه الرأى العام وبناء التصورات والقناعات.

وأوضحت الدكتورة سارة فوزى فى حديثها لـ«الوفد» أنه مع الاعتماد الواسع على مواقع التواصل الاجتماعى، وتطور تقنيات الذكاء الاصطناعى التوليدى أصبح الفرد يتعرض يوميًا لتدفقات هائلة من الأخبار والصور والفيديوهات والآراء، بعضها صحيح وبعضها مجتزأ أو خارج سياقه، وبعضها قد يكون مصنوعًا بالكامل، وهو ما يجعل القدرة على التمييز بين الحقيقة والزيف أكثر صعوبة من أى وقت مضى.

وشددت على أن حماية وعى المواطن ترتبط بصورة مباشرة بحماية المجتمع وهويته الوطنية واستقراره وبالحفاظ على مساحة الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، فالمعلومة المضللة لا تستهدف دائمًا إقناع الإنسان بكذبة محددة فقط، وإنما قد يكون هدفها الأخطر هو إحداث حالة مستمرة من الشك والارتباك وفقدان الثقة بحيث يصبح المواطن غير قادر على التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة. وأشارت إلى أن الإعلان عن إطلاق منصة «شات إيجيبت» لمواجهة الشائعات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى، خطوة مهمة فى بناء منظومة وطنية أكثر تطورًا للتعامل مع المعلومات المضللة، فالذكاء الاصطناعى يستطيع أن يقدم إمكانات كبيرة فى الرصد المبكر للمحتوى المتداول وتحليل كميات ضخمة من البيانات، واكتشاف الأنماط غير الطبيعية لانتشار المعلومات ورصد الموضوعات التى تشهد تصاعدًا مفاجئًا، والمساعدة فى التحقق من بعض أشكال المحتوى الرقمي. وشددت على ضرورة أن يكون الذكاء الاصطناعى أداة مساعدة للخبرة البشرية والمهنية وليس بديلًا عنها، وتابعت: إن الوعى الإيجابى لا يعنى تلقين المواطن ما يجب أن يصدقه، وإنما تمكينه من الوصول إلى الحقيقة بنفسه، إذ يجب أن نعلم الأجيال الجديدة أن تسأل قبل مشاركة أى محتوى: مَن نشر هذه المعلومة؟ وما المصدر الأصلي؟ وهل توجد أدلة تدعمها؟ وهل نقلتها مصادر أخرى موثوقة؟ وهل الصورة أو الفيديو مرتبطان بالفعل بالحدث أم أُعيد استخدامهما من سياق مختلف؟ وهل يمكن أن يكون المحتوى مولدًا أو معدلًا باستخدام الذكاء الاصطناعي؟

وقالت: «إن القضية تتعلق ببناء منظومة وطنية للوعى تشترك فيها الدولة والأسرة والتعليم والإعلام والجامعة والمجتمع المدنى والمواطن نفسه.

قوات حرس الحدود تواصل توجيه ضرباتها القاصمة للمهربين والعناصر الإجرامية

ضبط 1149 قطعة سلاح و241 طن مخدرات و350 طن أحجار مخلوطة بالذهب

كتب - محمد صلاح:

تواصل قوات حرس الحدود تكثيف جهودها للتصدى للمهربين والعناصر الإجرامية وتوجيه عدد من الضربات القاصمة ضد العناصر الخارجة عن القانون على كافة الإتجاهات الإستراتيجية للدولة وذلك بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والتشكيلات التعبوية.

حيث تمكنت قوات حرس الحدود خلال الثلاث أشهر الماضية من ضبط (٢٧) واقعة فى مجال الأسلحة والذخائر والتى أسفرت عن (١١٤٩) قطعة سلاح وكمية من الذخائر مختلفة الأعيرة تقدر بحوالى (١٨٧٠٠٠) ذخيرة متنوعة.

وفى مجال المواد المخدرة تم ضبط عدد (٩٠) واقعة ضبط والتى أسفرت عن (٢٤١) طنا من المواد المخدرة مختلفة الأنواع وحوالى (١,٥) مليون قرص مخدر مختلف الأنواع، وحوالى (٣٧) طنا من الهيدرو المطحون، هذا بالإضافة إلى ضبط (٣٣٥) فدانا من الزراعات والمواد المخدرة.

وفى مجال ضبط البضائع غير خالصة الرسوم الجمركية المهربة تم ضبط عدد (٤١٠) وقائع، تضمنت (١,٥) مليون قاروصة سجائر، و(١٠٠٠٠) عبوة تبغ، و(١٢٥٠) تليفون محمول، و(٨٠٠٠٠) قطعة ألعاب نارية، و(١٢٠٠٠) لترا من المواد البترولية، بالإضافة إلى كميات كبيرة من البضائع المتنوعة غير خالصة الرسوم الجمركية.

وفى مجال مكافحة التنقيب العشوائى عن خام الذهب تم ضبط عدد (١٧٨) واقعة والتى أسفرت عن (٣٥٠) طناً من أحجار مخلوطة بخام الذهب، وعدد (٤٥٠) ماكينة توليد كهرباء، و(٣٥٠) هيلتى، و(٥٣) جهاز كشف عن المعادن.

وفى مجال ضبط العربات تم ضبط عدد (٨٠٥) عربات مختلفة الأنواع مستخدمة فى التهريب والتنقيب العشوائى عن خام الذهب، وفى مجال ضبط العملات تم ضبط ما يقارب (١٤) مليون جنيه مصرى وقد تم إحالة جميع المضبوطات إلى جهات الإختصاص لإتخاذ الإجراءات القانونية حيالها. وفى سياق متصل تمكنت قوات حرس الحدود من إحباط (٢١٣) محاولة تسلل هجرة غير شرعية، من مختلف الجنسيات على كافة الإتجاهات الإستراتيجية للدولة بإجمالى (٤٤٣٢) فرد، بالإضافة إلى تسهيل عودة (١٤٣٣٨٤) فرداً سودانياً طواعية إلى دولة السودان الشقيقة من خلال معبرى (أرقين – قسطل).

تأتى تلك النجاحات استمراراً للجهود المكثفة والإجراءات التى تتخذها قوات حرس الحدود ليلاً ونهاراً فى تأمين حدود الدولة المصرية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والتشكيلات التعبوية، وذلك بالتزامن مع تكثيف إجراءات الإحكام والسيطرة على كافة المنافذ والمعابر الحدودية على جميع الإتجاهات الإستراتيجية.



رئيس جهاز «مستقبل مصر»:

لم نسحب أراضى الفلاحين ولا نمتلك أى مركب صيد

كتبت - نغم هلال:

استعرض الدكتور بهاء الغنام، رئيس مجلس إدارة جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، فى جلسة «الأمن الغذائى والمائي: تحديات اليوم وضمانات المستقبل»، ضمن فعاليات منتدى مصر ٢٠٢٦، دور الجهاز فى دعم جهود الدولة لتحقيق الأمن الغذائى والمائي، من خلال التوسع فى استصلاح الأراضى الزراعية، وتطوير البنية التحتية اللازمة للإنتاج، وتعزيز كفاءة إدارة الموارد المتاحة، وإتاحة الفرص الاستثمارية المتنوعة أمام القطاع الخاص.

وأوضح الغنام أن هذه الثروات تتمثل فى الكفاءات البشرية، والبنية التحتية، والشركات التى دخلت إلى سوق العمل منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن، إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الأجيال القادمة للتعرف على المعنى الحقيقى للتنمية المستدامة، مشيرًا إلى أن الدولة تشهد انفتاحًا اقتصاديًا حقيقيًا، وأن التوجهات والسياسات التى وضعتها الحكومة تستهدف تحقيق الانفتاح الاقتصادى الكامل، وهو ما يشعر به المواطن المصري، مؤكدًا أهمية توضيح هذا التوجه وإبراز ملامحه ودور مختلف مؤسسات الدولة فى تحقيقه.

وأكد الغنام، أن الجهاز يعمل فى استصلاح نحو ٤ ملايين فدان بمناطق متعددة تشمل الدلتا الجديدة وأسوان والمنيا، بنى سويف وسيناء واللاهون، فى إطار استراتيجية تستهدف تحقيق التنمية الشاملة والتنوع الجغرافي، موضحًا أن تحقيق الأمن الغذائى يتطلب توفير السلع واستمرار إتاحتها على مدار مواسم وسنوات طويلة، فى ظل محدودية الموارد المائية والأراضى الزراعية وارتفاع معدل النمو السكانى فى مصر إلى ١,٥٪ سنويًا، مقابل نحو ٠,٢٥٪ فى عدد من الدول التى تتمتع بموارد طبيعية أكبر.

وأشار إلى أن رحلة التوسع الزراعى بدأت بمبادرة المليون ونصف المليون فدان عام ٢٠١٤، فيما انطلقت مشروعات البنية التحتية المرتبطة بمنظومة الأمن الغذائى منذ عام ٢٠١٨، مؤكدًا أن تنفيذ مشروعات استصلاح ٤ ملايين فدان خلال أقل من ١٢ عامًا يمثل نقلة كبيرة، خاصة أن مساحة الأراضى الزراعية فى مصر تراجعت من نحو ٩ ملايين فدان إلى ٨ ملايين فدان نتيجة مخالفات البناء.

وشدد رئيس الجهاز، على أن فلسفة جهاز مستقبل مصر تقوم على تحريك التنمية وتنظيمها، وليس الاستحواذ عليها، موضحًا أن أكثر من ١٠٠٠ شركة من القطاع الخاص تعمل فى مشروعات الجهاز، وأنه يمتلك حصصًا فى أكثر من ٥٥ شركة، لا تتجاوز الشركات المملوكة له بنسبة ١٠٠٪ منها شركتان فقط، بينما يشارك القطاع الخاص فى أكثر من ٥٣ شركة بنسب تتجاوز ٤٠٪ و٥٠٪، وتصل إلى ٧٥٪ فى بعض الحالات، وأكد أن الجهاز يستهدف التخارج من المشروعات التى ينفذها بنفسه بعد تهيئة أصولها، وطرحها فى البورصة المصرية أو إتاحتها أمام القطاع الخاص، بما يتفق مع وثيقة سياسة ملكية الدولة.

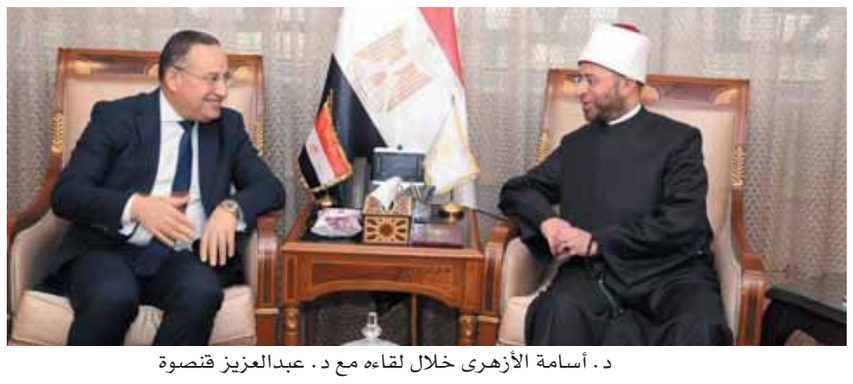
وفيما يتعلق بالحوكمة والشفافية، أوضح بهاء الغنام، أن الجهاز خضع لإعادة هيكلة كاملة عقب صدور قانون إعادة تنظيمه، ويسدد الضرائب والتأمينات الاجتماعية والجمارك المستحقة عليه، ويلتزم بقواعد الحياد التنافسي، كما أكد أن التوجيهات الصادرة خلال مناقشة القانون استهدفت توجيه ١٠٠٪ من فوائض الجهاز إلى الموازنة العامة للدولة، بدلًا من نسبة ٢٠٪ الواردة بالمادة الخاصة بأيلولة الفوائض. وأضاف أن الجهاز يعتمد على موارده الذاتية فى التمويل، ولا يلجأ إلى الضمانات المصرفية، وأن تنوع أنشطته يتيح له تحمل تكاليف مشروعات البنية التحتية اللازمة لمنظومة الأمن الغذائى والخسائر المرتبطة بها، مؤكدًا على وجود شفافية مطلقة فى تسعير الخدمات المتعلقة بالأراضى والأصول التى يديرها الجهاز، مشيرًا إلى أن العاملين المدنيين يمثلون ١٠٠٪ من قوة العمل بعد صدور القانون، مقارنة بنحو ٩٥٪ قبل ذلك.

وبشأن حقوق الفلاحين، أكد بهاء الغنام، أن الجهاز لم يسحب أراضى من الفلاحين، وأنه جهة ولاية تنتقل إليها التزامات الدولة المرتبطة بالأصول التى تتولاها، ويلتزم بالوفاء بها، موضحًا أن الجهاز يتصدى للتعديات على أراضى الدولة ويتولى تقنين أوضاع الأراضى غير المقننة، ولا يبالغ فى رسوم التقنين، كما يلتزم بسداد المطالبات الحكومية المتعلقة بها، حتى فى الحالات التى لم يسدد فيها المواطن مستحقات الدولة لأكثر من ١٤ عامًا، كما أن الجهاز يعمل على احتواء الزراعات المثمرة فى بعض أراضى التعديات، وينفذ بنية تحتية لخدمتها رغم تكلفتها الإضافية، مع مراعاة التعامل مع المواطنين بروح القانون.

وفى ملف إدارة البحيرات، أكد أن الجهاز لا يمتلك أى مراكب صيد فى البحيرات التى يديرها، وأن دوره تنظيمى يستهدف التصدى للصيد الجائر والمخالفات، وتحقيق تكافؤ الفرص بين الصيادين، والتعامل مع مشكلات الصرف الصناعى والصحى غير المعالج بالتنسيق مع الجهات المعنية، وأشار إلى أن نطاق عمله يشمل أكثر من ٢٥ ألف صياد، وما بين ٦ آلاف و٧ آلاف رخصة صيد.

وأكد الغنام، أن الجهاز يتعاون مع وزارتى التموين والزراعة فى تنظيم الأسواق، من خلال منظومة تشمل البورصة السلعية والبنية اللوجستية والزراعية ومستلزمات الإنتاج، وتخطيط المحاصيل والتصنيع والتسويق والتصدير والاستيراد.

«الأوقاف» و«التعليم العالى»: تعزيز الوعى والقيم الإيجابية ضرورة لتطوير الخطاب الدعوى


د. أسامة الأزهرى خلال لقاءه مع د. عبدالعزيز قنصوة

كتب - صابر رمضان:

بحث الدكتور أسامة الأزهري، وزير الأوقاف مع الدكتور عبدالعزيز قنصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بعمل وزير الثقافة، بمقر وزارة الأوقاف بالعاصمة الجديدة؛ سبل تعزيز التعاون المشترك فى مجال بناء الوعى وترسيخ القيم الإيجابية، وتوظيف البحث العلمى والتقنيات الحديثة فى تطوير الخطاب الدعوي.

أكد «الأزهري» أن تعزيز الوعى وبناء الإنسان وترسيخ منظومة القيم الإيجابية، مسئولية مشتركة تتطلب تكامل جهود مؤسسات الدولة، وتنسيق العمل بين المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية والإعلامية؛ بما يسهم فى بناء شخصية واعية قادرة على التعامل مع تحديات العصر، والتمييز بين الأفكار البناءة والمفاهيم المغلوطة.

أوضح وزير الأوقاف أن الوزارة تعمل على تطوير الخطاب الدينى وتجديد أدواته بما يستجيب لتطلعات المجتمع، ويتناول القضايا المجتمعية، ويرصد السلوكيات السلبية والمفاهيم الخاطئة، ويقدم خطابًا واعيًا يجمع بين أصالة المرجعية الدينية وفهم الواقع، ويترجم القيم الدينية إلى سلوك إيجابى وممارسة عملية فى حياة المواطنين. أشار إلى أن توظيف العلم فى الخطاب الدعوى يمثل ضرورة أساسية لتطوير أدوات الدعوة وتعزيز قدرتها على فهم الواقع والتفاعل مع قضاياه، مؤكدًا أهمية الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات العلمية فى رصد الظواهر المجتمعية وتحليل أسبابها، والاستعانة بالخبراء والمتخصصين لوضع آليات عملية لمواجهتها؛ بما يعزز الانتماء الوطني، ويرسخ قيم المواطنة والتسامح واحترام الاختلاف.

فيما أكد الدكتور عبدالعزيز قنصوة، أهمية تعزيز الوعى الدينى والفكرى لدى طلاب الجامعات، وتنمية قدرتهم على التفكير العلمى السليم، ومواجهة الأفكار المغلوطة والشبهات الفكرية من خلال الحوار الواعى القائم على المعرفة والمنطق والأدلة العلمية.

وسلط الضوء على الدور التربوى والمجتمعى للجامعات، باعتبارها مؤسسات لا يقتصر دورها على تقديم المعرفة الأكاديمية وتأهيل الخريجين لسوق العمل، بل يمتد إلى بناء شخصية الطالب، وتنمية وعيه وقدرته على التفكير النقدي، وترسيخ قيم الأخلاق والمسئولية المجتمعية لديه.

ميناء الدخيلة يستعد لإنشاء مركز لوجستى عالمى

الوزير: يعزز القدرة على جذب الاستثمارات والتدفقات التجارية

كتب - أحمد دراز:

شهد الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة لميناء الإسكندرية، وشركتى حسن علام للمرافق والطارق كابيتال لإدارة الأصول العقارية، لدراسة إنشاء وتطوير وتشغيل مركز إقليمى ودولى متكامل للتوزيع وإعادة التصدير والخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة، بالظهير الغربى لميناء الدخيلة، على مساحة ٢٧٣,٠٠٨ متر مربع ووقّع المذكرة كلٌّ من اللواء بحرى إيهاب صلاح الدين، رئيس هيئة ميناء الإسكندرية، والمهندس عمرو علام، الرئيس التنفيذى المشارك لشركة حسن علام القابضة ورئيس مجلس إدارة شركة حسن علام للمرافق، وذلك بحضور اللواء دكتور نهاد شاهين، نائب وزير النقل للنقل البحري، واللواء أشرف اللوزي، مساعد الوزير للهيئات والشركات، والمهندس محمد فتحي، رئيس الإدارة المركزية للاستثمار ومعاون الوزير للنقل البحري، والمهندس حسن علام، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لشركة حسن علام القابضة.

أكد الفريق مهندس كامل الوزير، أن توقيع المذكرة يأتى تنفيذًا لتوجيهات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بجعل مصر مركزًا إقليميًا للنقل واللوجستيات وتجارة الترانزيت، وتعظيم الاستفادة من موقعها الجغرافى الاستراتيجي، وفى إطار خطة وزارة النقل لتطوير الموانئ المصرية وتعظيم الاستفادة من أصولها وإمكاناتها، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص فى المشروعات الاستثمارية والخدمية، دعمًا للتنمية الاقتصادية المستدامة والاقتصاد الوطني. وأوضح الوزير أن المشروع يستهدف فتح آفاق جديدة للاستثمار فى الأنشطة اللوجستية بميناء الدخيلة، من خلال تقديم خدمات متكاملة تشمل التخزين والمناولة والتوزيع وإعادة التصدير والتجهيز النهائى للمنتجات والصناعات الخفيفة، بما يحقق قيمة مضافة للبضائع المتداولة، ويحسن الخدمات المقدمة للمصدرين والمستوردين، ويعزز تنافسية الميناء وقدرته على جذب الاستثمارات والتدفقات التجارية الإقليمية والدولية، ويدعم اندماج الموانئ المصرية فى سلاسل الإمداد والتجارة العالمية.

وأشار وزير النقل إلى أن التوسع فى إقامة المراكز اللوجستية المتكاملة يمثل أحد المحاور الرئيسية لخطة وزارة النقل لتعظيم العائد الاقتصادى من الموانئ المصرية، وتحويلها من مراكز لاستقبال السفن وتداول البضائع إلى مراكز متكاملة للتجارة والخدمات اللوجستية، بما يعزز مكانة مصر محورًا إقليميًا للنقل والتجارة، لا سيما بمنطقة شرق البحر المتوسط.

ووجّه الوزير بتكثيف اللقاءات خلال الفترة المقبلة بين جميع الجهات الموقعة على مذكرة التفاهم، لسرعة إعداد وتوقيع اتفاقية الشروط والأحكام، تمهيدًا للبدء فى تنفيذ المشروع.

«نيابة» مصر والنمسا تلاحقان جرائم غسل الأموال والاتجار بالبشر

كتبت - أمنية إبراهيم وسارة حسام الدين:

بحث المستشار محمد شوقى، النائب العام، مع مارجيت فاخيرجر النائبة العامة لجمهورية النمسا، سبل تعزيز التعاون القضائى بين البلدين وتكثيف الجهود المشتركة لمكافحة الجرائم المنظمة العابرة للحدود لا سيما غسل الأموال والجرائم السيبرانية، والاتجار بالبشر، وتهريب المهاجرين إلى جانب تطوير آليات تتبع العائدات الإجرامية واستردادها وتبادل الأدلة والمعلومات.

جاء ذلك خلال لقاء جمع الجانبين بالعاصمة النمساوية فيينا على هامش مشاركة النائب العام المصرى فى أعمال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، المنعقد خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٦.

تناول اللقاء سبل تطوير التعاون بين النيابتين العامتين المصرية والنمساوية، وتبادل الرؤى بشأن التحديات التى تواجه سلطات إنفاذ القانون فى التصدى للجريمة المنظمة، مع التركيز على تعزيز التعاون فى مجال المساعدة القضائية المتبادلة، وتبادل الأدلة والمعلومات، بما يدعم جهود ملاحقة مرتكبى الجرائم وتتبع الأموال المتحصلة من أنشطتهم غير المشروعة.

أكد المستشار محمد شوقى، حرص النيابة العامة المصرية على توطيد علاقات التعاون القضائى مع نظيراتها الأوروبية، وتعزيز قنوات الاتصال المباشر بين السلطات القضائية المختصة، بما يضمن سرعة الاستجابة لطلبات التعاون الدولى ورفع كفاءتها، ومواكبة التطورات المتلاحقة فى أساليب ارتكاب الجرائم وإخفاء أدلتها وعائداتها باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

كما بحث الجانبان سبل تبادل الخبرات القضائية والفنية، وتعزيز برامج التدريب وبناء القدرات لأعضاء النيابتين العامتين، واستكشاف مجالات جديدة للتعاون الثنائي، بما يسهم فى تطوير أداء منظومة العدالة الجنائية وتعزيز قدرتها على مواجهة الأنماط المستحدثة للجريمة المنظمة.

وفى ختام اللقاء، أكد الجانبان أهمية استمرار التنسيق والتشاور وتطوير آليات التعاون القضائى بين مصر والنمسا، بما يعكس عمق العلاقات بين البلدين، ويدعم الجهود المشتركة لترسيخ سيادة القانون ومكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية
إحدى الشركات التابعة - للشركة القابضة للأدوية (ش.ت.م.م)
خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ - القاهرة - ميدان السواح - الأميرية - سجل تجارى: ١١٥٦٦٨
رأس المال المرخص به ١,٢٠٠ مليار جنيه مصرى - رأس المال المصدر والمدفوع ٥٠٠ مليون جنيه مصرى
بعدد ٥٠ مليون سهم
اخطار أول

دعوة لحضور الجمعية العامة غير العادية

يتشرف السيد الأستاذ المحاسب/محمد عبدالعال السيد حسن
رئيس مجلس ادارة شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية ورئيس الجمعية العامة للشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر انعقادها يوم الأحد الساعة الثالثة عصراً الموافق ٢٠٢٦/١١/١٥ بقاعة اجتماعات شركة ممفيس للأدوية (٨ شارع السواح - الاميرية - القاهرة)
كما يمكن الحضور الكترونيا عن طريق منصة E-Magles باستخدام الرابط
https://emagles.com/voterinformation/EGS38331C012

للنظر فى جدول الأعمال التالى :-
١- النظر فى الدراسة التفصيلية بأوجه استخدام حصيلة الزيادة ومبررتها والعوائد المتوقعة منها.
٢- النظر فى الموافقة على زيادة رأس المال المصدر من ٥٠٠ مليون جنيه الى مليار جنيه بزيادة قدرها ٥٠٠ مليون جنيه موزعة على ٥٠ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم نقداً ممولة نقداً من خلال دعوة السادة / قدامى المساهمين للاكتتاب بالزيادة مع تداول حق الأولوية فى الاكتتاب وبدون مصاريف اصدار بناء على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية الصادرة بتاريخ ٢٠٢٦/١٠/١٩ الخاصة بالموافقة على نشر تقرير الإفصاح .
٣- تفويض مجلس الإدارة فى تعديل المواد ٦ و ٧ من النظام الاساسى للشركة فى ضوء ما تسفر عنه نتيجة الاكتتاب.
٤- تفويض السيد الدكتور / الرئيس التنفيذى فى التقدم للجهات الادارية او من يفوضه فى التقدم للجهات الإدارية للسير فى إجراءات دعوة السادة قدامى المساهمين للاكتتاب فى زيادة راس المال المصدر والتنسيق مع هذه الجهات فى تحديد فتح وغلق مواعيد باب الاكتتاب وتداول حق الاكتتاب منفصلا وفتح باب الاكتتاب للمرحلة الثانية للاسهم الغير مغطاة اذا تطلب الامر.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى :-
١- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة بالاصالة او بالانابة ويشترط لصحة الانابة ان تكون لاحد المساهمين من غير اعضاء مجلس الادارة وفى حدود نسبة لا تتجاوز ١٠٪ من مجموع الاسهم الاسمية من رأس المال وبما لا يجاوز نسبة ٢٠٪ من الاسهم الممثلة فى الاجتماع وعلى ان يكون التوكيل مصدقا عليه.
٢- يلزم لحضور الاجتماع ان يتقدم المساهم بكشف حساب معتمد صادر من احد امناء الحفظ متضمنا تجميد رصيد الاسهم الموضح بكشف الحساب لغرض حضور اجتماع الجمعية وذلك قبل تاريخ الانعقاد بثلاثة ايام كاملة على الاقل.
٣- اى استفسارات او اسئلة عن موضوعات جدول الاعمال تقدم كتابة الى ادارة الشركة بالمركز الرئيسى باليد مقابل ايصال او بالبريد المسجل على عنوان الشركة (ص.ب.١١٨٨٧) قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الاقل علما بأنه لن يلتفت الى اى استفسارات او اسئلة ترد بعد هذا الميعاد .

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس الجمعية العامة للشركة
{ السيد الاستاذ المحاسب/ محمد عبد العال السيد حسن }

«يا خبر!»



بقلم:
د. حسام فاروق

حرب مؤجلة أم ستندلع فى أى لحظة؟

فشل الوساطة الدبلوماسية الراهنة بين واشنطن وطهران يضع المنطقة أمام سيناريو قاتم، مع تصاعد حدة التوتر بين الطرفين، حيث أشار وزير الخارجية الإيرانى عباس عراقجى إلى أن قنوات التفاوض غير المباشرة عبر الوسطاء الإقليميين والدوليين (باكستان و قطر) لم تفلح فى تقريب وجهات النظر بشأن مقترح شامل لوقف إطلاق النار وضمان الاستقرار.

الرئيس الأمريكى دونالد ترامب يصر على فرض شروط إضافية قاسية تتعلق بالبرنامج النووى والصاروخى الإيراني، وهو ما ترفضه طهران جملة وتفصيلاً، وترى المؤسسة صاحبة القرار فى إيران وهى فى الغالب الحرس الثورى أن تقديم تنازلات جوهرية الآن سيمثل انتصاراً دبلوماسياً مجانياً لترامب، ولذلك اختارت المماطلة وتمديد حالة الجمود بانتظار ما ستسفر عنه صناديق الاقتراع الأمريكية.. ومع إصرار واشنطن على تفكيك طموحات طهران النووية، وتمسك الأخيرة بأوراق قوتها الإقليمية، يصبح السؤال المطروح ليس «هل ستعود الحرب؟» بل «متى ستدق ساعتها؟». وتشير المعطيات إلى أن شهر نوفمبر المقبل قد يكون الحد الفاصل بين الدبلوماسية العقيمة وآلة الحرب العاملة، فالمؤشرات تؤكد أن فتيل الانفجار العسكرى لم ينطفئ، بل جرى تأجيله إلى ما بعد الاستحقاقات السياسية القادمة، لا سيما انتخابات التجديد النصفى الأمريكية المقررة فى الثالث من نوفمبر المقبل، ومن ثم فنحن أمام «هدنة مؤقتة ومحسوبة». الرئيس ترامب تدخل شخصياً فى وقت سابق لإحباط خطة هجوم إسرائيلية واسعة النطاق وضخمة ضد العمق الإيرانى كانت مقررة فى العاشر من أكتوبر الجاري، هذا التدخل لم يكن تراجعاً عن خيار القوة، بل نابعاً من رغبة ترامب فى تجنب قفزة غير محسوبة بأسعار النفط العالمية أو اشتعال حرب إقليمية شاملة قد تبعثر أوراق حملته الانتخابية وتؤثر سلباً على الناخب الأمريكى قبيل نوفمبر.

أتصور أن الخيار العسكرى موضوع على الطاولة بانتظار شارة البدء فور إغلاق مراكز الاقتراع الأمريكية، ولم يعد السجال مقتصراً على التهديدات الشفهية، بل امتد ليتناول أهدافاً جغرافية محددة. فقد لوّح ترامب علناً بإمكانية ضرب منشآت إيرانية بالغة الحساسية، ومنها موقع «جبل الفأس» الاستراتيجى المرتبط بالأنشطة النووية، مع استبعاد اللجوء إلى الأسلحة النووية والتركيز بدلاً من ذلك على القنابل التقليدية الثقيلة الخارقة للتحصينات مثل «أم القنابل».. الخلاصة أن الخطة الأمريكية جاهزة ولن تستهدف المفاعلات النووية فحسب، بل ستمتد لتشمل البنية التحتية للطاقة، وموانئ تصدير النفط، ومراكز القيادة والسيطرة التابعة للحرس الثورى.

طهران من جانبها لا ولن تقف مكتوفة الأيدى بل تعيد صياغة استراتيجيتها العسكرية بناءً على الدروس المستفادة من جولات الصدام المباشر السابقة. وحسب التقديرات الأمنية الأخيرة، فإن الرد الإيرانى المتوقع لن يكون تقليدياً، بل سيعتمد على الرد غير المتكافئ عبر توسيع رقعة الأهداف واستخدام أسلحة أكثر دقة وتطوراً خارج الحسابات المتوقعة لواشنطن وتل أبيب، فرغم كل ما حدث لا يزال لدى إيرن – بحسب تقارير-عددا لا بأس به من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، و يفكر الحرس الثورى حال استأنفت واشنطن الضربات على إيران وتعرضت المنشآت النووية أو الحيوية للقصف، أن ينقل المعركة إلى عمق الحلفاء الإقليميين لواشنطن، فإن بنك الأهداف الإيرانى ربما يمتد ليشمل قواعد ومقرات الأسطول الخامس الأمريكى فى الخليج، إلى جانب استهداف البنية التحتية للطاقة الرقمية والمادية، ومراكز البيانات، والملاحة التجارية فى المنطقة بأسرها، لن تتردد إيران وقتها فى تفعيل أوراق ضغطها القصوى؛ حيث لوح قادة متشددون فى الأوساط السياسية الإيرانية بضرورة إبقاء مضيق هرمز مغلقاً بالكامل، واستخدام الكمائن البحرية والألغام لتعطيل خطوط الإمداد الدولية، هذا التهديد لم يعد مجرد مناورة، إذ ترى طهران أن خنق الملاحة هو الرد الطبيعى على الحصار البحرى الأمريكى المفروض على موانئها ونفطها.

تحت مظلة «وحدة الساحات» تحرك إيران حلفاءها لتشتيت القدرات الدفاعية الأمريكية والإسرائيلية وتحويل الصراع المباشر إلى حرب استنزاف إقليمية واسعة، وهنا تحديداً ستحرك طهران ورقة الحوثيين لخنق الممرات الدولية فى تحرك يتجاوز مجرد العمليات المحدودة إلى محاولة فرض إغلاق منسق على مضيق باب المندب والبحر الأحمر، واستهداف سفن الشحن التجارى والقطع البحرية العسكرية التابعة للتحالف الغربى، مما يكمل الطوق البحرى الذى تفرضه إيران عند مضيق هرمز.

الأطراف كافة تدرك الآن أن الهدوء الحالى هو«ما يسبق العاصفة»، صحيح أن الكلام الدائر أن الحرب مؤجلة لأيام، لكن الواقع وشخصية الرئيس ترامب يقولان أن الحرب قد تندلع فى أى لحظة.

كنوز الوطن



بقلم:
أيمن عدلى

منتدى مصر ٢٠٢٦.. من الحوار إلى صناعة القرار

لم يعد الحراك السياسى يُقاس بكثرة المؤتمرات واللقاءات، وإنما بقدرته على فتح الملفات المهمة، والاستماع إلى مختلف الرؤى، والوصول إلى حلول يشعر المواطن بأثرها فى حياته اليومية. ومن هنا تبرز أهمية منتدى مصر ٢٠٢٦، باعتباره مساحة لمناقشة تحديات الدولة وأولوياتها، والبحث عن رؤى عملية للمستقبل.

وتكمن أهمية المنتدى فى أنه يطرح قضايا تمس جوهر التنمية، من التعليم وبناء الإنسان إلى الاقتصاد والاستثمار وجودة الحياة والحماية المجتمعية. وهى ملفات مترابطة، فلا تنمية اقتصادية مستدامة دون إنسان مؤهل، ولا تحسين لجودة الحياة دون خدمات أفضل وفرص عمل حقيقية، ولا مستقبل أكثر استقرارًا دون وعى مجتمعى قادر على التعامل مع التحولات المتسارعة.

وتأتى أهمية المناقشات فى قدرتها على الجمع بين الخبرة العملية والرؤية العلمية واحتياجات المجتمع، وفتح المجال أمام الأفكار والمقترحات التى تساعد على تطوير السياسات العامة. فالحوار الجاد لا يعنى الاتفاق على كل شيء، وإنما الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، ومناقشة التحديات بموضوعية، والبحث عن البدائل الأكثر واقعية وقابلية للتنفيذ.

وفى هذا السياق، تبرز أهمية الرسائل التى أكدها الرئيس عبد الفتاح السيسى بشأن الاستماع والنقاش وقبول النقد؛ فالنقد الموضوعى ليس انتقاصًا من الجهد المبذول، بل أداة لتصحيح المسار وتحسين الأداء. كما أن عرض الإنجازات لا يتعارض مع مناقشة أوجه القصور، وإنما يكتمل بهما التقييم الموضوعى لأى تجربة تنموية.

إن الحراك السياسى الحقيقى لا يتوقف عند طرح الأسئلة أو تشخيص المشكلات، بل يمتد إلى صياغة حلول واضحة، وتحديد الأولويات، وقياس النتائج. ولذلك فإن نجاح المنتدى يرتبط بقدرته على تحويل المناقشات إلى توصيات قابلة للمتابعة، مع تحديد المسؤوليات والجداول الزمنية، وإطلاع الرأى العام على ما تحقق وما يحتاج إلى مزيد من العمل.

كما أن استمرار التواصل مع المواطنين بعد انتهاء الفعاليات يمثل عنصرًا أساسيًا لبناء الثقة؛ فالمواطن لا ينتظر فقط سماع خطط جديدة، وإنما يتطلع إلى أن يرى انعكاسها على التعليم والصحة وفرص العمل والخدمات اليومية. ومن هنا تبرز أهمية دور الإعلام فى نقل المناقشات بمهنية، وتوضيح القضايا المطروحة، ومتابعة النتائج، وإتاحة المعلومات للرأى العام.

وتحتاج مصر، فى ظل التحديات الإقليمية والاقتصادية والتحولات الدولية، إلى حوار مستمر يجمع بين وضوح الرؤية وواقعية التنفيذ، ويعزز التكامل بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والخبراء والشباب ومختلف فئات المجتمع.

إن قوة الدولة لا تتعارض مع اتساع الحوار، بل إن الحوار المسؤول القائم على المعلومات والشفافية يمكن أن يعزز قدرتها على التطوير ومواجهة التحديات. وتظل المسؤولية المشتركة هى تحويل الأفكار إلى قرارات، والتوصيات إلى برامج، والخطط إلى نتائج ملموسة.

فالقيمة الحقيقية لمنتدى مصر ٢٠٢٦ لن تتحدد بما دار داخل قاعاته فقط، وإنما بما ستتركه مناقشاته من أثر فى حياة المواطن ومستقبل الدولة. فالحوار الذى يصنع الفارق هو الذى لا ينتهى بانتهاء الجلسات، بل يبدأ أثره الحقيقى مع أول خطوة نحو التنفيذ.

بورسعيد

«تنيس» تستغيث لإنقاذ تاريخها.. مدينة كسوة الكعبة تواجه الاندثار

كتب - عبدالرحمن بصلة:

بين صفحات التاريخ وآثار الماضى الغارقة فى أعماق بحيرة المنزلة، تقف مدينة «تنيس» الأثرية شاهدة على عصور من الازدهار الحضارى والصناعى والتجارى، بعدما كانت واحدة من أهم مراكز صناعة النسيج الفاخر فى مصر خلال العصور الإسلامية، واشتهرت بإنتاج المنسوجات النفيسة التى صُنعت منها كسوة الكعبة المشرفة، واليوم، باتت المدينة التى كانت عامرة بالقصور والمساجد والأسواق ومصانع النسيج، مجرد أطلال وتلال أثرية تواجه خطر طمس معالمها، فى ظل مطالبات بضرورة التحرك العاجل لإنقاذ ما تبقى منها، والحفاظ على قيمتها التاريخية وتحويلها إلى مزار سياحى يليق بمكانتها.

وتقع مدينة تنيس على بعد نحو ٨ كيلومترات جنوب غربى مدينة بورسعيد، وسط بحيرة المنزلة، وكانت على مدار قرون مركزًا حضاريًا وتجاريًا مهمًا، وميناءً بحريًا متكاملا، فضلًا عن دورها فى صناعة السفن وتأمين السواحل المصرية، كما اشتهر سكانها بصيد الأسماك والطيور والتجارة، فيما أحاطت بالمدينة أسوار قوية تدعمها القلاع والأبراج، لتصبح مطمعًا للغزاة، الذين حاولوا السيطرة عليها أكثر من مرة، قبل أن تنتهى قصتها بأوامر الهدم والتهجير، وتتحول واحدة من أبرز مدن مصر الإسلامية إلى أنقاض تحمل بين طياتها ذكريات تاريخ طويل.

وتأتى هذه الاستغاثة فى رسالة توجهها «الوفد» إلى وزارة السياحة والآثار ومحافظة بورسعيد والجهات المعنية، من خلال جمعية بورسعيد التاريخية، التى عقدت صالونًا خاصًا لمناقشة أوضاع تل تنيس الأثرى، أعقبه تنظيم زيارة إلى الموقع للوقوف على حالته وما يواجهه من تحديات، فى محاولة لتسليط الضوء على أهمية إنقاذ آثاره والحفاظ على ما تبقى من أطلاله، تمهيدًا لاستغلاله سياحيًا وإبراز ما يمثله من قيمة تاريخية وحضارية.

وفى حديثه عن المدينة الأثرية، أكد طارق إبراهيم الحسينى، خبير الآثار ومدير عام مناطق آثار بورسعيد وبحيرة المنزلة سابقًا، ومؤلف كتاب «الخبر النفيس فى تاريخ وآثار جزيرة تنيس»، ورئيس لجنة الآثار بجمعية بورسعيد التاريخية، أن تنيس تمثل أحد الشواهد المهمة على تاريخ مصر خلال العصور الإسلامية، وأن ما تبقى منها يستحق مزيدًا من الاهتمام والحماية، حتى لا تضيع معالم مدينة أدت دورًا بارزًا فى الحياة الاقتصادية والتجارية والعسكرية للدولة المصرية.

وأوضح أن بحيرة المنزلة تعد بمثابة متحف مائى كبير يضم بقايا وآثار مدن وقرى اندثرت تحت مياهها، إذ كانت جزر البحيرة فى الماضى تضم تجمعات عمرانية وأراضى زراعية واسعة، قبل أن تؤدى التغيرات الطبيعية والمناخية إلى غرق مساحات كبيرة منها، واختفاء العديد من القرى والمدن، بينما بقيت أجزاء من أرض تنيس القديمة شاهدة على ما شهدته المنطقة من تحولات تاريخية وجغرافية، مشيرًا إلى أن صناعة النسيج كانت من أبرز الأنشطة التى اشتهرت بها تنيس، حتى أصبحت مقصدًا لإنتاج المنسوجات الفاخرة التى تنافست عليها قصور الحكم فى العصور الإسلامية، ووفقًا لما أورده عدد من المصادر التاريخية، فقد اهتم الخلفاء العباسيون بالبحث عن أمهر صناع النسيج والحياكة، ووقع اختيارهم على تنيس لما اشتهرت به من جودة صناعاتها ودقة منسوجاتها، فصُنعت بها كسوة الكعبة المشرفة من الحرير الأسود على أيدى أمهر النساجين والحائكين.

ولم تقتصر أهمية المدينة على صناعة النسيج، بل امتدت إلى الزراعة والتجارة والملاحة البحرية، فقد كانت تنيس تقع فى موقع استراتيجى يتوسط عددًا من الموانئ المصرية على الساحل الشمالى الشرقى، إذ كانت إلى الشرق منها مدينة الفرما، ثم الطينة التى حلت محلها فى مراحل لاحقة، بينما تقع دمياط إلى الغرب منها، وهو ما منحها أهمية خاصة فى حركة التجارة والاتصال بالموانئ الأخرى.

وكانت المنطقة المحيطة بتنيس، وفقًا للروايات التاريخية، تتميز بخصوبة أراضيها وجودة تربتها ووفرة المياه، حيث انتشرت القرى والمزارع والبساتين على ضفاف فروع النيل القديمة، قبل أن تتعرض مساحات واسعة منها للغرق، وتتكون بحيرة المنزلة بصورتها المعروفة عبر مراحل طويلة من التغيرات الطبيعية.

أما تل تنيس الأثرى، الذى لا يزال يحمل اسم المدينة القديمة، فيقع فى أقصى الشمال الشرقى من بحيرة المنزلة، داخل نطاق جزيرة تحيط بها المياه، ويبعد نحو ٨ كيلومترات جنوب غربى بورسعيد، على مسار الملاحة الذى يربط المدينة بمنطقة المطرية التابعة لمحافظة الدقهلية. ويقع التل حاليًا وسط بحيرة صغيرة قليلة العمق تعرف باسم «البشتير»، ويضم مجموعة من التلال والأنقاض التى تمتد داخل حدود أسوار المدينة القديمة، إلى جانب أجزاء منبسطة خلف تلك



مدينة «تنيس» الأثرية تواجه خطر الاندثار.. المياه تغرق المدينة والتعديات تحاصرها

الأسوار على شاطئ البحيرة.

وتقدر مساحة الموقع الأثرى بنحو ٣٥٠ فدانًا، وترتفع أرضه تدريجيًا من شاطئ البحيرة، مكونة تلالًا متفاوتة الارتفاع، تنتشر بينها أنقاض من الطوب الأحمر وشظايا من الخزف والفخار وقطع زجاجية متعددة الألوان، وهى بقايا تعكس جانبًا من طبيعة الحياة العمرانية والصناعية التى عرفتها المدينة فى عصور ازدهارها.

وبحسب ما أوضحه خبير الآثار، فإن اسم تنيس ارتبط، وفقًا لأحد التفسيرات المرجحة، بالطبيعة الجغرافية للموقع، إذ تمثل المدينة جزيرة تحيط بها المياه من مختلف الجهات، وهو ما يتفق مع السمات الطبيعية للمكان، بصرف النظر عن الروايات المختلفة التى تناولت أصل التسمية.

ومع الفتح العربى لمصر فى القرن الأول الهجرى، كانت تنيس تضم حامية من الروم قاومت القوات العربية، قبل أن تتحول فى بدايات العصر الإسلامى إلى تجمع محدود من مساكن القصب، ثم بدأت ملامحها تتغير تدريجيًا مع تعاظم أهميتها الاستراتيجية والاقتصادية.

وشهدت المدينة مرحلة جديدة من الازدهار خلال العصر الطولونى، وتحديدًا فى النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى، عندما زارها أحمد بن طولون عام ٢٦٩هـ/٨٨٢م، وأنشأ بها عددًا من الصهاريج لتوفير المياه العذبة للسكان والجنود المرابطين، كما أقام مجموعة من الحوانيت فى الأسواق دعمًا للنشاط التجارى. وخلال تلك الفترة، لم تكن تنيس مجرد ثغر بحرى يحتاج إلى الحماية، بل كانت من أهم المدن الصناعية والتجارية فى مصر، وأسهمت فى تأمين السواحل والمشاركة فى النشاط البحرى للدولة.

وفى العصر الفاطمى، حظيت تنيس باهتمام كبير نظرًا لمكانتها الاقتصادية، وشهدت توسعًا عمرانيًا ملحوظًا، حيث انتشرت بها المبانى الفخمة والمنشآت المهمة، وأقيمت المساجد والكنائس والقصور، وازدهرت حركة التجارة، خاصة مع السفن القادمة من بلاد الشام، لتعيش المدينة واحدة من أبرز مراحلها التاريخية.

لكن الموقع الاستراتيجى الذى منح تنيس أسباب القوة والازدهار جعلها أيضًا هدفًا لأطماع القوى الخارجية، خاصة بعد تراجع مكانة مدينة الفرما، إذ أصبحت تنيس إحدى النقاط المهمة على الساحل الشمالى لمصر التى سعى الصليبيون إلى السيطرة عليها. وأمام هذه المخاطر، اهتم السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبى بتحصينها وتجديد تجهيزاتها الدفاعية، إدراكًا لأهميتها فى حماية السواحل المصرية.

غير أن تطورات الصراع فى المنطقة دفعت القيادة الأيوبية لاحقًا إلى اتخاذ قرارات قاسية بشأن المدينة؛ فبعد استعادة المسلمين بيت المقدس وعقد صلح الرملة عام ٥٨٨هـ/١١٩٢م، صدرت أوامر بإخلاء تنيس ونقل سكانها إلى دمياط، ثم أمر الملك الكامل محمد بن العادل الأيوبى عام ٦٢٤هـ/١٢٢٧م بإخراج من تبقى من السكان وهدم ما بقى من أسوار المدينة وبيوتها، خشية وقوعها فى أيدى الفرنجة. وبذلك انتهى الدور العمرانى للمدينة، وتهدمت منشآتها الحصينة، لتتحول بمرور الزمن إلى أطلال تروى قصة مدينة كانت يومًا منارة للصناعة والتجارة.

وعلى الرغم من القيمة التاريخية الكبيرة لتنيس، فإن أعمال البحث والتنقيب الأثرى بها لم تجر بصورة متواصلة، إذ بدأت محاولات توثيق آثارها فى مطلع القرن العشرين، عندما أوفدت لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٩١٠ المهندس الإيطالى باتريكو لواترو، الذى أشار فى تقرير نشر عام ١٩١١ إلى بقايا قلعة المدينة وصهاريج المياه، وكشف عن أربعة صهاريج ووضع تخطيطًا لها.

وبعد ذلك، لم تستأنف أعمال التنقيب بصورة منظمة إلا عام ١٩٧٩، عندما أرسلت هيئة الآثار المصرية بعثة للحفائر، قبل أن تتوقف الأعمال مجددًا، ثم تعود عام ١٩٩٠ وتستمر على مدار ثمانية مواسم متتالية حتى عام ١٩٩٨. وتواصلت أعمال الحفائر فى مواسم متفرقة خلال أعوام ٢٠٠٣ و٢٠٠٩ و٢٠١٠، ثم استؤنفت عام ٢٠١٩، الذى شهد آخر موسم للحفائر بالموقع وفقًا للمعلومات الواردة عن أعمال التنقيب، إلى جانب أعمال المسح الأثرى التى نفذتها بعثات أجنبية.

وتعيد هذه المحطات التاريخية فتح ملف الحفاظ على تل تنيس، فى ظل ما يمثله من قيمة أثرية وحضارية، وما يمكن أن يقدمه من إضافة إلى خريطة السياحة الثقافية فى بورسعيد ومصر عمومًا. فالموقع لا يضم مجرد أطلال متناثرة، بل يحمل شواهد على مدينة عاشت قرونًا من الازدهار، وارتبط اسمها بصناعة النسيج الفاخر وكسوة الكعبة المشرفة، وأسهمت فى حماية السواحل المصرية وتنشيط التجارة والملاحة.

ومن هنا، تتجدد المطالبات التى تتبناها جمعية بورسعيد التاريخية بضرورة وضع خطة واضحة لحماية الموقع الأثرى، والحفاظ على ما تبقى من مبانيه وآثاره، ودراسة سبل إتاحته للزيارة بصورة منظمة، بما يتناسب مع طبيعته الجغرافية والأثرية، ويتيح للأجيال الجديدة التعرف على جانب مهم من تاريخ مصر.

الأقصر

الصحة تستجيب لـ«الوفد» حول مستشفى «الشغب».. ووكيل الوزارة يتفقد المبنى

كتبت- أسماء حمودة:

فى استجابة لما نشرته جريدة الوفد حول توقف العمل بمستشفى الشغب وذلك فى عددها الصادر برقم ١٢٣٦٥، بعنوان: «مستشفى الشغب.. حلم طال انتظاره»، وتلبية لمطالب أهالى قرية الشغب بجنوب الأقصر، أجرى الدكتور أحمد أبوالعطا وكيل وزارة الصحة بالأقصر، زيارة ميدانية لموقع المستشفى رافقه خلالها النائب ناصر الضوى عضو مجلس الشيوخ.

وتفقد وكيل الوزارة المبنى كما استمع إلى شكوى الأهالى ومعاناتهم بشأن إهمال المبنى دون الاستفادة منه منذ أن تم إنشاؤه قبل ٢٨ عامًا، حتى بقيت جدران المبنى شاهدة على سنوات طويلة من الانتظار، لا أجهزة، ولا كوادر طبية، ولا مرضى.. مجرد مبنى خرسانى ينتظر أن يتحول يومًا إلى مستشفى يخدم أهالى الشغب والقرى المجاورة.

الدكتور أحمد أبوالعطا وكيل وزارة الصحة بالأقصر أكد فى تصريح خاص لـ«الوفد» ضرورة إعداد تقرير للسلامة الإنشائية للمبنى، لتحديد مدى صلاحيته للعمل فى وضعه الحالى، مشيرًا إلى أنه سيعرض الأمر على المهندس عبدالمطلب عمارة، محافظ الأقصر، لمخاطبة الجهات المعنية واتخاذ الإجراءات اللازمة فى هذا الشأن.

وأضاف وكيل الوزارة أنه سيبذل المساعى اللازمة لبحث إمكانية تولى هيئة الرعاية الصحية إدارة المبنى، وذلك فى ضوء ما ستسفر عنه قرارات الوزارة، مؤكدًا أن الأمر سيظل محل دراسة لحين الانتهاء من الفحص الفنى وتقييم حالة المبنى وتحديد الإجراءات المناسبة بشأنه.

وكانت جريدة الوفد تولت معاناة الأهالى بنشر عدة تقارير حول عدم تشغيل المستشفى وما يترتب عليه من حرمان المواطنين من الاستفادة من خدماته الطبية، فى ظل الحاجة إلى تعزيز الخدمات الصحية المقدمة لأهالى المنطقة، وهو ما يفتح الباب أمام تحركات جديدة لحسم مصير المبنى، وكان الأهالى قد أكدوا أن المستشفى يقع على الطريق السريع الرابط بين الأقصر وأسوان، والذى يمتد لنحو ١٠٠ كيلومتر شرق النيل، وتمر عليه أعداد كبيرة من المركبات، من بينها الحافلات السياحية، مشيرين إلى محدودية المنشآت الطبية المتاحة على خط شرق النيل، باستثناء المجمع الطبى بالبندر ومستشفى الأطفال التخصصى بالطود.

وأعرب الأهالى عن تخوفهم من وقوع حوادث أو حالات طارئة على الطريق، فى ظل الحاجة إلى منشأة صحية قريبة للتعامل السريع مع الحالات، مناشدين المسئولين إعادة استغلال مبنى المستشفى وتشغيله والاستفادة منه فى تقديم الخدمات الطبية لأهالى المنطقة ومرتادى الطريق. وأكد الأهالى أن إعادة تشغيل المستشفى وتفعيل خدماته الطبية من شأنها أن تسهم فى توفير الرعاية الصحية لنحو ٢٠٠ ألف مواطن من أهالى المنطقة والقرى المجاورة، مشيرين إلى أن المستشفى يمكن أن يمثل نقطة دعم طبى مهمة لأهالى شرق النيل.

وأعرب عدد من الأهالى عن استيائهم من اضطرار بعض مرضى الأمراض المزمنة إلى التوجه إلى مستشفى الأقصر العام لتلقى العلاج وإجراء الفحوصات اللازمة، مؤكدين أن ذلك يحمل المرضى، ولا سيما كبار السن، مشقة التنقل لمسافات طويلة، فضلًا عن اضطرارهم إلى استخدام أكثر من وسيلة مواصلات للوصول إلى المستشفى.



وكيل وزارة الصحة بالأقصر يتفقد مستشفى الشغب

نقابات

إشراف:
أحمد سراج

«الصحفيين» تؤكد دعمها للجهود الوطنية لحماية الحقوق السيادية بشرق المتوسط

تعلن نقابة الصحفيين المصريين دعمها الكامل للموقف المصرى الرافض لتصديق مجلس النواب الليبى على مذكرة التفاهم الموقّعة عام ٢٠١٩ بين تركيا وحكومة فايز السراج بشأن تحديد مجالات الصلاحية البحرية فى البحر المتوسط، وتؤكد مساندتها لكل الإجراءات، التى تتخذها الدولة المصرية لحماية حقوقها السيادية وصون مصالحها الوطنية. وتؤكد النقابة أن الحقوق السيادية المصرية فى المنطقة الاقتصادية الخالصة، والجرف القارى حقوق لا يجوز المساس بها، أو الانتقاص منها، وأن احترام قواعد القانون الدولى للبحار، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ يمثل أساسًا لا يجوز تجاوزه فى تحديد الحدود البحرية، بعيدًا عن الإجراءات الأحادية التى تتعارض مع مبادئ العدالة والإنصاف.

وتشدد نقابة الصحفيين على أن التصديق على مذكرة التفاهم المشار إليها لا يمكن أن ينتقص من الحقوق المصرية، أو يفرض واقعًا قانونيًا يتعارض مع هذه الحقوق، وتدعم تمسك الدولة المصرية بموقفها الرافض للمذكرة، واحتفاظها بحقها فى اتخاذ كل الإجراءات القانونية والدبلوماسية اللازمة لحماية حقوقها ومصالحها الوطنية.

وتدعو النقابة إلى احترام قواعد القانون الدولي، ومبادئ حُسن الجوار، والامتناع عن أى خطوات من شأنها المساس بحقوق الدول، أو زيادة التوتر فى منطقة شرق المتوسط، مؤكدة أن تسوية الخلافات البحرية يجب أن تستند إلى القواعد القانونية المعترف بها دوليًا، لا إلى فرض الأمر الواقع، أو اتخاذ إجراءات أحادية. وتجدد نقابة الصحفيين تأكيدها دعم الموقف المصرى فى مواجهة أى محاولات للانتقاص من حقوق مصر السيادية، وتؤكد أن حماية هذه الحقوق وصون المصالح الوطنية مسئولية لا تقبل التهاون، وأن الالتزام بالقانون الدولى يظل السبيل الأساسى لحفظ حقوق الدول، وتعزيز الاستقرار الإقليمى.



خالد البلشى

طعن بالقضاء الإدارى لاستبعاد عضوة بمجلس «مهندسى القاهرة»

أقامت المهندسة رحاب شتيوي، عضو مجلس نقابة المهندسين الفرعية بالقاهرة، الدعوى رقم ٣٠٩١ لسنة ٨١ قضائية أمام محكمة القضاء الإدارى بالقاهرة، بطلب وقف تنفيذ وإلغاء القرار الذى ترتب عليه استبعادها من مجلس إدارة نادى المهندسين بالقاهرة الجديدة، وما يترتب على ذلك من آثار.

وأشار مجدى حامد محامي العضوة فى تصريحات لـ «الوفد» أن أبرز أسباب الدفاع فى الدعوى المقامة أن التشكيل الأول معتمد من النقابة العامة ومحاضر النقابة الفرعية أثبتت صفتها سكرتيرة لنادى المهندسين بالتجمع بالإضافة الى عدم اختصاص النقابة الفرعية فى إعادة التشكيل.

وأوضح حامد أن النزاع يتعلق بمشروعية إجراءات إعادة تشكيل مجلس إدارة النادي، ومدى جواز المساس بمركزها بعد اعتماد التشكيل الأول وإسناد مهام سكرتير عام النادى ونائب رئيس مجلس إدارته إليها وبحسب الأساس اللائحى الذى يستند إليه الدفاع، تتولى النقابة الفرعية التى يقع النادى فى دائرتها ترشيح أسماء اللجنة المشرفة على إدارته، على أن يضم التشكيل أعضاء من مجلس النقابة الفرعية وأعضاء من جمعيتها العمومية، بينما يختص مجلس النقابة العامة بالاعتماد النهائى للتشكيل.

وأشار حامد إلى أنه عقب إعلان نتائج انتخابات النقابة الفرعية بالقاهرة، جرى اختيار التشكيل المرشح لإدارة النادي، وانتهت الجلسة الإجرائية الأولى إلى اختيار المهندسة رحاب شتيوى سكرتيرًا عامًا للنادى ونائبًا لرئيس مجلس إدارته، ثم أُرسلت الترشيحات إلى النقابة العامة لاعتمادها مؤكدا أن التشكيل الأول حظى باعتماد النقابة العامة، وهو ما يتمسك الدفاع بأنه أكسب موكلته مركزًا قانونيًا يتعين احترامه، ولا يجوز الانتقاص منه إلا بقرار صادر عن الجهة المختصة، قائم على سبب مشروع ومستوفٍ للإجراءات المقررة.

وأضاف حامد أن النقابة الفرعية اتخذت لاحقًا إجراءات لإعادة تشكيل مجلس إدارة النادى بالتمرير، تضمنت استبعاد المهندسة رحاب شتيوي، وهو الإجراء الذى تطعن عليه أمام المحكمة، ويتمسك دفاعها بافتقاده السند القانونى الصحيح ومخالفته قواعد الاختصاص والإجراءات المنظمة للتشكيل واعتماده وتبرز ضمن مستندات النزاع محاضر مجلس النقابة الفرعية أرقام ٦ و٧ و٨، التى أثبتت أمام اسم المهندسة رحاب شتيوى صفة «سكرتير نادى القاهرة»، الأمر الذى يستند إليه الدفاع باعتباره قرينة مكتوبة صادرة عن النقابة نفسها على الاعتراف بصفتها ومباشرتها دورًا فى إدارة النادى كما أثبت محضر التمرير رقم ٩، المؤرخ ١٢ سبتمبر ٢٠٢٦، رفضها القرار وتمسكها بالتشكيل المدرج بالجلسة الإجرائية، بما يوثق اعتراضها داخل المؤسسة النقابية قبل إقامة الدعوى.

وكانت المهندسة رحاب شتيوى قد تقدمت بطلب رسمى مقيد برقم ٨٨٠ بتاريخ ٥ سبتمبر ٢٠٢٦ للحصول على مستندات، من بينها محضر الجلسة الإجرائية الأولى وخطاب اعتماده والمحاضر التى عدلت التشكيل. وتناولت مذكرة قانونية الطلب، وأوصت بعرضه على المجلس، كما أُدرج عرضه بجدول أعمال المجلس رقم ١٠؛ ويتمسك الدفاع بالكشف عن القرار الذى اتُخذ بشأنه وما نُفذ منه.



نادى مهندسين القاهرة

«المحامين».. 1.2 مليار جنيه سنويًا للمعاشات ومليار للعلاج

كشف محمد راضى مسعود، عضو مجلس نقابة المحامين ورئيس لجنة الفكر القانوني، تفاصيل الإنفاق على المعاشات والخدمات النقابية والعلاجية، مؤكدًا أن ميزانية النقابة العامة وصندوق الرعاية الصحية والاجتماعية تتجاوز نحو ٢,٧ مليار جنيه سنويًا، مشيرًا إلى أن النقابة تنفق نحو ٥٠ مليون جنيه شهريًا على المعاشات، بما يعادل ١,٢ مليار جنيه سنويًا، لخدمة نحو ٣٥ ألف مستحق من أصحاب المعاشات القديمة والجديدة.

وأوضح مسعود أن ملف المعاشات يرتبط ارتباطًا وثيقًا ومستمرًا بميزانية النقابة العامة وصندوق الرعاية الصحية والاجتماعية، الذى يمثل الغطاء المالى لصرف المعاشات وتوفير الخدمات العلاجية للمحامين وأسرهم، لافتًا إلى أن منظومة العلاج وحدها تتكلف نحو مليار جنيه سنويًا، فى إطار التزامات النقابة تجاه أعضائها والمستفيدين من خدماتها.

وأكد رئيس لجنة الفكر القانونى أن النقابة ملتزمة بالزيادة السنوية المقررة للمعاشات بنسبة ٥٪، موضحًا أن هذه الزيادات تراكمت لتسجل ارتفاعًا وصل إلى نحو ٣٠٪ منذ تولى جبهة الإصلاح المسؤولية، فى إطار الجهود المبذولة لتحسين أوضاع أصحاب المعاشات وتطوير الخدمات المقدمة لهم.

وأشار مسعود إلى أن قيمة السنة الخدمية التى يُحسب على أساسها المعاش شهدت تطورًا خلال السنوات الماضية، حيث رفع النقيب الراحل رجائى عطية قيمة السنة الخدمية إلى ٧٥ جنيهًا، وصولًا إلى ١٠٠ جنيه عن كل عام خدمة فى عهد النقيب الحالى الدكتور عبد الحليم علام، بما يعكس التغييرات التى طرأت على آليات حساب المعاشات وقيمتها.

وشدد على أن ملف المعاشات والخدمات النقابية والمالية يحظى باهتمام النقابة، فى ضوء ارتباطه المباشر بحقوق المحامين وأسرهم، مؤكدًا أهمية الحفاظ على استقرار منظومة المعاشات وضمان استمرار تقديم الخدمات العلاجية والاجتماعية للمستحقين، بما يتناسب مع الالتزامات المالية المترتبة على النقابة.

وفى سياق متصل، أكد مسعود أن النقابة ماضية قدمًا فى تفعيل دور لجنة تنقية الجداول وجداول القيد، إعمالًا لصحيح القانون وحفاظًا على أموال الجمعية العمومية، موضحًا أن الهدف من هذه الإجراءات هو ضمان استبعاد غير الممارسين الفعليين للمهنة، وقصر الاستفادة من الخدمات النقابية والمالية والعلاجية على المحامين المشتغلين بالمهنة بصورة حقيقية وفعلية.



محمد راضى

وفى سياق آخر، تستعد لجنة الفكر القانونى بنقابة المحامين، برئاسة الأستاذ محمد راضى مسعود، عضو مجلس النقابة، لتنظيم ندوة قانونية موسعة حول قانون العمل الجديد، يحاضر فيها الدكتور أحمد عنتر، الحاصل على الدكتوراه فى قانون العمل من جامعة عين شمس ومؤلف كتاب «الوسيط فى قانون العمل الجديد»، وذلك بمقر نادى المحامين بالعجوزة، بمشاركة محامى القاهرة الكبرى.

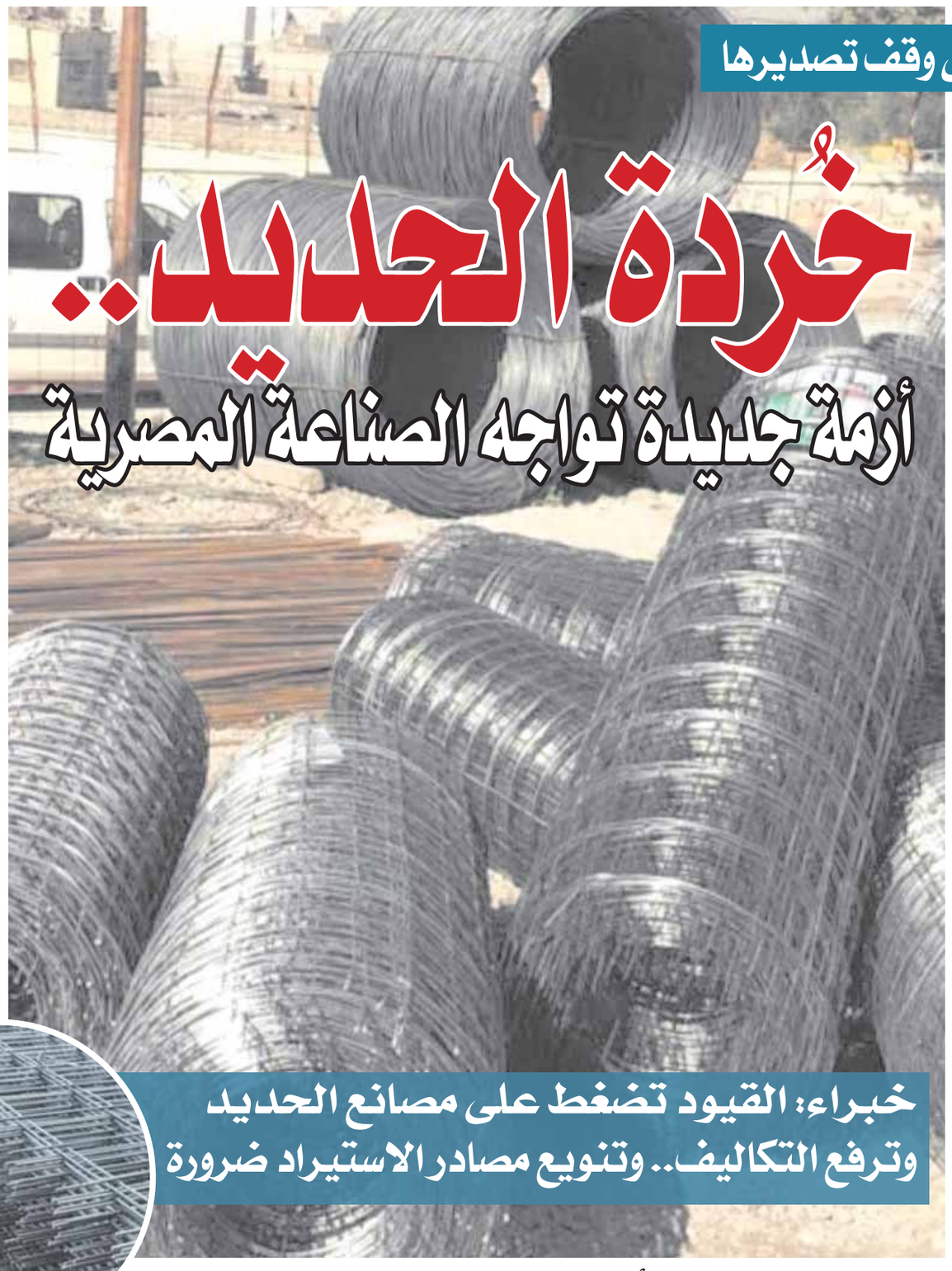
وتأتى الندوة ضمن خطة متكاملة وموسعة وضعتها اللجنة، تستهدف تعزيز الوعى التشريعى والمهنى لدى المحامين، خاصة الشباب، وتمكينهم من الوقوف بدقة على التعديلات والأحكام الجوهرية التى تضمنها قانون العمل الجديد، والتعرف على مستحدثاته التشريعية وانعكاساتها على الممارسة القانونية والتعامل مع القضايا العمالية.

وفى هذا الإطار، تتضمن خطة اللجنة الترتيب لتنظيم ندوة قانونية أخرى بمدينة بنها، تتناول قانون الإجراءات الجنائية الجديد، بهدف تهيئة المحامين للتعامل مع أحكامه وإجراءاته، وتعريفهم بالتعديلات التشريعية المرتبطة به قبل بدء العمل الفعلى به اعتبارًا من العام المقبل.

وأكدت اللجنة أن هذه الفعاليات تأتى ضمن توجه يستهدف رفع كفاءة المحامين المهنية، ومساعدتهم على متابعة التشريعات الجديدة وفهم آثارها العملية، بما يعزز قدرتهم على أداء دورهم القانونى والدفاع عن حقوق موكليهم، فى ظل ما تشهده المنظومة التشريعية من تطورات متلاحقة.

الاتحاد الأوربى يدرس وقف تصديرها

خُردة الحديد.. أزمة جديدة تواجه الصناعة المصرية



لا شك أن دعم الصناعة الوطنية يمثل إحدى الركائز الأساسية لتعزيز الاقتصاد المصرى ومساعدته على تجاوز أزماته المتلاحقة، وتأتى صناعة الحديد والصلب فى مقدمة الصناعات الاستراتيجية التى يعتمد عليها الاقتصاد، باعتبارها من الصناعات الثقيلة التى تشكل قاعدة رئيسية لخطط التنمية الاقتصادية. وتكتسب خردة الحديد أهمية اقتصادية كبيرة، باعتبارها مادة خام تدخل فى صناعة الحديد والصلب، فضلًا عن دورها فى دعم الاقتصاد من خلال إعادة تدوير المخلفات المعدنية والاستفادة منها فى عمليات الإنتاج.

وقد أثار الاتحاد الأوروبى مؤخرًا مخاوف بشأن مستقبل صادرات خردة الحديد إلى عدد من الدول من بينها مصر فى ظل دراسة فرض قيود على تصديرها إلى الدول التى لم تثبت استيفاء منشآتها المعنية بمعالجة المخلفات للمعايير البيئية المطلوبة.

وترى المفوضية الأوروبية أن مصر لم تقدم حتى الآن أدلة كافية على التزام منشآت معالجة الخردة بالمعايير البيئية المطلوبة خاصة فيما يتعلق بالحد من التلوث والانبعاثات، والتعامل الأمن مع المواد الخطرة، وكفاءة استخدام الطاقة.

تحقيق - دعاء العزيزى:

وبحسب المعلومات المتعلقة بالإجراءات قد نشرت المفوضية الأوروبية مسودة فى ١٨ سبتمبر الماضى، على أن تعتمد القائمة النهائية بحلول ٢١ نوفمبر المقبل، وتبدأ القواعد الجديدة فى ٢١ مايو ٢٠٢٧.

ووفق تقييم المفوضية لم تقدم مصر معلومات كافية لاثبات وجود ضوابط مناسبة للإدارة السليمة بيئيًا لملفات المعادن.

ويطرح هذا التوجه تساؤلات بشأن تأثيراته المحتملة على صناعة الحديد والصلب فى مصر، ومدى قدرة المصانع المحلية على تعويض أى نقص فى المستورد، فضلًا عن تأثيرها على تكاليف الإنتاج وأسعار الحديد والصلب، والبدائل المتاحة.

تأمين احتياجات الصناعة

وللوقوف على أبعاد هذا الملف التقت «الوفد» عددًا من الخبراء اختلفت آراؤهم بشأن طبيعة التحرك الأوروبى، لكنهم اتفقوا على أهمية تأمين احتياجات الصناعة من الخردة، والبحث عن مصادر بديلة تضمن استمرار الإنتاج.

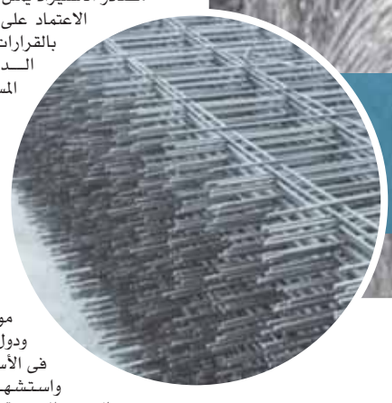
وهو ما أكده الدكتور مدحت نافع، الرئيس السابق للشركة القابضة للصناعات المعدنية، مشيرًا إلى أن القرار الأوروبى المتعلق بتصدير خردة الحديد إلى مصر لم يُحسم بشكل نهائى حتى الآن، ولا يزال قيد الدراسة، موضحًا أن الأمر يرتبط بالاشتراطات المنظمة لكيفية معالجة المخلفات، بما فيها الخردة الصناعية.

وأوضح نافع أن جوهر المسألة يتعلق بمدى التزام الدول المستوردة بالاشتراطات الأوروبية الخاصة بمعالجة المخلفات والتخلص منها وفقًا للمعايير المحددة، مشيرًا إلى أن الجانب الأوروبى لم يثبت لديه حتى الآن أن مصر من الدول المستوفية لهذه الاشتراطات، وهو ما قد يرجع إلى عدم استيفاء المتطلبات المطلوبة أو الحاجة إلى تقديم إثباتات ومستندات تؤكد أن عمليات المعالجة تتم بالشكل الصحيح. وأضاف أن معالجة هذه المسألة تظل ممكنة، إذ يمكن للجانب المصرى إثبات التزامه بالاشتراطات الأوروبية، خاصة أن هناك مصانع فى مصر لديها القدرة بالفعل على استيفاء هذه المتطلبات.

وأشار إلى أنه بمجرد تقديم ما يثبت تنفيذ عمليات المعالجة وفقًا للمعايير المطلوبة، يمكن أن تعود الأمور إلى مسارها الطبيعى، وتستأنف حركة تصدير الخردة وفقًا للقواعد المنظمة لذلك.

وأكد نافع أن استمرار الأزمة أو تأخر حسمها، سواء بسبب عدم استيفاء الاشتراطات أو لأسباب أخرى، قد يترتب عليه تأثير سلبى كبير على صناعة الحديد فى مصر، لا سيما الصناعات شبه المتكاملة، وكذلك المصانع التى تصنف نفسها ضمن الصناعات المتكاملة وتعتمد فى جانب من احتياجاتها على خردة الحديد باعتبارها أحد مدخلات الإنتاج الأساسية.

ولفت إلى أن تأثر إمدادات الخردة الأوروبية قد يدفع المصانع المصرية إلى البحث عن بدائل لتوفير احتياجاتها، سواء من خلال الاعتماد بصورة أكبر على الخردة المحلية أو استيراد الخردة من أسواق أخرى بعيدة جغرافيًا، وهو ما قد يؤدى إلى زيادة تكاليف النقل والاستيراد، ومن ثم ارتفاع تكلفة الإنتاج.



خبراء: القيود تضغط على مصانع الحديد وترفع التكاليف.. وتنويع مصادر الاستيراد ضرورة

◆ «عدم توفيق الأوضاع بيئيًا سبب ظاهرى للقرار وأصابع السياسة تلعب فى الخفاء



أحمد شيحة



محمد حنفى



مدحت نافع

وأكد أن الاعتماد على الخردة المحلية لا يمثل حلًا كافيًا لتعويض أى نقص محتمل فى الواردات، نظرًا إلى أن الكميات المتاحة منها لا تغطى احتياجات السوق المصرية، الأمر الذى يجعل الصناعة المحلية بحاجة إلى استمرار تدفق الإمدادات الخارجية لتلبية متطلبات الإنتاج.

واختتم نافع حديثه بالتأكيد على أن حسم الملف يتوقف على طبيعة القرار الأوروبى النهائى، ومدى قدرة الجانب المصرى على إثبات الالتزام بالاشتراطات المطلوبة، محذرًا من أن استمرار القيود أو تأخر التوصل إلى حل قد يفرض أعباء إضافية على مصانع الحديد، فى ظل محدودية المعروض المحلى من الخردة وارتفاع تكلفة الحصول عليها من مصادر بديلة.

شروط الاتحاد الأوروبى

من جانبه قال المهندس محمد حنفى، المدير التنفيذى لغرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، إن إجمالى واردات مصر من خردة الحديد بلغ نحو ١,٣٥ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٥، استحوذت الدول الأوروبية على نحو ٦٩٠ مليون دولار منها، ما يعكس أهمية السوق الأوروبية كمصدر لتوفير الخردة اللازمة للصناعة المحلية.

وأوضح حنفى أن أوروبا وضعت شرطًا يتعلق بتحقيق حدود معينة للانبعاثات الكربونية بحلول مايو ٢٠٢٧، فى إطار متطلبات تصدير الخردة إلى الدول المستوردة، مشيرًا إلى أن مصر قطعت شوطا فى العمل على تحقيق هذه الحدود.

وأضاف أن هناك مصادر أخرى يمكن اللجوء إليها لتوفير خردة الحديد، إلا أن الاعتماد عليها قد يترتب عليه ارتفاع فى تكلفة الاستيراد، لافتًا إلى أنه لا يمكن حتى الآن تحديد حجم تأثير القيود الأوروبية على أسعار الحديد فى السوق المحلية.

أبعاد سياسية

أما الخبير الاقتصادى أحمد شيحة، رئيس شعبة المستوردين السابق بالغرف التجارية، فيرى أن قرار حظر تصدير خردة الحديد إلى بعض الدول، ومن بينها مصر، يحمل أبعادًا سياسية فى المقام الأول، ولا يقتصر على الاعتبارات الاقتصادية والتجارية.

وأشار إلى أن مثل هذه الإجراءات قد تُستخدم للضغط على الصناعات فى الدول المستهدفة، خاصة الصناعات التى تعتمد على المواد الخام والمكونات الأساسية، مثل صناعة الحديد.

وأوضح أن هذه الخطوة تأتى فى إطار ما وصفه بالحرب الاقتصادية العالمية التى تتنافس خلالها القوى الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، للسيطرة على الصناعات والمواد الخام ومصادر الطاقة، بما فى ذلك البترول، بهدف حماية اقتصاداتها وتعزيز قدرتها التنافسية على حساب الدول الأخرى. وأشار إلى أن تطبيق مثل هذه القيود قد يؤدى إلى نقص الخامات اللازمة لتشغيل مصانع الحديد بمختلف أنواعها، وهو ما ينعكس على حجم الإنتاج الصناعى المحلى، فى ظل اعتماد عدد من المصانع على الخردة المستوردة باعتبارها أحد المدخلات الأساسية فى عمليات الإنتاج.

وأضاف أن تراجع إمدادات الخردة قد يضع الصناعة أمام تحديات تتعلق بتوفير احتياجات المصانع من المواد الخام، الأمر الذى قد يؤدى إلى انخفاض الإنتاج إذا لم تتمكن الشركات من تعويض النقص من خلال مصادر أخرى، مؤكدًا أهمية التحرك للبحث عن بدائل تضمن استمرار تدفق الخامات إلى السوق المصرية.

وفيما يتعلق بالخيارات المتاحة لمواجهة الأزمة، أوضح شيحة أن المواد الخام والسلع المستوردة من أوروبا لا تخلو من البدائل فى الأسواق الدولية، معتبرًا أن تنويع مصادر الاستيراد يمثل أحد المسارات الممكنة لتقليل الاعتماد على سوق بعينها، وتجنب التأثر بالقرارات والقيود التى قد تفرضها الدول المصدرة أو الجهات المسيطرة على حركة التجارة.

ولفت إلى أن الدول الأوروبية قد تؤدى، فى بعض الحالات، دور الوسيط التجارى فى توفير المواد الخام والطاقة، بدلًا من أن تكون المنتج الأصلى لها، مستندًا إلى ما اعتبره اعتماد بعض الشركات الأوروبية على موارد قادمة من دول إفريقية ودول نامية، ثم إعادة تسويقها فى الأسواق المختلفة.

واستشهد بأزمة الطاقة المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية، مشيرًا إلى أن شركات أوروبية اتجهت، إلى فتح مكاتب للتعاقد على الغاز والسلع والبترول وإعادة تصديرها، بما يتيح لها تحقيق عوائد وعمولات من عمليات الوساطة التجارية.

وبناءً على ذلك، رأى أن التوجه مباشرة إلى الدول المنتجة والمصادر الأصلية للمواد الخام يمثل خيارًا يستحق الدراسة أمام المستوردين المصريين، إذ قد يسهم فى خفض تكاليف الاستيراد وتقليل الوقت اللازم للحصول على الخامات، فضلًا عن الحد من الاعتماد على الوسطاء الأوروبيين أو الأمريكيين الذين يتمتعون بنفوذ فى بعض الأسواق العالمية.

وشدد على أهمية إعادة تقييم خريطة الاستيراد المصرية، والبحث عن الدول التى تمتلك بالفعل الموارد والخامات المطلوبة، بما يتيح بناء علاقات تجارية مباشرة معها، ويعزز قدرة الصناعة المحلية على مواجهة اضطرابات سلاسل الإمداد.

وأكد على ضرورة التعامل مع القيود المحتملة على تصدير الخردة باعتبارها تحديًا يتطلب التحرك على أكثر من مسار، بدءًا من تنويع الأسواق ومصادر التوريد، وصولًا إلى تقليل تكاليف الوساطة وضمان توافر المواد الخام اللازمة لاستمرار الإنتاج الصناعى.



بقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

مرضى القلوب

أمراض القلوب وأدواؤها خطيرة وقد تهلك صاحبها ما لم يبادر بمعالجتها بالتوبة والاستغفار والإقلاع عن الداء وتصحيح النية والقصد لله عز وجل .

وقد حدثنا القرآن الكريم عن الذين فى قلوبهم مرض، وأخطرهم الذين يوالون أعداء الله، وبخاصة اليهود، يدورون فى فلكهم، ويعوّلون من دون الله عليهم، حيث يقول سبحانه: «فَتَرَى الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَأَصْبَحُوا۟ خَٰسِرِينَ».

وما أشبه الليلة بالبارحة، حيث يسارع البعض جماعات أو وحدانا للارتماء فى أحضان بنى صهيون، يقولون : نتقى شرهم ونخشى بأسهم أو أن تصيبنا دائرة، متناسين أو متجاهلين أن هؤلاء الصهاينة هم الشر نفسه أينما حلوا، فهم كالكلّ على سيده، أينما يوجّهه لا يأتى بخير ولا يُنتظر منه خير، فحيث حلوا كان الإفساد فى الأرض، لا يحفظون عهدا ولا ذمة، يستحلون دماءنا وأعراضنا وأموالنا وديارنا، «ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ»، فهل بعد هذا البيان القرآنى الدامغ وبعد ما رأيناه ونراه مما فعلوه فى غزة وغيرها يبقى لدى مسلم شك فى بغى هؤلاء أو بقى لديه ولاء لهم، أم تجاهلنا وتناسينا أن مقاليد أمورنا بيد الله وحده وليس بيد نتنياهو وعصابته، وأن الأجل محتوم لا يتقدم ولا يتأخر، فإذا جاء أجل الخلق فإنهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون، ولو كانوا فى بروج محصنة، حيث يقول الحق سبحانه : «أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ».

ومن كان فى قلبه مرض ولم يبرأ إلى الله منه ويبادر بالرجوع إليه زاده الله مرضا، حيث يقول سبحانه: «فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ»، وهؤلاء دائما متبطون، يقول الحق سبحانه: «لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ».

ومع هذا المرض والداء العضال المهلك هناك أمراض أخرى كمرض جنون الشهرة ولو على حساب الدين والخلق، ومرض حب المال، ومرض الانحراف نحو الفاحشة أو التطلع إليها، حيث يقول الحق سبحانه : «فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ».

وأمراض القلوب وأدواؤها عديدة، منها الحقد، والحسد، والعجب، والكبر، والتعالى بالمال أو الجاه أو العلم أو الأولاد أو القوة البدنية أو غير ذلك، وهو ما نهى القرآن الكريم عنه، حيث يقول الحق سبحانه: «وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا»، اللهم طهر نفوسنا وقلوبنا من العجب والكبر وكل داء، واجعل أعمالنا كلها خالصة لوجهك الكريم.

الأستاذ بجامعة الأزهر



نظرة أمل

بقلم:

أمل رمزى

القاهرة والرياض أمام مسئولية تاريخية

ليست العلاقة بين مصر والمملكة العربية السعودية مجرد صفحات من التاريخ أو روابط تجمع شعبين شقيقين، وليست المصالح المشتركة وحدها هى التى تفرض على القاهرة والرياض الوقوف صفًا واحدًا فى مواجهة التحديات. نحن أمام معادلة تتصل بجوهر الأمن القومى العربى، وبمستقبل منطقة لم تعد تحتمل مزيدًا من الصراعات والاستنزاف ، فحين يتعرض أمن المملكة للخطر، يصبح السؤال المطروح أكبر من حدود التضامن السياسي، ويتصل بطبيعة التوازنات التى تحكم المنطقة، وبقدرة الدول العربية الكبرى على حماية مصالحها وصيانة استقلال قرارها.

لقد علمنا التاريخ أن الفراغ فى موازين القوى لا يبقى فراغا طويلا، وأن إضعاف دولة عربية ذات ثقل سياسى واقتصادى واستراتيجى لا يتوقف أثره عند حدودها. فالسعودية ليست دولة عابرة فى حسابات المنطقة، كما أن مصر ليست مجرد طرف يراقب الأحداث من بعيد ، إنهما ركيزتان أساسيتان فى معادلة الأمن العربي، وأى اضطراب خطير يصيب إحداهما ينعكس بالضرورة على الأخرى، وعلى أمن البحر الأحمر والممرات البحرية، وعلى المصالح الاقتصادية والاستراتيجية لشعوب المنطقة بأسرها.

ومن هنا فإن الموقف المصرى الداعم للمملكة يجب أن يُقرأ فى سياقه الصحيح باعتباره تعبيرا عن إدراك لطبيعة المصالح المتشابكة، وليس مجرد استجابة لظرف طارئ، وقد أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى وفق ما أورده النص محل النقاش، ارتباط أمن المملكة بالأمن القومى المصري، وهى رسالة تعكس أهمية التنسيق بين البلدين فى مواجهة التهديدات ، لكن قيمة هذا التنسيق لا تتوقف عند التصريحات، بل تتجسد فى وضوح الأهداف وتبادل المعلومات وحماية الملاحة والعمل السياسى والدبلوماسى المشترك، مع تقدير دقيق لمخاطر أى تصعيد عسكرى وتداعياته

القاهرة والرياض أمام مسؤولية تاريخية تتجاوز حدود العلاقة الثنائية ؛ مسؤولية الحفاظ على توازن عربى يحول دون انفراد أى قوة بمقدرات المنطقة. وحين تتفق الدولتان على أن أمنهما مترابط، فإن التحدى الحقيقى يصبح ترجمة هذا الإدراك إلى سياسة ثابتة وعمل مشترك. فالعلاقات بين الدول لا تُقاس بما تقوله فى أوقات الهدوء، وإنما بقدرتها على إدارة الأزمات بحكمة، وحماية مصالح شعوبها، ومنع الخلافات من التحول إلى أبواب مفتوحة أمام التدخلات الخارجية

فأمن المملكة العربية السعودية ومصر ليسا ملفين منفصلين فى حسابات المنطقة؛ إنهما جزء من معادلة عربية واحدة، لا تستقيم من دون التعاون، ولا تُصان من دون الوعي، ولا تستمر من دون قرارات مسؤولة تحمى الحاضر وتصون المستقبل.

حفظ الله مصر وحفظ الجيش..

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

مصرع شخص وإصابة 6 عمال فى انقلاب «ربع نقل» بطريق أسوان-أبو سمبل

لقى شخص مصرعه وأُصيب ٦ آخرون إثر انقلاب سيارة ربع نقل كانت تقلهم على طريق أسوان أبو سمبل السياحى جنوب محافظة أسوان بعد الكيلو ١٧٥.

تم نقل المصابين إلى مستشفى أبو سمبل الدولى لتلقى العلاج ونقل الجثمان إلى المشرحة وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

بدأت أحداث الواقعة بتلقى شرطة النجدة بأسوان بلاغًا من الأهالى يفيد بانقلاب سيارة ربع نقل على طريق أسوان أبو سمبل السياحى ما أسفر عن حالة وفاة و٦ مصابين.

تم الدفع بـ٣ سيارات إسعاف إلى موقع الحادث لنقل المصابين إلى مستشفى أبو سمبل الدولى لتلقى الرعاية الطبية اللازمة فيما تم نقل الجثمان إلى المشرحة تحت تصرف جهات التحقيق.

أسفر الحادث عن إصابة كل من فهيم فوزى فهيم ٢٩ عامًا ويسو حنا شحاتة ٢١ عامًا وجهلان حبشى محمود على ٥٠ عامًا وأنطونيوس منصور إبراهيم صليب ٢٢ عامًا وزكريا أيليا كامل تاضروس ٤٢ عامًا وشاذلى أحمد حامد ٤٧ عامًا.

كما أسفر الحادث عن وفاة شخص مجهول الهوية وتم نقل الجثة والمصابين إلى المستشفى العام ورفع آثار الحادث وإعادة تسيير الحركة المرورية.

كما انتقلت الجهات المعنية إلى موقع الحادث لمعاينته والوقوف على أسبابه وملابساته.

تم تحرير محضر بالواقعة وإخطار جهات التحقيق المختصة التى تولت التحقيق.

عاتبته على إنفاق «مصروف» المنزل على المخدرات

مقتل سيدة على يد زوجها أمام أطفالهما الأربعة بالبدرشين

كتب - أحمد شرباش:

ألقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة القبض على عاطل، لاتهامه بقتل زوجته داخل منزل الزوجية بمنطقة البدرشين، جنوب المحافظة، إثر خلافات بينهما على مصاريف المنزل، وذلك أمام أطفالهما الأربعة.

بدأت تفاصيل الواقعة بتلقى الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة إخطارًا يفيد بمقتل سيدة داخل مسكنها بدائرة مركز شرطة البدرشين، وعلى الفور انتقلت قوة أمنية إلى مكان الحادث، حيث عثرت على جثة المجنى عليها داخل شقتها الزوجية، وجرى نقلها إلى المشرحة تحت تصرف النيابة العامة.

استمع رجال المباحث إلى أقوال أبناء المجنى عليها الأربعة، الذين أشاروا إلى تورط والدهم فى ارتكاب الجريمة بسبب خلافات تتعلق بمصاريف المنزل.

كشفت التحريات أن المتهم عاطل عن العمل، ويُشتبه فى تعاطيه المواد المخدرة، وأن خلافًا نشب بينه وبين زوجته بسبب مصاريف المنزل، وسط اتهامات له بعدم الإنفاق على أسرته وتوجيه أمواله لشراء المواد المخدرة.

أضافت التحريات أن المشادة الكلامية بين الزوجين تصاعدت، فتوجه المتهم إلى المطبخ وأحضر آلة حادة، واعتدى بها على زوجته، ما أسفر عن مصرعها داخل مسكن الزوجية، أمام أطفالهما الأربعة.

عقب تقنين الإجراءات القانونية وتكثيف التحريات، تمكن رجال المباحث من تحديد مكان المتهم وضبطه، وحرر محضر بالواقعة، فيما تولت النيابة العامة التحقيق لكشف ملابسات الجريمة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

ضبط قائدى سيارتين بالوادى الجديد قاما باستعراضات خطيرة فى ليلة زفاف

تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط قائدى سيارتين ملاكى بعد تداول مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعى يظهر أداؤهما حركات استعراضية بأحد الطرق فى محافظة الوادى الجديد بما عرض حياتهما وحياة المواطنين للخطر فيما جرى التحفظ على السيارتين واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وكشفت التحريات أنه عقب رصد مقطع الفيديو المتداول، تمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد السيارتين الظاهرتين به وضبطهما، وتبين أن إحداهما منتهية التراخيص.

كما أمكن تحديد قائدى السيارتين وضبطهما، وتبين أنهما عامل وموظف بإحدى الشركات، ومقيمان بنطاق محافظتى الوادى الجديد وقنا.

وبمواجهة المتهمين، أقرا بارتكاب الواقعة يوم ١٣ أكتوبر الجارى أثناء وجودهما بأحد الشوارع بدائرة قسم شرطة الوادى الجديد، موضحين أن الحركات الاستعراضية جاءت احتفالًا بحفل زفاف نجل عم أحدهما. تم التحفظ على السيارتين واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لمواجهة السلوكيات المرورية الخطرة التى تهدد سلامة المواطنين على الطرق.



المتهمان

الكاميرات فضحت الجريمة

حبس متهمين قتلوا شابًا فى الشارع بـ«أبو النمرس»

كتب -أحمد شرباش:

أمرت النيابة العامه بحبس المتهمين بقتل شاب فى قرية ترسا بمنطقة أبو النمرس بمحافظة الجيزة لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات على خلفية اتهامهم بالاعتداء عليه باستخدام أسلحة بيضاء ما أسفر عن إصابته بإصابات خطيرة أودت بحياته فيما تواصل جهات التحقيق كشف ملابسات الواقعة ودوافع ارتكاب الجريمة.

كشفت التحريات الأولية أن كاميرات المراقبة المحيطة بمكان الحادث رصدت اعتداء ٤ أشخاص على المجنى عليه ويدعى ياسر صلاح وسط الشارع قبل سقوطه مصابًا ونقله إلى المستشفى لتلقى العلاج إلا أنه فارق الحياة متأثرًا بإصاباته بعد مرور ٥ أيام من تلقيه الرعاية الطبية.

بدأت أحداث الواقعة بتلقى غرفة النجدة بمديرية أمن الجيزة بلاغا يفيد بالعثور على شخص مصاب بإحدى قرى أبو النمرس، وعلى الفور انتقلت قوة أمنية إلى مكان البلاغ، وبدأت فى إجراء التحريات اللازمة لكشف ملابسات الحادث.

بتكثيف التحريات وفحص وتفريغ كاميرات المراقبة المحيطة بمسرح الجريمة تمكن رجال المباحث من تحديد هوية المتهمين وعقب تقنين الإجراءات القانونية ألقى القبض على المتهمين.

آكد شهود العيان أن المجنى عليه كان فى طريق عودته إلى منزله بقرية ترسا عقب انتهاء عمله عندما فوجئ بأربعة أشخاص يحملون أسلحة بيضاء ويعتدون عليه فى الشارع ما أسفر عن إصابته بعدة إصابات خطيرة، كما تبين أن المجنى عليه نقل إلى المستشفى لتلقى العلاج لكنه فارق الحياة بعد مرور خمسة ايام متأثرًا بإصاباته، وتبين من التحريات الأولية وجود خلافات سابقة بينه وبين المتهمين.

تم إخطار النيابة العامة التى كلفت رجال المباحث لاستكمال التحقيقات للوقوف على ملابسات الواقعة.

قضايا

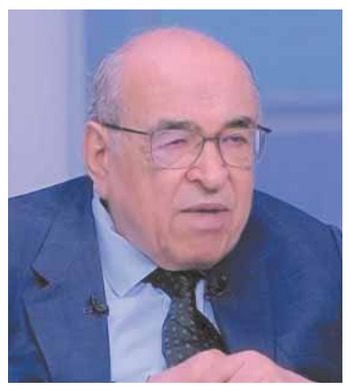
تأييد واسع لمبادرة شيخ الأزهر لوقف حروب المنطقة

شخصيات دينية ودولية تُشيد بلجنة الوساطة: تأكيد على مكانة مصر والأزهر فى ترسيخ السلام والاستقرار الإقليمى


د. أحمد الطيب


د. علي جمعة


سمير فرج


مصطفى الفقى


مشيرة خطاب


سليم علوان


جواد الخالصى


أداما ديانج

توالت ردود الفعل المؤيدة لمبادرة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، الداعية إلى تشكيل لجنة وساطة عاجلة من حكماء الأمة وعقلائها للتدخل من أجل وقف الاقتتال وإنهاء الصراعات والحروب فى المنطقة العربية، فى تحرك يستهدف تغليب لغة الحوار والحكمة، وحقن دماء الأبرياء، وتعزيز فرص التهدئة والمصالحة بين الأطراف المتنازعة.

وأشاد عدد من الشخصيات الدينية والدولية والفكرية بالمبادرة، مؤكدين أهميتها فى هذا التوقيت الدقيق، ودورها فى تعزيز جهود الوساطة وتقريب وجهات النظر.

رحّب أداما ديانج، وكيل الأمين العام السابق للأمم المتحدة، المستشار الخاص لمجلس حكماء المسلمين، ترحيبًا حارًا بمبادرة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، لتشكيل لجنة وساطة من حكماء الأمة وعقلائها للتدخل لوقف الاقتتال فى المنطقة العربية، مؤكدًا أن هذه المناشدة المهمة جاءت فى توقيت بالغ الأهمية لتعزيز جهود الوساطة، وخفض التصعيد، وتحقيق مصالحة حقيقية، معربًا عن ثقته فى قدرة هذه اللجنة على الإسهام بصورة ملموسة فى إحلال السلام.

وأشاد أداما ديانج، بالجهود المتواصلة التى يبذلها الإمام الأكبر فى دعم السلام وترسيخ قيم الحوار والتسامح، وسعيه الدائم إلى إعلاء صوت الحكمة وتغليب الحلول السلمية فى مواجهة الصراعات، مؤكدًا أن هذه المبادرة تعكس الدور الإنسانى والحضارى للأزهر الشريف فى نشر ثقافة السلام وحماية أرواح الأبرياء وصون مقدرات الشعوب.

من جانبه أشاد الشيخ سليم علوان، أمين عام دار الفتوى فى أستراليا، بمبادرة شيخ الأزهر، مؤكدًا أنها خطوة حكيمة ومسؤولة تنطلق من رسالة الإسلام فى الإصلاح وإطفاء الفتن وجمع الكلمة.

وأكد «علوان» أن هذه المبادرة جاءت فى توقيت تكون فيه المنطقة العربية أحوج ما تكون إلى أصوات العقل والحكمة، وإلى جهود صادقة تقدم الحوار على الصراع، والتفاهم على التنازع، وتسعى إلى رأب الصدع وحقن الدماء وصون مصالح الشعوب، بما يؤكد الدور التاريخى للأزهر الشريف فى نشر الاعتدال، وتعزيز السلم، وتقريب وجهات النظر بين الأشقاء.

وأعرب أمين عام دار الفتوى فى أستراليا عن أمله فى أن تحظى المبادرة بتأييد واسع من قادة الدول والعلماء والمؤسسات، وأن تتكاتف الجهود لإنجاحها وتحقيق ما تصبو إليه من خير للأمة، وصون أمنها واستقرارها، داعيًا الله تعالى أن يؤلف بين القلوب، ويحفظ البلاد من الفتن، ويجعل السلام والعدل والوئام سبيلًا إلى مستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا.

كما أعلن المرجع الدينى العراقى الشيخ جواد الخالصى، عن تأييده ودعمه الكاملين للنداء العالمى الأخوى الذى أطلقه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، داعيًا إلى الوقف الفورى والشامل لكل أعمال الحرب والقتال والتدمير فى المنطقة العربية والإسلامية، وتشكيل لجنة وساطة وتهدئة عاجلة تضم العقلاء والحكماء من أبناء الأمة لإنهاء النزاعات المسلحة وصون مقدرات الشعوب ودماء الأبرياء.

وأعرب الشيخ الخالصى، عن تقديره البالغ لمواقف شيخ الأزهر الشجاعة والداعية إلى تغليب لغة العقل والحوار وحقن الدماء المعصومة، مؤكدًا أن هذه الدعوة التاريخية تجسد الأمانة الملقاة على عاتق القيادات الدينية والمؤسسات العلمية الكبرى فى مواجهة الأخطار المحدقة بالأمة.

وعدّ الشيخ الخالصى مساندة نداء شيخ الأزهر وإعلان الدعم له واجبًا شرعيًا، داعيًا إلى تصعيد هذه المواقف وتوسيع أثرها الإيجابى، ومؤكدًا أن الدور المنتظر من الأزهر الشريف ومؤسساته العريقة فى توحيد صفوف الأمة دور كبير وينتظر منه الكثير دائمًا.

واختتم بالتأكيد على ضرورة تجاوز الخلافات التاريخية والمذهبية الضيقة، وتفعيل الدور التاريخى للعلماء والحكماء فى مختلف البلدان الإسلامية، لتحقيق التهدئة الشاملة، ونزع فتيل الأزمات المشتعلة، وحفظ دماء الأبناء وصون مقدرات الأمة وأجيالها القادمة من ويلاتها وتداعياتها الكارثية.

فى السياق ذاته أعلن الدكتور على جمعة، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، تأييده الكامل لهذه الدعوة التى تعكس إدراكًا عميقًا للمسؤولية الدينية والإنسانية والتاريخية فى هذه المرحلة الدقيقة.

وأكد أنها تمثل امتدادًا أصيلًا لرسالة الأزهر الشريف عبر تاريخه، بوصفه منارةً للعلم وضميرًا للأمة وحصنًا لوحدتها، وصوتًا للحكمة والاعتدال، وداعيًا إلى الإصلاح بين الناس، وترسيخ قيم العدل والرحمة والسلام.

وأضاف عضو هيئة كبار العلماء أن دعوة شيخ الأزهر إلى تشكيل لجنة من حكماء الأمة وعقلائها تمثل خطوة عملية جديرة بالتأييد والمساندة، لما تتيحه من فرص لجمع الكلمة، وتقريب وجهات النظر، وفتح أبواب الحوار، والانتقال من منطق الصراع إلى منطق التفاهم، ومن أسباب الفرقة إلى موجبات الوحدة والتعاون، مؤكدًا أن كل جهد يُبذل لحقن دماء الأبرياء وإطفاء نيران الحروب وإصلاح ذات البين هو جهد يحقق مقصدًا عظيمًا من مقاصد الشريعة.

وشدد على أن قوة الأمة تكمن فى اجتماع كلمتها لا فى اقتتال أبنائها، وأن صيانة الأوطان أمانة دينية وأخلاقية وحضارية، موضحًا أن الدعوة إلى السلام لا تعنى التفريط فى الحقوق أو التهاون فى مقتضيات العدل، بل تستهدف إقرار الحق ورفع الظلم وصيانة الدماء وحفظ كرامة الإنسان، وأن السلام الحقيقى يقوم على العدل واحترام سيادة الدول وحماية الشعوب ومعالجة أسباب النزاع بما يمنع تجددها.

ودعا القيادات الدينية والفكرية والسياسية، وكل من يحمل همّ الأمة، إلى التجاوب الإيجابى مع نداء شيخ الأزهر، والعمل الجاد على تحويل المبادرة إلى مسار عملى يوقف سفك الدماء، ويفتح أبواب المصالحة، ويحفظ للأوطان أمنها واستقرارها، وللشعوب كرامتها ومقدراتها ومستقبل أبنائها.

بدوره أكد اللواء سمير فرج، المدير الأسبق لإدارة الشؤون المعنوية، أن المبادرة تعكس الدور الحقيقى للأزهر الشريف ومكانته الدينية والتاريخية، باعتباره منارةً العلم والاعتدال ومرجعيةً كبرى للمسلمين حول العالم، يلتف حولها نحو مليار ونصف المليار مسلم حول العالم.

وأوضح «فرج» أن تحرك الإمام الأكبر فى هذا التوقيت يعكس المسؤولية الدينية والإنسانية التى يضطلع بها الأزهر فى مواجهة الأزمات، ويؤكد أهمية توظيف مكانته وإمكاناته فى دعم جهود التهدئة والوساطة، واحتواء الصراعات، وتعزيز فرص الحوار والتفاهم بين الأطراف المختلفة.

وأضاف اللواء سمير فرج، أن بيان شيخ الأزهر يؤكد قيمة الأزهر الشريف ومكانة مصر ودورهما فى دعم السلام والاستقرار الإقليمى، مشددًا على أن الإسلام رسالة إنسانية سامية تدعو إلى السلام والتعايش وإصلاح ذات البين، ولا تدعو إلى الحرب والاقتتال، وهو ما تجسده دعوة فضيلة الإمام الأكبر إلى تغليب صوت الحكمة، وإعلاء روابط الأخوة، والعمل على إنهاء الصراعات والحروب بالمنطقة، معربا عن خالص الشكر والتقدير لفضيلة الإمام الأكبر على هذه المبادرة التى تعكس جوهر رسالة الإسلام فى صون حياة الإنسان وترسيخ قيم الرحمة والسلام، وتؤكد الدور التاريخى للأزهر الشريف فى جمع كلمة الأمة والعمل من أجل مستقبل يسوده الأمن والاستقرار.

كما أكدت السفيرة الدكتورة مشيرة خطاب، رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان السابق، أن هذه المبادرة تعكس أهمية الدور الذى يضطلع به الأزهر الشريف فى دعم جهود إحلال السلام، وتعزيز الحوار بين الأطراف المتنازعة، والعمل على احتواء الأزمات فى ظل ما تشهده المنطقة من تحديات متصاعدة.

وأشارت إلى أهمية ما تضمنه نداء شيخ الأزهر من ضرورة أن تضم اللجنة شخصيات من الحكماء المشهود لهم بالخبرة والحكمة، بما يسهم فى تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة، وتهيئة الأجواء للحوار والتفاهم، والتوصل إلى حلول سلمية للنزاعات، بما يحفظ أرواح الأبرياء ويصون أمن المنطقة واستقرارها، مؤكدة ضرورة تغليب الحكمة والعمل المشترك لحماية المقدسات، وترسيخ السلام والاستقرار فى المنطقة، وهو ما تبناه نداء الأزهر الشريف ودعوته الصادقة للوساطة العربية.

وقال الدكتور مصطفى الفقى، المفكر السياسى البارز، إن البيان الصادر عن شيخ الأزهر جاء فى ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد، بما يعكس أهمية الدور الذى يضطلع به الأزهر الشريف، باعتباره أقدم المؤسسات الدينية وأكبرها فى العالم، وما يحظى به من مكانة تجعل دوره مطلوبًا وكلمته مسموعة.

وأضاف «الفقى» أن البيان جاء فى توقيت بالغ الأهمية، ورد على تساؤلات البعض بشأن دور الأزهر فى هذا الوقت العصيب، باعتباره مرجعية كبرى للمسلمين فى شؤون دينهم ودنياهم. موضحًا أن الإمام الأكبر وضع، من خلال هذا البيان، تاريخ الأزهر العريق ومكانته الكبيرة فى خدمة السلام والأمن بالمنطقة، والدعوة إلى تجنب النزاعات وتحقيق المصالحة بين جميع الأطراف، مشددًا على ضرورة الاحتكام إلى روح الإسلام السمحة، وحل المشكلات بالطرق السلمية، والابتعاد عن النزاعات المسلحة. وأكد أن هذه المبادرة تُحسب لفضيلة الإمام الأكبر، وتضاف إلى جهوده ومواقفه الداعمة للسلام.

محمد عيسى

مسلمون مؤثرون


محمد الأحمدى

محمد الأحمدى أبوالنور..

رحلة عطاء فى محراب العلم والدعوة

كتب - محمود عبدالعظيم:

جعل المنبر وسيلة للبناء لا للتصادم، وتخطى بالخطاب الدعوى من الضيق إلى سعة المقاصد ومن عشوائية الارتجال إلى رصانة التقنين.

قاد جهوداً رائدة فى تجديد الخطاب الدينى، وتطوير العمل الوقفى، وترسيخ الفكر الوسطى حتى أصبح أحد أبرز الشخصيات المؤثرة فى مسيرة الدعوة والمؤسسات الدينية فى مصر، إنه الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، وزير الأوقاف الأسبق وعضو هيئة كبار العلماء.

مولده ونشأته

وُلد الدكتور محمد الأحمدى أبوالنور فى مركز الشهداء بمحافظة المنوفية، فى يوم السبت الأول من نوفمبر ١٩٣٠م، فى بيت علم وديانة، حيث كان والده مدرسًا وواعظًا بالأزهر الشريف، ووهب ابنه للقرآن الكريم، وللأزهر الشريف، حتى أتم الإبن حفظ القرآن الكريم، وحصل على إجازة حَفص عن عاصم فى فبراير من عام ١٩٥٠م، وكان متميزا بين أقرانه.

مسيرته العلمية والعملية

تلقّى الدكتور أبوالنور تعليمه الابتدائى والثانوى بمعهد القاهرة الدينى، وحصل على الثانوية الأزهرية عام ١٩٥٢م، ثم التحق بكلية أصول الدين، وتخرج فيها عام ١٩٥٦م بتفوق، وفى عام ١٩٦٣م عُيّن مُعيدًا بقسم الحديث النبوى وعلومه فى كلية أصول الدين، وحصل على الماجستير بتقدير جيد جدًا عام ١٩٦٨م، كما حَصَل على الدكتوراة فى الحديث النبوى وعلومه بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى، ثم رُقّى إلى درجة أستاذ مساعد، وقائم بأعمال رئيس قسم التفسير والحديث بالكلية ١٩٧٦م، وحصل على الأستاذية ورئاسة قسم الحديث النبوى وعلومه عام ١٩٨١م، ثم عُيّن وكيلًا لكلية أصول الدين، ثم تولى عمَادتها فى الفترة من ١٩٨٢م حتى ١٩٨٤م، ثم عُيّن مُقررًا للجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الحديثَ النبوى وعلومه، وعضوًا باللجان العلمية الدائمة لترقية أساتذة التفسير وعلوم القرآن والعقيدة والدعوة بجامعة الأزهر.

سفره للخارج

أُعير الدكتور الأحمدى للعمل بجامعة أم دُرمان الإسلامية بالسودان فى الفترة من ١٩٧٦م حتى ١٩٧٨م، كما أُعيرَ لجامعة الكويت فى الفترة من ١٩٧٩م حتى ١٩٨١م.

وزيراً للأوقاف

تولّى الدكتور محمد الأحمدى أبو النور وزارة الأوقاف، ورئاسة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى الفترة من ١٩٨٤م حتى ١٩٨٦م.

عُين عضوًا بمَجمع البحوث الإسلامية فى التاسع من يونيو سنة ٢٠٠٧م.

عُيّن عضواً بهيئة كبار العلماء فى ٢٠١٢م.

مؤلفات الدكتور الأحمدى أبوالنور

كان للدكتور الأحمدى أبوالنُّور بالمكتبة الإسلامية العديد من المؤلفات منها:

«منهج السُّنة فى الزواج»، رسالة الدكتوراه.

«السنة فى العقيدة والأخلاق والسلوك».

«قبسات من هَدى السنة».

«من هدى السُّنة فى الجهاد ومكانة المرأة».

تفسير سورة الإسراء بالاشتراك مع الدكتور أحمد كمال المهدى.

«شذرات من علوم السنة».

كما قام بتحقيق العديد من الكتب منها: «جامع العلوم والحكَم شرح خمسين حديثًا من جوامعَ الكَلِم» لابن رجب الحنبلى.

الجوائز والتكريمات

حصل الدكتور الأحمدى أبو النور على، الدكتوراه الفخرية من الجامعة المحمدية، وهى أول جامعة إسلامية بإندونيسيا عام ١٩٨٧م، وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٩٨٦م، وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٩٣م.

وفاته

توفى الدكتور محمد الأحمدى أبوالنور عن دنيانا فى ١١ نوفمبر ٢٠١٥م، عن عمر ناهز ٨٥ عامًا، تاركًا أثرًا فى محراب العلم والدعوة.

خطبة الجمعة

الذوق العام.. رُقى السلوك وجمال الأخلاق





نشرت وزارة الأوقاف نص خطبة اليوم الجمعة بعنوان: «الذوق العام.. رقى السلوك وجمال الأخلاق».

أوضحت الأوقاف، أن الهدف المراد توصيله، «تعزيز الوعي بأهمية الذوق العامّ، تجسيدًا لقيم الإسلام فى احترامِ مشاعرِ الآخرينَ ومراعاة حقوقهمْ وخصوصياتهمْ، وسعيًا إلى بناءِ مجتمع راقٍ تسودُهُ المودَّةُ والاحترامُ، ويعبّرُ عن أصالتِهِ وصدَقِ انتمائِه لوطنِه».

وجاء نصّ الخطبةِ كالتالى:

الحمد للّه الهادى إلى سواء السبيل، الحسيب الجليل، المنان بالفضل الكبير والخير الجزيل، الذى جمل شريعته بآداب السلوك، وهذب عباده بمكارم الأخلاق، وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، أصفى الناس نفسًا، وأعظمهم خلقًا وتوقيرًا، أرسله ربه هاديًا ومؤدبًا، صلى اللّه عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، أما بعد، فيا عباد اللّه:

١- حافظوا على أوطانكم، واجعلوا رفعتها نصب أعينكم، فحفاظكم عليها من أسمى واجباتكم، والعمل على رفعتها سبيل لرقى بلادكم، فرقى الأوطان لا يتحقق بقوة البنيان وحده، بل يرتكز على رقى الإنسان، وحسن أخلاقه، وسمو ذوقه، واحترامه للآخرين، ومراعاته لمشاعرهم، ألا فاعلموا أن الذوق الرفيع من دلائل الإيمان، ومن مقاصد الحفاظ على الأوطان، فديننا الحنيف لم يقتصر على تنظيم العبادات والشعائر، بل امتد ليهذب الظاهر والباطن، وليصوغ علاقة الناس بالناس على أساس من الرقى والرحمة والتواضع وحفظ الكرامة ومراعاة المشاعر، فكونوا أصحاب ذوق رفيع، وسريرة صافية، وروح جميلة، تنعمون بصفاء الود، وتؤنسون الوحيد بكلماتكم، وتجبرون الكسير بابتساماتكم، وتمسحون دمعة الحزين بحنانكم، فلا تتكلفوا الأدب تكلفًا، واجعلوا سلوككم المهذب طبيعة راسخة فى قلوبكم، تفيض بالحب والرفق على العالمين، فتسعدون وتسعدون من حولكم، ولتروا الوجود جميلًا كما أنتم جميلون، مهتدون بهدى رسول اللّه (صلى اللّه عليه وسلم)، الذى لم يكن «لم يكن فاحشًا ولا متفحشًا».

٢- أيها المكرم، حافظ على الأماكن والمرافق العامة، واحترم حقوق الطريق وآداب التعامل، فالطريق والمرافق أمانة مشتركة، ومسئولية عامة، فاحرص على كف الأذى بكل صوره، وتجنب التضييق على المارة فى الطرقات، والإزعاج السمعى للآخرين، واعتن بنظافة المظهر، واحرص على طيب الرائحة، لتكون مسلمًا شامة بين الناس، فتأنس بك النفوس ولا تنفر منك، وقد أرشدنا النبى (صلى اللّه عليه وسلم) إلى العناية بحق الطريق فقال: «إياكم والجلوس فى الطرقات» فقالوا: يا رسول اللّه ما لنا من مجالسنا بد، نتحدث فيها! فقال (صلى اللّه عليه وسلم): «فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه» قالوا: وما حق الطريق يا رسول اللّه؟ قال: «غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر»، وبذلك تتألق الأوطان بفضائل الرقى والتحضر، وامتثالًا لقوله سبحانه وتعالى: {ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها} {الأعراف: ٥٦}.

٣- وتيقن أن احترام الخصوصيات، وصيانة الكرامة الإنسانية، من مقاصد الشريعة العظيمة، فهى تجسد قيم الإسلام فى أبهى صورها العملية، وقد حذر النبى (صلى اللّه عليه وسلم) من إيذاء الجار وانتهاك الحرمات بقوله: «واللّه لا يؤمن، واللّه لا يؤمن، واللّه لا يؤمن» قيل: من يا رسول اللّه؟ قال: «الذى لا يأمن جاره بوائقه»، فالمساحة الشخصية لكل إنسان مصونة ومحمية، ولا يجوز انتهاكها بأى شكل من أشكال التطفل أو التصوير غير المبرر أو الإجراح المتعمد، وحين يتحول الذوق العام من مجرد كف الأذى إلى المبادرة الإيجابية بصنع المعروف والابتسام فى وجوه الآخرين، فإن الأماكن العامة تتحول إلى واحات من التراحم والتآلف، تحقيقًا لقول اللّه عز وجل: {وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان} {المائدة: ٢}.

٤- أيها النبيل، لا تكن غافلًا عن أثر كلماتك وتعليقاتك ومشاركتك فى البيئة الرقمية، فالعالم الرقمى صار ميدانًا واسعًا، تختبر فيه أخلاقك وذوقك الحقيقيين، فليس كل ما يسمع يقال، ولا كل ما يظهر على الشاشات ينشر أو يتداول، وقد حثنا الجناب المعظم (صلى اللّه عليه وسلم) على ضبط اللسان والكلمة بقوله الجامع: «من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»، فاحذر أن تكون معول هدم بنشر الشائعات المغرضة، أو ممارسة التنمر، أو انتهاك خصوصيات الآخرين، وتشويه سمعتهم، أو الاستيلاء على حقوقهم امتثالًا لقول اللّه تعالى: {يأيها الذين ءامنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قومًا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم ندمين} {الحجرات: ٦}، وكن داعية للكلمة الطيبة التى تصلح ولا تفسد، وتجمع ولا تفرق، استهداء بقول اللّه تعالى: {وقولوا للناس حسنا} {البقرة: ٨٣}.

الخطبة الثانية

الحمد للّه على دوام النعم، ونعوذ به سبحانه من شر النقم، وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، أما بعد، فيا عبداللّه:

٥- حافظ على وطنك، وشارك فى إحياء منظومة القيم السلوكية والأخلاقية: فالأخلاق الفاضلة، والقيم الإنسانية تمثل الدرع والحصن المنيع للحفاظ على الوطن نسيجًا وحدًا، فلا بد من غرس الصدق والأمانة والشهامة فى نفوس الأجيال الناشئة، بحكمة بالغة، ووعى مجتمعى يرفض الانحراف والانحلال، فالتصرف السليم والتمسك بالمبادئ النبيلة يعكسان مدى شعور الفرد بالمسئولية تجاه وطنه، لتظل الهوية الوطنية الأصيلة حاضرة فى وطنك، ولیتحقق الترابط المنشود من خلال الوعى بالأخلاق الكريمة، ليرتقى الوطن، وتتكامل الجهود لتحقيق تنمية مستدامة، تحفظ أصالة الجميع دون إفراط أو تفريط، وتلك كانت غاية بعثة رسول اللّه (صلى اللّه عليه وسلم) حيث قال: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

٦- واحرص على الحفاظ على العادات المصرية الأصيلة: وذلك بتعزيز الروابط الإنسانية وترسيخ الأخلاق الحميدة، وتدبير شئون الحياة بروح المحبة والتسامح، وإقامة العلاقات العامة على أساس من المودة والتفاهم، فالاعتناء بالقيم القويمة والأخلاق الفاضلة واجب دينى ووطنى، يحمى النسيج المجتمعى من التمزق، ويضمن انتشار المودة بين كافة أفراد المجتمع، فكن حارسًا أمينًا لكل فضيلة مدافعًا عن كيان الوطن واستقراره، وحافظ على الموروث الأخلاقى الأصيل، واحرص كل الحرص على نشر الفضائل بالقدوة الحسنة والتوجيه المستمر للسلوكيات نحو الأفضل، لتسود القيم المثلى، وينتشر الوعى الأخلاقى والمجتمعى الكريم.

ضياء السيد فى حوار لـ«الوفد»:

مشاكل الكرة المصرية مستمرة من أيام حيدر باشا


ضياء السيد

يُعد ضياء السيد أحد أبرز نجوم الجيل الذهبى للنادى الأهلي، حيث عاصر جيلًا مميزًا ضم محمود الخطيب وطاهر أبوزيد ومصطفى عبده، وكان أحد العناصر الأساسية فى صفوف الفريق خلال تلك الحقبة. وبعد اعتزاله كرة القدم، اتجه إلى مجال التدريب، ليخوض تجارب مهمة، أبرزها قيادة منتخب مصر للشباب عام ٢٠١١، ونجاحه فى التأهل به إلى نهائيات كأس العالم تحت ٢٠ عامًا فى كولومبيا.

كما تولى منصب المدرب المساعد للمنتخب الوطنى الأول خلال فترة تولى الأمريكى بوب برادلى المسئولية، بين عامى ٢٠١١ و٢٠١٣، ثم عمل مساعدًا للبرتغالى كارلوس كيروش خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٢. وخاض أيضًا تجارب تدريبية مع عدد من الأندية، من بينها رأس الخيمة الإماراتى والنجوم وسيراميكا كليوباترا.

وفى حوار صريح لـ«الوفد»، فتح ضياء السيد قلبه للحديث عن أبرز قضايا الكرة المصرية، وتقييمه لمستوى الدورى الممتاز هذا الموسم، وحظوظ المنافسة على اللقب، وأسباب تراجع أداء الأهلى رغم امتلاكه كوكبة من النجوم، إلى جانب الأزمات الإدارية والمالية التى يعانى منها الزمالك، ورؤيته لأوضاع المنتخب الوطنى وأزمات التحكيم، فضلًا عن رأيه فى عدد من الملفات الشائكة على الساحة الرياضية.

أجرى الحوار - مصطفى جويلى:


حسام حسن

● كيف ترى مشاكل الكرة المصرية من وجهة نظرك؟

– مشاكل الكرة المصرية قائمة، ولم ولن تنتهى منذ أيام حيدر باشا، فنحن فى دائرة مغلقة، وسيناريو الأزمات كما هو، سواء فى جميع عناصر اللعبة. وللأسف، لم نتعلم الدرس، رغم أن مستوى الدورى المصرى جيد فى بعض المواسم، إلا أننا لم نصل إلى مستوى الدوريات العالمية حتى وقتنا هذا.

● كيف ترى المنافسة على درع الدورى هذا الموسم؟

– المنافسة منحصرة، كالمعتاد، بين الثلاثة الكبار: الأهلى وبيراميدز والزمالك، رغم وجود فرق أخرى مميزة مثل سيراميكا كليوباترا. والبعض يقول إن الدورى طويل، إلا أننى أرى عكس ذلك، فقد مرت سبعة أسابيع، ويتبقى ١٣ أسبوعًا أخرى، ثم يأتى الدور الثاني.

● وهل المستوى الفنى للفرق جيد بالمقارنة بالمواسم السابقة؟

– المستوى الفنى جيد فى معظم المباريات، خصوصًا بعد تخلى الفرق عن اللعب بطرق دفاعية، كما كان يحدث فى الماضي، بالإضافة إلى دعم الصفوف بلاعبين على مستوى عال، سواء محليين أو أفارقة. وهناك فرقٌ مثل الاتحاد السكندرى بدأت تستعيد بريقها مرة أخرى، وكذلك المصرى ومودرن سبورت وزد إف سى ووادى دجلة، لكن هناك فرقًا أخرى بعيدة، مثل غزل المحلة وأبو قير للأسمدة وبترول أسيوط والجونة.

● ما رأيك فى فكرة دمج أندية بتروجت والسويس وإنبى والشرقية؟


محمد صلاح .. وأزمات مستمرة مع حسام حسن

الأهلى لن يكرر أخطاء الموسم الماضى

بيع النجوم لن ينقذ الزمالك من الديون

أطالب «العميد» بالهدوء.. و«الترتان» برىء من أزمة «صلاح»

– أرى أنه دمج على الورق فقط، يعنى دمجًا وهميًا؛ لأننا نرى أن بتروجت تضم نفس اللاعبين الموجودين من قبل، ونفس الشيء ينطبق على إنبي. وأقترح أن يكون الدمج، مثلًا لجميع أندية البترول معًا، بدلًا من وجود أكثر من فريق للمؤسسة نفسها.

● هل يمكن أن تفيد فكرة الدمج فريقًا مثل الإسماعيلي؟

– أنا حزين فعلًا على ما يحدث للإسماعيلي، لكن الأزمة تكمن فى تراكم المشاكل بسبب إدارات مختلفة، وديون وأزمات مالية لم تنجح مجالس الإدارات فى حلها، لدرجة أننا منذ خمس سنوات نردد أن الإسماعيلى سيهبط، حتى هبط بالفعل.

● جمهور الأهلى غير راضٍ عن أداء الفريق رغم كثرة النجوم؟

– ما حدث فى الأهلى الموسم الماضى لن يتكرر، ومن الوارد جدًا فى كرة القدم أن يحدث تراجع فى موسم، ولكن ما يميز الأهلى أنه قادر على العودة سريعًا. وأرى أن كثرة النجوم ليست مشكلة فى فريق كبير مثل الأهلي؛ لأن هذا هو الطبيعي، ولكن لا بد من أن تُدار بشكل صحيح، وهو ما قام به مجلس الإدارة هذا الموسم من خلال وضع سقف لرواتب وعقود اللاعبين.


عمونة

● البعض يرى أن مستوى زيزو وإمام عاشور كان أفضل مع الزمالك؟

– كلام خاطئ وترويج فقط عبر السوشيال ميديا، فلا يوجد شيء اسمه أن المستوى كان أفضل هنا وأسوأ هناك، فكلاهما يقدم أداءً جيدًا، والدليل وجودهما دائمًا ضمن صفوف المنتخب.

● كيف ترى تجربة الحسين عموتة كمدير فنى للأهلي؟

– عموتة مكمل مع الأهلى حتى النهاية، وهو يمتلك تاريخًا قويًا فى التدريب، ونتائجه تشهد له. ومن الخطأ أن نحاسب أى مدرب بالقطعة، وإنما بالنتائج، ولا بد من أن يحظى بمساندة الجماهير.

● رغم كثرة أزمات الزمالك، فإنه ما زال داخل المنافسة فى المربع الذهبي؟

– الزمالك فريق كبير وسيبقى كذلك مهما حدث، ولديه جماهير وفية تسانده بكل قوة، لكن هذا لا يمنع أن نقول إن الزمالك لديه مشاكل إدارية كثيرة وأزمات مالية، ولا توجد لديه موارد ثابتة مثل الأهلي. وأرى أن بيع النجوم ليس الحل، بدليل أنه باع بيزيرا وحسام عبدالمجيد، ومن قبلهما ناصر ماهر ودونجا، وما زال النادى يعانى من الديون.

● بماذا تصف مشاكل حسام حسن مع لاعبى المنتخب؟

– لا بد أن يتحلى حسام حسن بمزيد من الهدوء لمصلحة المنتخب، خصوصًا أنه حقق إنجازًا فى كأس العالم الأخيرة، ولا بد من البناء عليه، لا هدم ما تحقق.

● البعض انتقد محمد صلاح بعد رفض اللعب فى جنوب السودان.. ما رأيك؟

– صلاح لم يصرح بذلك، وإنما الجهاز الفنى هو الذى ذكر هذا المبرر.

جلسة عاصفة بعد نقطة «القناة»

الأهلى يعاقب لاعبيه.. و«عموتة» يتوعد المقصرين

كتب - محمد اللاهونى:

قرر وائل جمعة، مدير الكرة بالنادي الأهلي، مضاعفة العقوبات المالية المفروضة على اللاعبين بعد التعادل مع القناة بنتيجة ٣-٣ فى الجولة السابعة من الدورى الممتاز.

وسيطرت حالة من الغضب العارم داخل أروقة القلعة الحمراء بسبب الأداء الباهت من جانب الفريق وتراجع مستوى اللاعبين وخاصة إمام عاشور الذى لم يقدم أى شيء يذكر منذ تجديد عقده مع القلعة الحمراء حتى صيف ٢٠٢٨.

وعقد الحسين عموتة، المدير الفنى للأهلى، جلسة عاصفة مع لاعبيه بحضور وائل جمعة مدير الكرة من أجل الوقوف على أسباب التراجع المثير فى أداء بعض اللاعبين.

ووجه عموتة فى الجلسة العاصفة التى عقدها مع لاعبيه تحذيرات شديدة اللهجة بخصوص أدائهم فى الفترة الأخيرة وطالبهم بضرورة التركيز الشديد لتصحيح الصورة خاصة أن نزيف المزيد من النقاط فى الدورى أمر غير مقبول بعد اتساع الفارق مع بيراميدز المتصدر إلى ٤ نقاط. وتحدث المدرب المغربى مع لاعبيه حول تكرار بعض الأخطاء الفردية فى الجوانب الدفاعية أولها عدم قيام بعض اللاعبين بالأدوار الدفاعية بالشكل المطلوب مثل إمام عاشور وزيزو.

ويدرس الحسين عموتة، منح الفرص لبعض اللاعبين خلال الفترة المقبلة فى ظل ارتباط الفريق بمباريات قوية على الصعيدين المحلى والقاري. وقال مصدر داخل الأهلي، إن هناك اتجاهًا كبيرًا لدى عموتة، فى منح الفرص لعدد من اللاعبين، وخاصة محمود صلاح ومحمد عبدالله وعمر سيد معوض وأحمد خالد كباكا ومحمد رأفت.

كما ينوى الجهاز الفنى للفريق، تجهيز عدد من اللاعبين الذين لم يحصلوا على فرصة المشاركة بانتظام فى الفترة الماضية، من أجل منحهم الفرصة فى المباريات القادمة.


الأهلى تعادل مع القناة

كبار الزمالك يتدخلون لإنهاء أزمة «منسى»

كتب - مصطفى جويلى:

حرص لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، على عقد جلسة مع معتمد جمال، المدير الفنى للفريق، من أجل إنهاء أزمة ناصر منسى وعودته إلى التدريبات الجماعية، بعد قرار توقيع غرامة مالية كبيرة عليه وصلت إلى ربع مليون جنيه على خلفية التصرف غير اللائق الذى صدر منه عقب إحرازه هدف الفوز على الجيش الرواندى فى ذهاب دور الـ٣٢ من دورى أبطال إفريقيا، التى أقيمت الجمعة الماضى بالعاصمة كيجالي. وعلمت «الوفد»، أن نجوم الفريق كانوا وراء مطالبة اللاعب بتقديم اعتذار للمرة الثانية إلى الجهاز الفنى واللاعبين، والذى أكد خلاله أن ما حدث منه كان لحظة حماس ونتاج ضغوط الملعب، وأنه أدرك أنه تصرف خاطئ، مشددًا على تكرار اعتذاره للإدارة والجهاز الفنى بقيادة معتمد جمال والجماهير واللاعبين. وأشارت المصادر، إلى أن المدير الفنى وافق على طلب اللاعبين مشترطًا خضوع منسى أولًا للتحقيق على أن يعود إلى التدريبات الجماعية بعد مباراة الإياب أمام الجيش الرواندي، المقررة غدًا السبت باستاد القاهرة الدولي. ومن المقرر أن يؤدى الفريق مرانه الأخير مساء اليوم باستاد القاهرة بعدها يدخل فى معسكر مغلق، استعدادًا للقاء الغد أمام بطل رواندا، وتشهد المباراة استمرار محمد عواد فى حراسة المرمى بعد تألقه فى لقاء بترول أسيوط، بينما يستمر غياب محمود بنتايج وأحمد ربيع وآدم كايد بسبب الخضوع لبرنامج تأهيلي.


ناصر منسى

القطبان فى مسار واحد بـ«كأس مصر»

كتب - محمد سعيد:

أسفرت قرعة دور الـ٣٢ من بطولة كأس مصر لكرة القدم لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، التى أُجريت أمس الخميس بمقر اتحاد الكرة فى مدينة السادس من أكتوبر، عن وقوع الأهلى والزمالك فى مسار واحد، لتفتح الباب أمام مواجهة محتملة بين قطبى الكرة المصرية فى الأدوار الإقصائية، حال نجاحهما فى تخطى منافسيهما.

وحددت القرعة مواجهات الدور المقبل، إلى جانب مسار الأندية فى الأدوار التالية حتى المباراة النهائية، وسط طموحات كبيرة للأندية الجماهيرية فى المنافسة على اللقب، ورغبة فرق الدرجات الأدنى فى تحقيق المفاجآت ومواصلة المشوار فى البطولة.

ويبدأ الأهلى مشواره بمواجهة الفائز من لقاء النصر والسكة الحديد، بينما يلتقى الزمالك مع الفائز من مواجهة مصر للتأمين وفاركو، فى حين يستهل بيراميدز، حامل لقب النسخة الماضية، مشواره أمام الفائز من مباراة الداخلية والترسانة.

وفى أبرز المواجهات الأخرى، يلتقى المصرى البورسعيدى مع مصر المقاصة، بينما يصطدم الاتحاد السكندرى بغزل المحلة فى مواجهة تحمل طابعًا جماهيريًا خاصًا، ويلعب سيراميكا كليوباترا أمام أبوقير للأسمدة، فيما يواجه طلائع الجيش فريق بترول أسيوط، فى لقاءات تتباين فيها الطموحات بين المنافسة على اللقب والسعى لتحقيق مفاجآت مبكرة.

وعلى صعيد الأدوار التمهيدية، ودع الإسماعيلى منافسات البطولة مبكرًا، بعدما خسر أمام الرباط والأنوار بهدف دون رد، ليغيب عن دور الـ٣٢ فى واحدة من أبرز المفاجآت التى شهدتها المراحل الأولى من المسابقة.

وكان بيراميدز قد تُوج بلقب كأس مصر فى الموسم الماضي، عقب فوزه على زد بنتيجة ٢-١ فى المباراة النهائية، ليحصد الكأس للمرة الثانية فى تاريخه، ويبدأ مشواره فى النسخة الجديدة بطموح الحفاظ على اللقب.

الوفد

الجمعة ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٦ - ١٢ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ
١٣ بابة ١٧٤٢ق - العدد ١٢٣٩٦ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

ورشة عمل لمديرى مكافحة العدوى والترصد

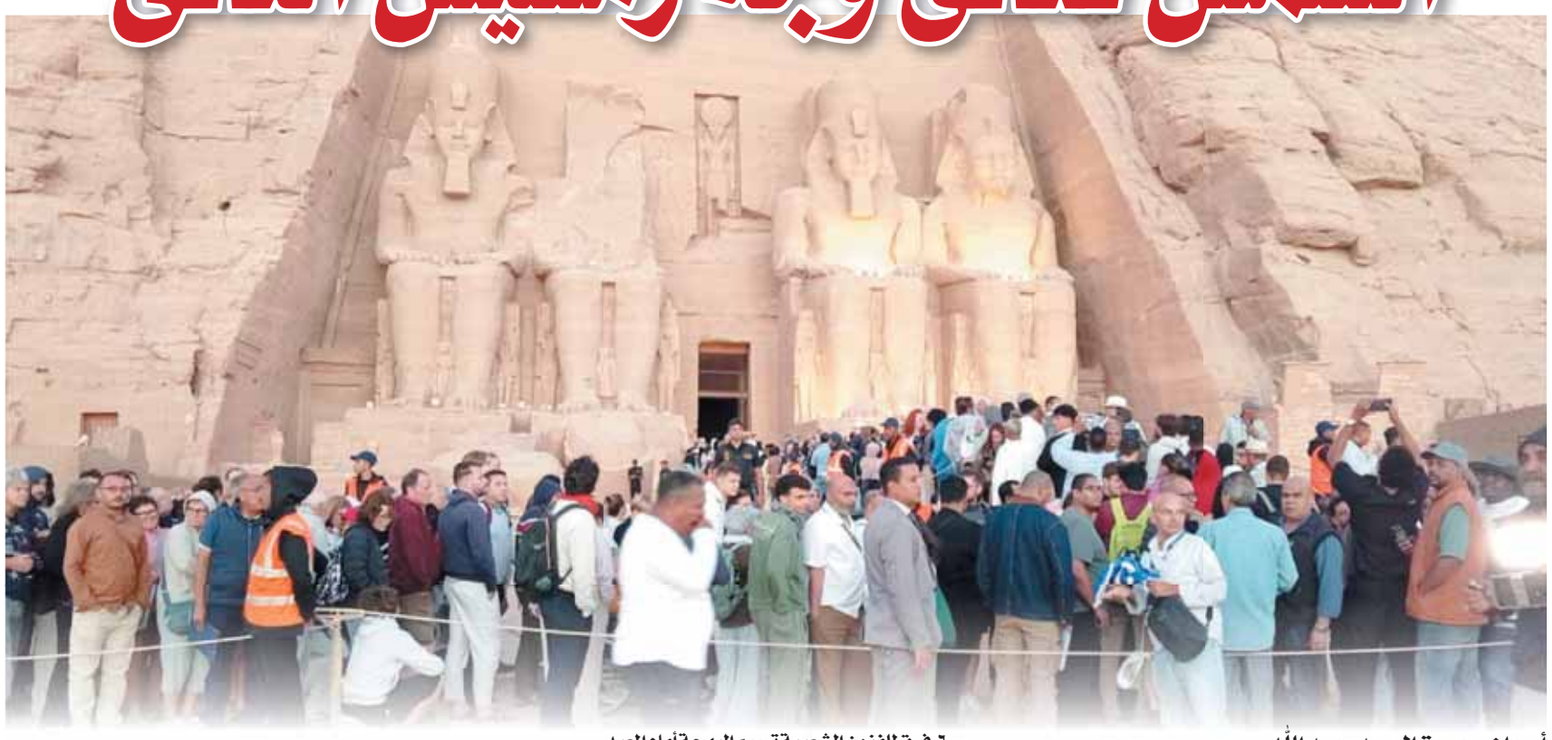
كتبت - إيمان الجندى:

نظمت الإدارة العامة لمكافحة العدوى بقطاع الطب الوقائى والصحة العامة ورشة عمل موسعة لمديرى إدارات مكافحة العدوى ومسئولى ترصد العدوى بالمديريات والهيئات التابعة للوزارة على مستوى الجمهورية، لمناقشة تحديثات تعريفات حالات العدوى لعام ٢٠٢٦، وتوحيد المفاهيم وآليات التطبيق وفقًا للتحديثات المعتمدة.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة والسكان، أن الورشة تضمنت شرحًا تفصيليًا للتحديثات التى طرأت على تعريفات حالات الترصد، إلى جانب استعراض حالات تطبيقية وإجراء تدريبات عملية وطرح أسئلة تفاعلية. وأكد أن هذه التدريبات تهدف إلى توحيد فهم التعريفات وآليات تطبيقها ميدانيًا، ورفع كفاءة الفرق المعنية، وتعزيز دقة رصد الحالات وتصنيفها والإبلاغ عنها بسرعة وكفاءة. من جانبها، أشارت الدكتورة سالى محيى الدين، مدير عام الإدارة العامة لمكافحة العدوى، إلى أن الورشة ركزت على تحديد أشكال وأولويات العمل خلال المرحلة المقبلة، والتى تستهدف تعزيز كفاءة منظومة الترصد، وتكثيف الإشراف والمتابعة الميدانية، والتحقق من تنفيذ الإجراءات التصحيحية فى مواعيدها المحددة، وبناء قدرات فرق مكافحة العدوى عبر التدريب والتوجيه الفنى المستمر، وتحليل البيانات لتطوير خطط العمل وتحسين الأداء الميدانى. يُعد ترصد عدوى المنشآت الصحية إحدى الركائز الأساسية لبرامج مكافحة العدوى، حيث يهدف إلى جمع البيانات وتحليلها بصورة منهجية لتحديد معدلات العدوى واتجاهاتها وأسبابها، ما يتيح استكشاف فرص التحسين واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة للحد من العدوى المصاحبة للرعاية الصحية وضمان بيئة علاجية آمنة.

بحضور 7 آلاف زائر فى «أبو سمبل»

الشمس تعانق وجه رمسيس الثانى



أسوان - مروة السيد عبدالله:

فى مشهد حضارى يجسد عبقرية المصرى القديم، سطعت أشعة الشمس، أمس، على وجه الملك رمسيس الثانى داخل «قدس الأقداس» بمعبده بمدينة أبو سمبل السياحية جنوب محافظة أسوان، وسط حضور نحو ٧ آلاف سائح وزائر من مختلف أنحاء العالم، توافدوا لمشاهدة واحدة من أندر الظواهر الفلكية والهندسية التى عرفتها الحضارة المصرية القديمة. وشهد الظاهرة المهندس عمرو لاشين، محافظ أسوان، والسيد أسامة رزق داود، نائب المحافظ، واللواء الدكتور حسن عبدالعزيز، مساعد وزير الداخلية لمنطقة جنوب الصعيد، واللواء عبدالله جلال، مدير أمن أسوان، والدكتور أحمد مسعود، مدير آثار أبوسمبل، إلى جانب عدد من القيادات التنفيذية والأمنية والسياحية.

٢٠ دقيقة من الابهار داخل «قدس الأقداس»

وبدأت اللحظات المرتقبة فى تمام الساعة ٥٣ :٦ صباحًا، عندما اخترقت أشعة الشمس بهو المعبد لمسافة تصل إلى نحو ٦٠ مترًا، وصولًا إلى «قدس الأقداس»، لتضيء وجه الملك رمسيس الثاني، فى ظاهرة استمرت نحو ٢٠ دقيقة، وسط حالة من الانبهار والتفاعل بين السائحين الذين تسابقوا لتوثيق المشهد بكاميرات هواتفهم.

وبدأت الفعاليات بتوافد نحو ٢٠٠٠ سائح وزائر، قبل أن ترتفع أعداد المشاركين تدريجيًا لتصل إلى نحو ٧ آلاف مع حدوث الظاهرة، فيما جرى توفير شاشة عرض كبرى أمام بهو المعبد، لإتاحة الفرصة أمام الحضور لمتابعة لحظات التعامد.

٦ فرق للفنون الشعبية ترسم البهجة أمام المعبد

ولم تقتصر الاحتفالات على الظاهرة الفلكية، إذ قدمت ٦ فرق للفنون الشعبية عروضها الفلكلورية أمام المعبد، وسط تفاعل كبير من السائحين والزائرين، حيث امتزجت الرقصات التراثية بالموسيقى الشعبية، فى لوحة فنية عكست تنوع الموروث الثقافى المصرى. وجاءت هذه العروض استكمالًا للفعاليات التى شهدتها مدينة أبو سمبل مساء أمس، بحضور محافظ أسوان والمخرج هشام عطوة، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، والفنان أحمد الشافعي، رئيس الإدارة المركزية للشؤون الفنية، حيث احتضن مسرح المدينة عروضًا فنية للفرق المشاركة، إلى جانب تقديم عرض «الصوت والضوء» داخل المعبد باللغة الإنجليزية، لتعريف السائحين بتاريخ المعبد وعظمة الحضارة الفرعونية. وتأتى الاحتفالات ضمن مهرجان تعامد الشمس، الذى نظمته الهيئة العامة لقصور الثقافة خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٢ أكتوبر الجاري، بمشاركة ٦ فرق للفنون الشعبية، قدمت عروضها بعدد من المواقع الثقافية والمفتوحة بمحافظة أسوان.

انتشار أمنى وطبى لتأمين الاحتفالات

على الجانب التنظيمي، شهد محيط المعبد انتشارًا مكثفًا لقوات الحماية المدنية وسيارات الإسعاف، مع رفع درجة الاستعداد للتعامل الفورى مع أى حالات طارئة، بالتزامن مع تنظيم حركة دخول وخروج الزائرين عبر مسارات وبوابات مخصصة، منعًا للتكدس.

كما شاركت هيئة الرعاية الصحية فى تأمين الحدث طبيًا، من خلال توفير سيارة طبية مجهزة داخل نطاق المعبد، مع رفع درجة الجاهزية بالمستشفى الدولى بأبو سمبل، لضمان سرعة التعامل مع الحالات التى قد تحتاج إلى تدخل طبي.

محافظ أسوان: تنسيق متكامل لخروج الاحتفالات بصورة حضارية

ومن جانبه، أكد المهندس عمرو لاشين، محافظ أسوان، أن المحافظة حرصت على التنسيق المسبق مع مديرية الأمن والوزارات والجهات المختصة بقطاعات الثقافة والسياحة والآثار والطيران المدنى والتموين والرعاية الصحية، لضمان خروج الاحتفالات بالشكل التنظيمى الذى يليق بالمكانة السياحية والأثرية لأسوان. وأشار المحافظ إلى أن توفير مسارات منظمة للدخول والخروج، إلى جانب شاشة العرض الكبرى والتجهيزات الأمنية والطبية، جاء بهدف تيسير حركة الزائرين وإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن لمتابعة الظاهرة والاستمتاع بالفعاليات المصاحبة لها. وأوضح أن مهرجان تعامد الشمس يعكس تكامل جهود مختلف الجهات المعنية، ويسهم فى الترويج للمقاصد السياحية والأثرية بالمحافظة، باعتبار أسوان إحدى أبرز الوجهات السياحية على مستوى العالم.

ظاهرة فلكية تتحدى الزمن منذ ٣٣ قرنًا

وتعد ظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى من أبرز الظواهر الفلكية والأثرية عالميًا، إذ تعكس ما وصل إليه المصرى القديم من تقدم فى علوم الفلك والهندسة والعمارة، وقدرته على توظيف حركة الشمس فى تصميم المعابد بدقة مذهلة. وتتكرر الظاهرة مرتين سنويًا، يومى ٢٢ فبراير و٢٢ أكتوبر، حيث ترتبط الأولى بموسم الزراعة والفيضان، والثانية ببداية موسم الحصاد، لتظل معابد أبو سمبل شاهدة على عبقرية حضارة امتدت لآلاف السنين، وما زالت أسرارها تبهر العالم حتى اليوم.



«الطيب» لأسرتى طالبى معهد دنوشر:

الأزهر كله حزين لوفاة نجليكما

كتب - صابر رمضان:

استقبل فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أسرتى طالبى معهد دنوشر الأزهرى، أمير عبدالحميد الأصيل، وخالد عزت غنيم، اللذين وافتهما المنية فى حادث معهد دنوشر بمحافظة الغربية، مقدمًا لهما واجب العزاء والمواساة، ومؤكدًا أن مصابهما هو مصاب الأزهر كله، وأن الأزهر بعلمائه وطلابه وكل منسوبيه يتضامن معهم فى مصابهم ومصابه الجلل، وأنه لن يدخر جهدًا فى الوقوف إلى جوارهما ومساندتهما.

وخلال اللقاء، عبّر فضيلة الإمام الأكبر عن بالغ حزنه وتأثره لرحيل الطالبين، مؤكدًا لأسرتيهما أن «الأزهر كله حزين لوفاة نجليكما، فأبناؤكما أبناؤنا، ومصابكما مصابنا، وقلوبنا معكما فى هذا الابتلاء العظيم»، مشيرًا إلى أن الكلمات، مهما بلغت، تعجز عن التعبير عن الوجع الذى نشعر به، والوجع الذى يتملك الأم والأب اللذين فقدا فلذتى كبديهما، داعيًا الله عز وجل أن يتغمد الطالبين بواسع رحمته، وأن يربط على قلبى أسرتيهما، وأن ينزل عليهما سكينة من عنده، وأن يرزقهما الصبر والسلوان والقدرة على تقبّل قضاء الله والرضا بقدره جل وعلا.

وفى السياق ذاته، استقبل فضيلته أسرة الطالب آدم حسن مصطفى، المصاب فى الحادث، واطمأن على حالته الصحية، داعيًا الله أن يمنّ عليه بالشفاء العاجل، وأن يلبسه ثوب الصحة والعافية، مؤكدًا أنه سيكون فى انتظاره -بمشيئة الله- ليستقبله بعد تمام شفائه ويطمئن عليه بنفسه، فى لفتة تعكس حرص فضيلته على متابعة أحوال أبنائه الطلاب والوقوف إلى جانبهم فى أوقات الشدة.

وشدد شيخ الأزهر على أن رعاية الطلاب والحفاظ على أرواحهم مسؤولية لا تقبل التهاون، مؤكدًا متابعته ملابسات الحادث ومستجداته، والوقوف على أسبابه، واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المتسببين فيه فور صدور نتائج التحقيقات، بما يضمن عدم تكراره، ويحفظ أرواح أبنائنا الطلاب، ويصون حقهم فى بيئة تعليمية آمنة.

من جانبهم، أعربت أسرتا الطالبين المتوفيين عن عميق شكرهما وامتنانهما لفضيلة الإمام الأكبر على استقباله لهما وحرصه على مواساتهما ومشاركتهما أحزانهما، مؤكدتين أن ما لمساه من مشاعر صادقة واهتمام أبوى خفف عنهما بعضًا من وطأة المصاب، وأشعرهما بأنهما ليسا وحدهما فى مواجهة هذا الألم، وأن أبناءهما كانا وسيظلان جزءًا من قلب الأزهر ووجدانه.

«المعلمين» تدعم مدير مدرسة المنوفية بعد واقعة الاعتداء عليه بسلاح أبيض

كتب - أحمد سراج:

تنفيذًا لتوجيهات خلف الزناتى، نقيب المعلمين ورئيس اتحاد المعلمين العرب، بدعم مدير مدرسة المنوفية بعد الاعتداء عليه بسلاح أبيض من ولى أمر، توجه وفد من النقابة الفرعية للمعلمين بالمنوفية، برئاسة باسم خميس، لزيارة وائل عبدالعظيم مدير مدرسة طنبدى الحديثة التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بالمنوفية فى منزله، للاطمئنان على حالته الصحية وتقديم الدعم اللازم له، معنويًا وقانونيًا، عقب واقعة الاعتداء التى تعرض لها أثناء تأدية عمله. ونقل رئيس النقابة الفرعية للمعلمين بالمنوفية تحية وتقدير الأستاذ خلف الزناتى نقيب معلمى مصر، إلى مدير مدرسة طنبدى الحديثة، مؤكدًا اهتمامه الشخصى بمتابعة الواقعة والاطمئنان عليه، وحرصه على تقديم الدعم اللازم له تقديرًا لمكانة المعلم ودوره فى المجتمع.

وأكد باسم خميس رئيس فرعية نقابة المعلمين بالمنوفية، خلال الزيارة، أن النقابة تقف إلى جانب مدير المدرسة، وتحرص على تقديم كافة أوجه الدعم القانونى والمعنوى له، مشددًا على أن مكانة المعلم وقيمته محفوظتان، وأن كرامة المعلمين جميعًا لا تتجزأ، وأن النقابة لن تتوانى عن مساندة أعضائها فى مواجهة أى اعتداء يتعرضون له أثناء أداء رسالتهم التربوية. وشهدت الزيارة حضور عبد الرحمن الديب، أمين صندوق النقابة الفرعية بالمنوفية، حيث جرى التنسيق لتكريم مدير المدرسة يوم الأحد المقبل، بنقابة المعلمين بالمنوفية، بحضور الأستاذ هانى عنتر، وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنوفية، تقديرًا له وتأكيدًا على مساندة النقابة للمعلمين وحفظ كرامتهم.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى تعرض مدير مدرسة طنبدى الحديثة للاعتداء بسلاح أبيض على يد ولى أمر أحد الطلاب بالمدرسة، بعدما تعدى الأخير على إحدى العاملات، الأمر الذى دفع مدير المدرسة إلى التدخل الفورى لاحتواء الموقف، إلا أن ولى الأمر قام بإخراج سلاح أبيض والاعتداء على مدير المدرسة، ما أسفر عن إصابته، وتمت إحالة الواقعة للشرطة والنيابة العامة.

تراجع دور الرعاية الاجتماعية من 580 عام 2014 إلى 462 دارًا

كتب - طارق يوسف:

أوضحت الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعى، أن قطاع تنمية الطفولة المبكرة شهد تنفيذ أول حصر وطنى للحضانات أسفر عن حصر ٤٨,٢٢٥ حضانة على مستوى الجمهورية، تتضمن ١,٧٧ مليون طفل ملتحق فعليًا بدور الحضانات، وارتفاع معدل إشغال الحضانات القائمة حاليًا ليصل إلى ٦١٪، وهناك نحو ٣١٪ للأطفال من ثلاث إلى أربع سنوات.

وأضافت وزيرة التضامن الاجتماعى فى تصريحاتها على هامش المشاركة بمنتدى مصر ٢٠٢٦ أنه تم إنشاء ١,٣٣٧ حضانة جديدة وتطوير ٥٢ حضانة، وتدريب أكثر من ٩,٣٠٠ كادر وميسرة، فضلًا عن التوسع فى التعاون مع اليابان وتطبيق النهج اليابانى فى التعلم باللعب، كما تم إنشاء ٣ مراكز استقبال الأطفال فى وزارة العدل ووزارة التضامن الاجتماعى ووزارة الرى بالعاصمة الجديدة، وجار الانتهاء من مركز وزارة الصحة والسكان وحضانة فى زهراء العاصمة.

وأشارت الدكتورة مايا مرسى إلى إنشاء مراكز الإرشاد النفسى للأطفال طبقًا للمعايير الدولية لتقديم خدمات الدعم النفسى والاجتماعى للأطفال، حيث يهدف المشروع إلى إنشاء نموذج وطنى مؤسسى متكامل لخدمات الإرشاد والدعم النفسى والاجتماعى للأطفال، على أن تكون مرجعًا وطنيًا للتدريب وبناء القدرات. وفيما يتعلق بدور الرعاية، حيث تشهد تراجعًا فى عدد دور الرعاية الاجتماعية من ٥٨٠ دارًا عام ٢٠١٤ إلى ٤٦٢ دارًا، وذلك اتساقًا مع سياسة اللامأسسة بإجمالى عدد مستفيدين ٨٥٩٣، مقابل توسع منظومة الأسر الكافلة من ٧,٠٠٠ إلى ١٢٥٢٣ طفلًا مكفولًا.





دعاء جابر تعرض تمثالًا جديدًا لرئيس الجمهورية

كتب - أمير الصراف:

عرضت الفنانة الدكتورة دعاء جابر أحدث أعمالها الفنية، وهو تمثال معدنى للرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، ضمن معرضها الذى نظمته فى جامعة قنا بعنوان: «ذاكرة كيان».

وقالت الفنانة الدكتورة دعاء جابر، مدرس أشغال المعادن بالكلية النوعية فى جامعة قنا، لـ«الوفد» إن تجسيد الرئيس كرمز وطنى وقائد سياسى يربط تاريخ المؤسسات، ونوهت إلى أن الفكرة تعتمد على استحضار الذاكرة التراكمية وربط الماضى بالحاضر عبر التشكيل والتجسيم المعدني؛ لتعزيز الانتماء وتأريخ المحطات الوطنية البارزة بلغة بصرية مختلفة.

وأوضحت الدكتورة دعاء جابر أن التمثال تم تنفيذه باستخدام خامة نانوية موصلة مبتكرة (Conductive Polymer Nanocomposite)، تجمع بين بولى حمض اللاكتيك (PLA)، وخام الجرافيت، وجسيمات النحاس النانوية، والتى طُبّقت بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد (3D Printing)، ويتم عمل معالجات لهذا النوع من التماثيل بالترسيب المعدنى للمشغولات المعدنية المجسمة منفذه بتقنية Electroplating.

وأضافت أن وزن التمثال ١١٠ كيلوجرامات، وتمتاز هذه الخامة بقوة وصلابة تكافئان قوة الحديد، ولكن وزنها أخف ألف مرة من الحديد، وذات مقاومة عالية للصدمات والرطوبة ودرجات الحرارة المرتفعة.



دعاء جابر

وعن معرض «ذاكرة كيان» فى جامعة قنا، أوضحت الفنانة دعاء جابر؛ أنه يعكس قدرة الفن على حفظ الذاكرة المؤسسية وتقديم التاريخ بصورة بصرية مختلفة، حيث لا تقتصر الأعمال على الجانب التشكيلى والجمالي، وإنما تحمل قيمة توثيقية تجعل من المعرض مساحة لاستعادة مراحل من تاريخ الجامعة وشخصياتها، وربط الماضى بالحاضر من خلال لغة الفن.

ويُشار إلى أن الفنانة الدكتورة دعاء جابر حسين، مدرس أشغال المعادن بكلية النوعية فى جامعة قنا، نظمت عدة معارض فنية، من بينها معرض «إلهام» سنة ٢٠٢٤، الذى أعادت فيه استخدام التشكيلات القديمة للحلى فى العصر الإسلامي، ومعرض «حلى معاصرة» سنة ٢٠٢٦، وابتكرت فيه قطعًا مستوحاة من الفن المصرى القديم.

وحصلت «جابر» على درجة الدكتوراه فى سنة ٢٠٢٢، وحملت رسالتها العلمية التطبيقية التى حملت عنوان: «استحداث مشغولة معدنية فى ضوء فن الأرت ديكو قائمة على جداريات معبد دندرة كمنتج سياحى».

حماية المرأة أولًا.. استراتيجية للقضاء على العنف

كتبت - د. سحر صابر:

نظم المجلس القومى للمرأة ورشة عمل موسعة بعنوان «قضايا حماية المرأة من العنف وآليات الاستجابة الشاملة والخدمات المقدمة لمناهضة كافة أشكال العنف والإساءة»، بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والوكالة الإيطالية للتعاون الدولي، وذلك بديوان عام محافظة القاهرة.

جاءت الورشة برئاسة الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، وبمشاركة نواب المحافظ للمناطق الجنوبية والشمالية والغربية والشرقية، وعدد من قيادات المحافظة.

وفى كلمته، رحب الدكتور إبراهيم صابر بممثلى وزارة التنمية المحلية والمجلس القومى للمرأة، مشيدًا بجهودهم المستمرة فى دعم قضايا المرأة المصرية وتمكينها وتعزيز آليات حمايتها وترسيخ مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص، مثمنًا حرص مسئولى وحدات تكافؤ الفرص بالمحافظات على تبادل الخبرات بما يدعم تطوير العمل المؤسسى.

واستعرضت الدكتورة شيماء نعيم، رئيسة الإدارة المركزية للموارد البشرية ومسئولة وحدات تكافؤ الفرص بالمجلس، محاور الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة ٢٠٣٠ وأبرز المكتسبات التى تحققت، مؤكدة أهمية دور وحدات تكافؤ الفرص فى إدماج احتياجات المرأة ضمن خطط المحافظات وتعزيز حمايتها من جميع أشكال العنف والتمييز. وأشارت إلى أهمية تكامل الجهود المؤسسية وتشبيك الخدمات بين الجهات المعنية، بما يسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتطوير آليات الاستجابة والإحالة وتيسير وصول النساء إلى خدمات الدعم والحماية مع ضمان السرية والخصوصية.

إجلاء 32 مريضًا و46 مرافقًا للعلاج خارج قطاع غزة

معبر رفح - محمد جمعة:

شاركت طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، فى عملية إجلاء ٣٢ مريضًا و٤٦ مرافقًا للعلاج خارج قطاع غزة عبر معبر رفح، وذلك بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

وتولت طواقم الجمعية تحضير المرضى وتجهيزهم للإجلاء، إلى جانب تقديم الخدمات الطبية والإنسانية اللازمة لهم داخل «مستشفى المواصى الميداني» التابع للجمعية، بما يضمن جاهزيتهم للنقل وتوفير الرعاية اللازمة لهم خلال عملية الإجلاء. وتأتى هذه الجهود فى إطار استمرار جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى فى تقديم خدماتها الصحية والإنسانية للمرضى، ودعم عمليات الإجلاء الطبى للحالات التى تحتاج إلى تلقى العلاج خارج قطاع غزة.

وعلى جانب آخر فإن الهلال الأحمر المصرى كان فى الانتظار فى الجانب الآخر المصرى على بوابة معبر رفح البرى وكرم ابو سالم فى انتظار الجرحى والمصابين الفلسطينيين لتلقى العلاج.



طبع بمطابع «الأخبار»